



ميساء محمد
فنانة سورية تجعل
من التراكومات التاريخية
محفزا على الإبداع

15ص



إيتمار بن غفير
يميني متطرف
من أصل عربي شعاره
«الموت للعرب»

12ص



هل يلجأ
الرئيس التونسي
إلى تأجيل الانتخابات

9ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/11/10

16 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12593

Thursday 10/11/2022

45th Year, Issue 12593

العراب

مفتش عام الجيش المغربي يناقش في واشنطن دعم إيران لبوليساريو

محمد ماموني العلوي

الرباط/واشنطن - مَثَّل دعم إيران لجبهة بوليساريو ومخاطر ذلك على المنطقة محور مناقشة جمعت الجنرال دوكور دارمي المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، الثلاثاء، مع كبار قيادات الجيش الأميركي، وذلك ضمن مسار الشراكة الدفاعية بين البلدين.

وأوضح بيان للقوات المسلحة الملكية المغربية أن دارمي قد تطرق، خلال هذه الاجتماعات، إلى التحديات التي تنبغي مواجهتها في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، حيث الوضع الأمني أكثر إثارة للقلق بسبب تدخل فاعلين من خارج المنطقة وتعاملهم مع الحركات الانفصالية.

وأعتبر مراقبون لمسار العلاقة الدفاعية بين المغرب والولايات المتحدة أن ما رشح عن دور إيراني في إسناد الجبهة الانفصالية بطائرات مسيرة يمثل تحديا للحلفاء الدفاعي بين واشنطن والرباط، مشيرين إلى أن هذا التحالف لا يهتم فقط بالمخاطر التي يمكن أن تهدد أمن أحد الشريكين، ولكنه يمتد ليطال مختلف التحديات التي تهدد الإقليم، خاصة أن الولايات المتحدة لديها حضور في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، ووجود إيران وأسلحتها في المنطقة يمثل تحديا مباشرا لها وليس فقط للمغرب.

وأكد هشام معتضد، الخبير المغربي في العلاقات الدولية والأمنية، المقيم بكنندا، أن الحوار الجاري بواشنطن بين قيادة الجيشين المغربي والأميركي يدخل في إطار استمرارية خطة العمل التي تبنتها الرباط وواشنطن من أجل الدفع بأليات الدفاع المشتركة إلى المزيد من الفاعلية على المستوى الميداني.

وقال معتضد في تصريح لـ"العرب" إن أهمية اللقاء المغربي - الأمريكي تكمن في تطابق المواقف تجاه التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة المغاربية ومنطقة الساحل والصحراء، خاصة بعد التهديدات التي أطلقتها قيادة جبهة بوليساريو ووجود أدلة على التوغل الإيراني في شمال أفريقيا وبالتحديد في المحيط الإقليمي للمملكة.

وأضاف أن الحوار بين قادة الجيشين مثل مناسبة لتعمير رسائل ذات أبعاد عسكرية في المنطقة وذلك لوجود خطاب سياسي يهدف الأمن الإقليمي والمصالح المشتركة للمغرب والولايات المتحدة.

وسبق لوزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن اتهم إيران بتسليح

الجماعات المتطرفة والكيانات الانفصالية داخل المنطقة العربية، بما في ذلك تسليمها الطائرات المسيّرة لبوليساريو، وتجدد هذا الاتهام على هامش حضور بوريطة القمة العربية الأخيرة في الجزائر.

ويقول مراقبون إن انتقال إيران إلى منطقة بعيدة عنها جغرافيا ومحاولة استقطاب ميليشيا على شاكلة حزب الله اللبناني في شمال أفريقيا يمثلان

تهديدا مباشرا للاميركيين الذين لن يبقوا مكتوفي الأيدي وسيسعون لمنع تمرکز إيران في شمال أفريقيا كمنطقة إستراتيجية.

وقال الجنرال دارمي إن المملكة المغربية تظل مصممة على مواجهة التهديدات المختلفة التي تخيم على محيطها، من خلال تعزيز تحالفاتها وقدراتها العملياتية، بهدف رئيسي هو ضمان الدفاع عن وحدتها الترابية وأمن حدودها، مشيدا بالتميز والطابع الاستثنائي للتعاون المغربي - الأمريكي، ونتائجه الإيجابية سواء على المستوى التكويني والتدريب المشترك، أو

توريد المعدات والمواد الحربية عالية الأداء مع المواكبة اللازمة.



هشام معتضد
اللقاء يعكس توافقا
بين الرباط وواشنطن
ضد التوغل الإيراني

وتوج التعاون الإستراتيجي بين المملكة المغربية والولايات المتحدة في أكتوبر 2020 بتوقيع مذكرة تفاهم تحدد خارطة الطريق العشرية 2020 - 2030 من أجل توطيد العلاقات الثنائية في مجال الدفاع والنهوض بمشاريع مشتركة للاستثمار بالمغرب في قطاع صناعة الدفاع بهدف التحفيز على نقل التكنولوجيا والبناء التدريجي للاستقلالية الإستراتيجية للمملكة في هذا المجال.

وتكرر دارمي بالتزام المملكة الفعال بالسلام والاستقرار الإقليمي، ودورها الرائد كمصدر للسلام والأمن في المنطقة، والذي تم تكريس، على الخصوص، من خلال نشر أكثر من 1700 من جنود القبعات الزرق المغربية في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي زيارته الأولى إلى المغرب في أغسطس الماضي قال الجنرال تود واسموند، قائد فرقة عمل جنوب أوروبا وأفريقيا، إن الجيش الأميركي ملتزم دائما تجاه شركائه الأفارقة.

التغير المناخي يهدد الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط

لا خيار أمام الدول الغنية سوى دعم جهود تثبيت الوضع المناخي في الدول الفقيرة



الشيخ محمد بن زايد أشّر على المشكلة وعرض الحل

وتحذر الدراسات من أن موجات الهجرة القسرية ليست هي التعبير الوحيد عن مخاطر المناخ، مشيرة إلى أن الوضع قد يتطور إلى حروب داخلية طاحنة على مصادر المياه، وإلى حروب بين الدول التي تشترك في نفس الأنهار، وخاصة في ظل توجه دول المصدر إلى احتكار نسب مياه عالية ومنع دول العبور أو دول المصب من الحصول

حاجتها إلى مياه الشرب وسقاية مناطقها الزراعية مثل ما هو الحال بين دول حوض النيل ومخاطر احتكار إثيوبيا للمكية الأكبر عبر إنشاء سد النهضة.

وتحذر الدراسات من أن موجات الهجرة القسرية ليست هي التعبير الوحيد عن مخاطر المناخ، مشيرة إلى أن الوضع قد يتطور إلى حروب داخلية طاحنة على مصادر المياه، وإلى حروب بين الدول التي تشترك في نفس الأنهار، وخاصة في ظل توجه دول المصدر إلى احتكار نسب مياه عالية ومنع دول العبور أو دول المصب من الحصول

حاجتها إلى مياه الشرب وسقاية مناطقها الزراعية مثل ما هو الحال بين دول حوض النيل ومخاطر احتكار إثيوبيا للمكية الأكبر عبر إنشاء سد النهضة.

ويحذر هؤلاء من أن استمرار موجة الجفاف في شمال أفريقيا قد يحول الأرقام الحالية التي تتحدث عن آلاف المغامرين بالهجرة إلى الملايين الذين يلقون بانفسهم في اتجاه المجهول، لافتين إلى أن الموجة الحالية من الهجرات لم تلتحق بها بعد أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان، أي مصر، وفي حال حصول ذلك سيكون من الصعب على العالم مواجهته بالاستراتيجية الحالية التي تقوم على المساعدات المحدودة والخطط الأمنية لإعاقة انتقال المهاجرين نحو أوروبا.

وكان تقرير البنك الدولي الأخير في سبتمبر 2021 قد حذر من أن منطقة شمال أفريقيا قد تلتحق بموجات الهجرات المناخية ذات الأرقام المرتفعة.

وتقول الإحصائيات إن صحراء أفريقيا هي المنطقة الأولى المرشحة لأن تشهد هجرات بأعداد كبيرة، حيث قدر الخبراء ذلك بحوالي 86 مليون نسمة، متبوعة بأسيا الغربية بحوالي 49 مليون نسمة، وجنوب أسيا بـ40 مليون نسمة، وشمال أفريقيا بـ19 مليون نسمة، وأمريكا اللاتينية بـ15 مليون نسمة.

وتحذر تقارير ودراسات مستقبلية من أنه دون اتخاذ إجراءات حاسمة من الدول الغنية لدعم دول المنطقة فإن المهاجرين السريين سيغامرون بالهجرة الواسعة إما في شكل نزوح داخل البلدان الفقيرة نفسها بترك القرى والأرياف والتمركز في محيط المدن الكبرى، ما يضاعف جهود الدول في تقديم الخدمات الضرورية، أو الهجرة إلى البلدان الغنية التي توفر لهم فرصا أفضل ولو قليلا للعيش دون الاكتراث بالمخاطر.

لكن المدن الكبرى التي ستشهد موجات النزوح الداخلي هي نفسها ليست في مأمن من التغيرات المناخية، سواء من ناحية قلة فرص الحصول على مياه الشرب أو من ناحية ارتفاع منسوب البحر وما يسببه ذلك من مخاطر أخرى. وشدد جرامينوس ماسترويني، النائب الأول لأمين عام "الاتحاد من أجل المتوسط"، على أن "ارتفاع مستوى سطح البحر يمثل تهديدا للمدن الساحلية، لكن غرق الشواطئ هو أصغر جزء من المشكلة".

وأوضح في حوار مع وكالة الأناضول أن "ارتفاع مستوى سطح البحر لا يتعلق بأن المياه سترتفع وتغرق مدن هشة ومنخفضة مثل البنديقية، لكن هناك

القاهرة - أشارت كلمة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في قمة المناخ بمصر إلى مسألة خطيرة وهي أن التغير المناخي سيصبح من أهم أسباب عدم الاستقرار في العالم. ويأتي هذا التحذير في وقت تتزايد فيه التقارير الدولية التي تضع منطقة الشرق الأوسط، وخاصة شمال أفريقيا، في مرمى التغيرات المناخية والنتائج التي يمكن أن تفضي إليها ظواهر مثل الجفاف وندرة المياه وارتفاع درجات الحرارة، وسط مخاوف من موجة هجرة كبرى سواء داخل الدول نفسها أو باتجاه أوروبا، ومخاوف أخرى من نشوب حروب بسبب المياه.

وقال رئيس الإمارات الإثنين إن تغير المناخ يؤثر على الاستقرار والأمن في العالم، موجها "دعوة مفتوحة لإيجاد حلول عملية تسهم في معالجة الخسائر وخلق نمو اقتصادي مستدام لكل البشرية".

ويرى خبراء أن الدول الغنية، ومن ضمنها الدول الغربية، لا خيارات أمامها إلا دعم جهود تثبيت الوضع المناخي ومنع خللة الوضع الاقتصادي في دول تشهد انفجارا سكانيا وجفافا وتراجعا للرقعة الزراعية، معتبرين أن آثار التغيرات المناخية الحادة لن تقف عند الدول الفقيرة، وأن الدول الغنية ستجد نفسها في مواجهة هجرات قسرية من دول الجنوب، وهو ما يضاعف أمامها التحديات الأمنية والإنسانية.

عدم اتخاذ الدول الغنية إجراءات حاسمة لدعم المنطقة يدفع الملايين إلى الهجرة بحثا عن فرص، دون أن يكتفروا بالمخاطر

ويشير الخبراء إلى أن الهجرة القسرية التي ستفرضها التحديات المناخية لا يقدّر أحد على مواجهتها، محذرين من أن وتيرة الهجرة غير النظامية التي تزايدت في السنوات الأخيرة بسبب عدم الاستقرار السياسي في دول الجنوب يمكن أن تتضاعف كثيرا إذا استمرت أوروبا في مواجهتها بالخيار الأمني بدل مساعدة الدول الفقيرة على تحسين شروط عيش الناس فيها.

إيران تلقي بمسؤولية فشلها في مواجهة الاحتجاجات على السعودية

طهران - كلما زاد حجم الاحتجاجات في الداخل سعت إيران إلى البحث عن خصم خارجي لمهاجمته والإيحاء بأنه يدعم الاحتجاجات ويغذيها. وجاء الدور هذه المرة على السعودية، حيث لوحث إيران بأن صبرها بدأ ينفذ تجاه المملكة، في بيان تصعيدي لا مبرر له على أرض الواقع.

وذكرت وكالة أنباء فارس شعبة الرسمية أن وزير المخابرات في إيران قال موجها خطابه إلى السعودية الأربعة إنه لا يوجد ما يضمن استمرار طهران في "إستراتيجية الصبر". ونقلت الوكالة عن إسمايل خطيب قوله "تبنّت إيران حتى الآن إستراتيجية

الصبر بعقلانية ثابتة، لكنها لا تقدم أي ضمان لاستمرار ذلك في حالة وقوع أعمال عنائية". وأضاف خطيب "إذا قررت إيران الرد والعقاب، فسوف تتداعى القصور الزجاجية ولن تشهد هذه الدول استقرارا بعد الآن".

ورجّح مراقبون أن يكون مردّ الهجوم الإيراني على الرياض تغطية الإعلام المحسوب على السعودية للاحتجاجات ونقله الأخبار بشكل تفصيلي لما يجري وبثّه أشرطة الفيديو التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي عن نشاط إيرانيين التي تصور الاعتداءات التي تمارسها القوات الإيرانية على المحتجين، وتنوع

حركة الاحتجاج وخاصة الشعارات التي تطلب الموت للمرشد الأعلى علي خامنئي وسقوط نظام الحكم الديني المسيطر على البلاد منذ ثلاثة وأربعين عاما.

وأشار المراقبون إلى أن إيران لم تر سوى التغطية الإعلامية لوسائل إعلام محسوبة على السعودية لممارسة الضغط عليها في حين تحفل مختلف وسائل الإعلام الغربية بتغطيات واسعة وتحاليل متعددة لما يجري وتأثيره على النظام الإيراني ولا تبدي إيران أي احتجاج تجاهها.

ولم تخف إيران في وقت سابق تهديداتها للسعودية، معتبرة أنها تمول

منافذ إعلامية داعمة للاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أسابيع. وجاء التهديد الجديد، السبت الماضي، عبر وكالة تسنيم للأبناء، شبه الرسمية، التي قالت إن إيران نقلت "رسالة تحذير رسمية إلى المملكة عبر القنوات الدبلوماسية، بخصوص قناة إخبارية فضائية مقرها لندن"، تقول طهران إن الرياض تمّولها.

وتساءل هؤلاء المراقبون عما يقصد وزير المخابرات الإيراني بحديثه عن نفاذ "إستراتيجية الصبر"، وهل أن بلاده ستهاجم السعودية عسكريا أم ستوكل الأمر إلى مجموعات حليفة لها في اليمن أو العراق لاستهداف

مواقع النفط السعودي كما فعلت تلك المجموعات في السابق.

ولا يعرف إن كان هذا الهجوم الإيراني محاولة استباقية لامتنعاص ردة الفعل السعودية بعد ما تم الكشف عنه من وجود خطط إيرانية لاستهداف السعودية.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" قد نقلت منذ أيام عن مسؤولين سعوديين وأميركيين أن الرياض تبادلت معلومات استخباراتية مع واشنطن تحذر من هجوم إيراني وشيك على أهداف في السعودية.

ويعتقد محللون أن التصعيد الكلامي الإيراني موجه إلى الداخل لإيحاء بأن

طيران مجهول يقصف قافلة لمقاتلين موالين لإيران في شرق سوريا

وتأتي الضربات الأميركية في سوريا أحيانا في إطار الرد على تصعيد عسكري في العراق المجاور. وسبق للجيش الأميركي أن أعلن نهاية العام 2019، قصف خمس قواعد لكتائب حزب الله العراقي، المدعوم من إيران، والذي تنتشر عناصره في منطقة البوكمال، في كل من سوريا والعراق، بعد مقتل أميركي في هجوم بالصواريخ طال قاعدة عسكرية عراقية.

واتهمت إسرائيل، التي شنت المئات من الغارات في سوريا أيضا، مرارا باستهداف منطقة البوكمال الحدودية. وفي يناير 2021، قتل 57 شخصا من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، وفق حصيلة للمرصد، في ضربة اتهمت دمشق إسرائيل بالوقوف خلفها. ويصعب التأكد من هوية الطائرات عندما لا يؤكدھا الإعلام الرسمي السوري، وتمتنع إسرائيل عن التعليق عليها.

وكتفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

وقال رياض قهوجي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري، إن "إسرائيل تركز على منع حزب الله والمليشيات الموالية لإيران في سوريا من الحصول على أسلحة تعزز قدراتهم، وتستخدم أفضلية في الميدان، وتحرم إسرائيل من تفوقها الجوي والبحري عليهم".

وتنادر ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تصدر أحيانا حصيلة سنوية تتحدث فيها عن عشرات الضربات. ودائما ما تكرر أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ 2011 تسبّب في مقتل حوالي نصف مليون شخص، والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية وأذى إلى تهجير الملايين من السكان داخل البلاد وخارجها.

ضمنها الولايات المتحدة، لم تشن أي منها الغارة. ورفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق على الغارة، واكتفى بالقول "نحن لا نعلق على تقارير الصحافة الأجنبية".

وتسيطر قوات النظام السوري على الضفة الغربية لنهر الفرات، إلا أن تلك المنطقة تعد أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا.

ويقدر المرصد السوري وجود نحو 15 ألف مقاتل من المجموعات العراقية والأفغانية والباكستانية الموالية لإيران في دير الزور، وتحديدا المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال الحدودية مع العراق ودير الزور مرورا بالميداني.

الضفة الغربية لنهر الفرات التي تسيطر عليها دمشق تعد أبرز مناطق نفوذ إيران والموالين لها في سوريا

وتعد هذه المنطقة الحدودية طريقا مهما للكتائب العراقية ولحزب الله اللبناني كما المجموعات الأخرى الموالية لإيران، لنقل الأسلحة والمقاتلين. كما تستخدم أيضا لنقل البضائع على أنواعها بين العراق وسوريا.

وعلى مر السنوات، تعرضت شاحنات كانت تقل أسلحة وذخائر ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة لتلك المجموعات إلى ضربات جوية. وقد تبنت القوات الأميركية بعضها. وفي فبراير 2021، قتل 22 مسلحا عراقيًا مواليا لإيران جرّاء قصف أميركي استهدف بنى تحتية تابعة لهم في تل المنطقة. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في حينه إن تلك الضربات يجب أن تنتظر إليها إيران على أنها تحذير.

دمشق - استهدف قصف جوي ليل الثلاثاء - الأربعاء قافلة تضم صهاريج محروقات وأسلحة لمقاتلين موالين لإيران بعد عبورها من العراق إلى شرق سوريا، ما أودى بحياة 14 شخصا.

وتعد هذه المنطقة الحدودية من أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا، وبينها فصائل عراقية. وقد تعرضت على مر السنوات شاحنات كانت تقل أسلحة وذخائر ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة لتلك المجموعات إلى ضربات جوية، بينها ما أعلنت عنه واشنطن وأخرى نسبت إلى إسرائيل.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن إن القصف الجوي استهدف منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء "شاحنات تحمل أسلحة وصهاريج نفط" في ريف البوكمال، المدينة الحدودية في أقصى شرق دير الزور. وأشار إلى أن القصف أودى بحياة 14 شخصا، غالبيتهم من المقاتلين الموالين لإيران، من دون أن يتمكن من تحديد جنسياتهم. ونفى مسؤول في حرس الحدود العراقي سقوط ضحايا.

وقال إن الضربات استهدفت في سوريا "قافلة مؤلفة من 22 شاحنة قادمة من إيران وفي طريقها إلى لبنان عبر العراق".

وأضاف أن "عشر شاحنات منها تعرضت للقصف بعدما عبرت الحدود إلى الجانب السوري"، وقد احترقت أربع منها تماما. وأشار إلى أن سائقي الشاحنات تمكّنوا من النجاة. وقال مدير موقع "دير الزور 24، الذي يوثق الأوضاع في المحافظة الشرقية، عمر أبوليلي إن الضربات استهدفت أكثر من نقطة حدودية، بينها تلك التي تشرف عليها فصائل عراقية.

ورجح أبوليلي أن "القافلة كانت أيضا محملة بالسلاح"، كما رجح أن تكون إسرائيل شنت الضربات. وقال التحالف الدولي بقيادة واشنطن إن الدول الأعضاء فيه، ومن

فراغ السلطة يزيد من مخاطر أزمات لبنان

الولايات المتحدة تتعهد بتقديم 72 مليون دولار لإطعام اللبنانيين



ثورة جباع في الأفق

أن يعوض ما فشل القادة السياسيون اللبنانيون في إنجازه حتى الآن، تشكيل حكومة والاضطلاع بالمهمة العاجلة المتمثلة في إبعاد لبنان عن حافة الهاوية".

وحثت الحكومات الغربية بيروت على تنفيذ إصلاحات طال انتظارها للخروج من الأزمة بإبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي لكن صندوق النقد الدولي ينتقد "البلاء الشديد" في إحراز تقدم.

وتواجه جهود تنفيذ الإصلاحات عقبات من جانب السياسيين الذين يحمون المصالح الخاصة ويتهربون من المسألة.

ولا يرى المحللون أي تحرك نحو الاتفاق على حكومة جديدة. فمن ناحية، تعكس المواجهة الخصومات بين المسيحيين الموارنة المخصص لهم منصب الرئيس.

ومن ناحية أخرى، تعكس صراعا على السلطة بين حزب الله الشيوعي المدعوم من إيران - وهو الحزب الذي أوصل حليفه عون إلى الرئاسة في عام 2016 - وبين خصومه.

وقال أندرو تابلر، من معهد واشنطن "الدور السعودي يتمثل في مواجهة إيران ومواجهة الدولة اللبنانية الفاشلة".

وقال سياسي بارز متحالف مع حزب الله إن الرياض على ما يبدو عازمة على إعادة بسط نفوذها على المشهد السياسي الشني المتصعد منذ تعليق سعد الحريري - حليف الرياض في بيروت لسنوات سابقا - مشاركته في السياسة.

وأضاف أن هذا قد يساعد الرياض على ممارسة نفوذها على مصير الرئاسة في لبنان، الذي يتم تحديده من خلال تصويت في البرلمان، حيث يوجد بالفعل عدد من الأصدقاء المتشابهين في الفكر مع السعودية مثل حزب القوات اللبنانية المسيحي.

كما أن حزب الله لديه حلفاء مسيحيون بارزون لديهم طموحات رئاسية، ولاسيما سليمان فرنجية - صديق الرئيس السوري بشار الأسد - وجبران باسيل، صهر عون. ولم يعلن حزب الله بعد عن مرشحه المفضل، تاركا الباب مفتوحا أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق على مرشح مقبول على نطاق أوسع. وأحد الاحتمالات هو قائد الجيش العماد جوزيف عون.

وفي عام 2008، أدت الوساطة الخارجية إلى انتخاب قائد سابق آخر للجيش، ميشال سليمان، رئيسا، ونزع فتيل أزمة أشعلت الصراع بين حزب الله وخصومه.

وتوقع مصدر مطلع على تفكير حزب الله حدوث فراغ لفترة غير محددة، قائلا "نحن في أمس الحاجة إلى دفعة خارجية". وقال السياسي الدرزي وائل أبوفاور إن الضغط الخارجي يمكن أن يكون له "دور تسهيلي... لكن المبادرة والحل يجب أن يأتيا من القوى السياسية الداخلية".

الحاد في توفر المياه وخدمات الصحة العامة للسكان".

ومع تكرار حوادث اقتحام المودعين للبنوك للحصول على مدخراتهم، نشر الجيش مقطع فيديو تدريبي للجنود وهم يحيطون بأحد البنوك ويحتجزون مشتبها به.



وقالت سامانثا باور مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية خلال زيارة إلى بيروت إن الولايات المتحدة تعهدت بتقديم 72 مليون دولار مساعدات إنسانية للبنان الأربعاء بهدف المساعدة في إطعام مئات الآلاف من اللبنانيين الذين يكافحون وسط الأزمة.

وقالت باور إن المساعدات ستسمح بإضافة 660 ألف مستفيد جديد إلى قائمة الذين يتلقون الدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وذكر مسؤول بالوكالة أنه قبل الإعلان، قدمت الوكالة الأميركية بالفعل 260 مليون دولار مساعدات تنموية ومعونات للبنان في عام 2022.

وقال المحلل السياسي نبيل بوموصف إن الوضع الاجتماعي هو الفتيل الذي يمكن أن يعرض لبنان للخطر، إذا استمر الفراغ وتعمقت الأزمات المالية والاقتصادية.

وسعت واشنطن إلى تعزيز قوات الأمن اللبنانية بالمزيد من المساعدة.

لكن مسؤولية أميركية قالت في تقرير شديد اللهجة في الرابع من نوفمبر الجاري إنها تلمح في الأفق سيناريوهات "لا شيء سوى الانهيار مع عدم توفر رواتب (الجيش) وقوات الأمن الداخلي) سوى ستة أشهر، وبالتالي فهم يقدون السيطرة على الأمور كون جميع الإجراءات مؤقتة، كما أن هناك هجرة جماعية".

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى بابررا ليف، في تصريحات في مركز ويلسون، إن هذه هي "أحلك نهاية للطيف" وإن هناك "العديد من السيناريوهات الأخرى في المنتصف".

وأضافت "لا شيء يمكن أن نفعله نحن أو أي شريك أجنبي آخر يمكن

بيروت - يواجه لبنان أزمة حكومية لا تلوح لها نهاية في الأفق يزيدھا تعقيدا البحث عن مسار الخروج من الانهيار المالي، مما يعمّق مخاطر عدم الاستقرار مع تضاعف المصاعب وترنح مؤسسات الدولة على شفا الانهيار.

ولا يزال لبنان بلا رئيس دولة ولا مجلس وزراء كامل الصلاحيات منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، وهو فراغ غير مسبوق حتى بمعايير بلد لم يتمتع باستقرار يُذكر منذ الاستقلال.

ومع عدم إبداء السياسيين لأي مرونة لحل الصراع على السلطة، يقول محللون وبعض المصادر السياسية إن التوصل إلى حل وسط بشأن الرئاسة قد يتطلب ذات نوع الوساطة الأجنبية التي انقذت لبنان من أزمات سابقة مماثلة.

لكن لا يوجد ما يشير إلى وجود أي وساطة في الوقت الحالي، ويحتل أن الأوان لم يات بعد. وهناك توترات كبيرة في المنطقة بين القوى الأفضل للتوسط، إيران من جهة والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية من جهة أخرى.

ويمثل الفراغ مرحلة جديدة في الأزمة التي تعصف بلبنان منذ انهيار نظامه المالي في عام 2019، والذي دفع بالكثير من المواطنين إلى براثن الفقر وأصاب البنوك بحالة من الشلل وأجّع أكبر موجة هجرة منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها من عام 1975 إلى 1990.

جهود تنفيذ الإصلاحات تواجه عقبات من جانب السياسيين الذين يحمون المصالح الخاصة ويتهربون من المساءلة

وتلغو الضغوط في الدولة المفلسة على السطح بطرق جديدة باستمرار، مع اعتماد الحكومة أكثر من أي وقت مضى على المنح الأجنبية لتوفير الخدمات الأساسية. وانهارت قيمة رواتب الموظفين المدنيين والجنود بالعملة المحلية، التي فقدت 95 في المئة من قيمتها منذ عام 2019.

ومن المقرر أن يبدأ الجيش، وهو الركيزة الأساسية للسلم الداخلي، في تلقي مساعدات الرواتب التي تمولها الولايات المتحدة عن طريق الأمم المتحدة.

وقدمت فرنسا اللقاحات اللازمة لمكافحة تفشي الكوليرا في لبنان، واصفة ذلك بأنه علامة على "الإنخفاض

إسرائيل تقر باستخدام طائرات مسيرة في قصف غزة وربما إيران

دور قائد قاعدة بلماحيم الجوية إن الطائرات المسيرة تمثل الآن 80 في المئة من ساعات الطيران في عمليات الجيش الإسرائيلي.

ومع ذلك ما زالت شركات صناعة الطائرات المسيرة المسلحة ممنوعة من الإعلان عنها، ولم تكن نماذج أي منها معروضة في المؤتمر. وقال ممثل إحدى هذه الشركات وهي إلبيت "هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات".

وفي كلمة منفصلة، قالت أورنا باربيفاي وزيرة الاقتصاد إن صادرات الطائرات المسيرة رائجة في الخارج بما في ذلك في دول عربية تقاربت مع إسرائيل منذ عام 2020. ولم توضح الوزيرة ما إذا كانت الطائرات المسيرة المسلحة من بين الصادرات.



المسيرات الإسرائيلية تلقى رواجاً

مسيرة لتوجيه عمليات قصف ضد القوات الروسية الغازية "لدينا هنا نفس النموذج".

الطائرات المسيرة لم تستخدم فقط لقصف أهداف داخل غزة بل ضد أهداف بعيدة مثل إيران أو السودان

وقال هورويتس إن إسرائيل تعزز قوات الطائرات المسيرة لديها، والتي تشكل النساء 30 في المئة من أفرادها. وفي نفس المؤتمر قال الجنرال أومري

القدس - اقترت إسرائيل الأربعاء بما كان سرا ذائعا على مدى عقدين وهو أنها استخدمت طائرات مسيرة، ليس فقط في الاستطلاع، وإنما أيضا لتوجيه ضربات في الداخل، وضد مسلحين فلسطينيين في غزة، وربما ضد أهداف بعيدة مثل إيران أو السودان.

وسمح الرقباء الإسرائيليون في يوليو بنشر معلومات عن الطائرات المسيرة المسلحة، واستغل قائد سلاح المدفعية، الذي يتولى تشغيل الطائرات المسيرة إلى جانب القوات الجوية، كلمته في منتدى للإدلاء بما وصفه بأول رواية رسمية عن النسخ المسلحة من الطائرات المسيرة.

وبيمنا لم يكن بإمكانه في السابق سوى التلميح فحسب، قال الجنرال نيري هورويتس أمام مؤتمر يو.في.أي.دي لتكنولوجيا الطائرات المسيرة السنوي الذي تستضيفه مجلة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب "اليوم أستطيع أن أتحدث عن هذا علنا".

وقال إن الطائرات المسيرة المسلحة لا تتيح فحسب قوة نيرانية إضافية لإسرائيل بل تسمح أيضا، من خلال منصة واحدة، بالكشف السريع عن الأهداف ومهاجمتها مثل أطلقم الصواريخ في غزة قبل أن تتمكن من شن هجوم على إسرائيل.

وكشف عن أن ضربة بطائرة مسيرة قتلت متشددين من مصر اقتحموا الحدود ودخلوا جنوب إسرائيل في مركبة مدرعة مخطوفة في مايو عام 2012. وقال بينما يعرض لقطات للقوات الأوكرانية وهي تستخدم طائرات

المجلس الانتقالي الجنوبي يضغط لإقالة معين عبد الملك وتعيين شخصية جنوبية لرئاسة الحكومة اليمنية

عيدروس الزبيدي مستعد للتصعيد لكنه لن يغامر بالانسحاب من مجلس القيادة الرئاسي



عيدروس الزبيدي.. الأولوية لتمكين الجنوبيين

إحباط هجوم حوثي على ميناء جنوب اليمن

وصرح المبعوث الأميري في وقت سابق بأن "الهدنة تمثل أفضل فرصة أتاحت لليمن من أجل تحقيق السلام منذ بدء الحرب".
وأوضح، لندركينغ خلال ندوة نظمها المجلس الوطني للعلاقات الأميركية - العربية أن هناك مناقشات جادة جارية للبحث في سبل إنهاء الحرب وتحقيق السلام في اليمن.
وأضاف "أريد أن أترككم بملاحظة إيجابية، إن هذا الصراع يمكن حله الآن، وهناك إجماع دولي للغاية على وضع القوة الدولية والأموال والدبلوماسية في سبيل إنهاء هذه الحرب".
وحت المبعوث الأميري الحوثيين على اختيار طريق السلام والاستجابة لدعوات المجتمع الدولي والانخراط في الجهود الرامية إلى تمديد وتجديد الهدنة في اليمن.

ضمن ما تعرف بالمحافظات الجنوبية، وتعدّ واحدة من أهم محافظات اليمن كونه غنية بالنفط.
ويأتي هذا الإعلان بعد نحو ثلاثة أسابيع من شن الحوثيين هجوماً على ميناء الضبة النفطي بمحافظة حضرموت والنشيمة النفطي بمحافظة شبوة. وأكدت جماعة "الحوثي" تنفيذ ما وصفته بـ"ضربة تحذيرية بسيطة" لمنع سفينة كانت تحاول "نهب" النفط، وفق تعبيرها.
وقوبل الهجوم بإدانات عربية ودولية وأمنية، طالبت جماعة الحوثي بخفض التصعيد والوقف الفوري لمثل هذه الهجمات. ويرى مراقبون أن استئناف الحوثيين لتهديداتهم بضرب موانئ وناقلات للنفط هي محاولة منهم لإضلال رسالة بانهم مصرون على التصعيد ما لم تلب مطالبهم بشأن تجديد الهدنة.

شبوة (اليمن) - أعلنت شركة النفط اليمنية في شبوة الأربعاء إسقاط طائرة مسيرة تابعة للحوثيين، خلال محاولة استهداف ناقلة في ميناء قنا بمحافظة جنوب شرقي البلاد.
جاء ذلك بالتزامن مع استئناف الولايات المتحدة لجهودها من أجل تجديد الهدنة التي انقضت الشهر الماضي، وذلك عبر إفاد مبعوثها الخاص إلى اليمن، تيم لندركينغ، إلى المنطقة.
ونقلت قناة "عدن" المستقلة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي عن إدارة شركة النفط اليمنية في شبوة تأكيدها "عدم وجود خسائر بشرية أو مادية جراء الاستهداف الحوثي بالطائرة المسيرة".
ولم تتطرق الشركة إلى أي تفاصيل إضافية، فيما لم تعقب جماعة الحوثي على الأمر. وتقع شبوة (جنوب شرق)

السياسية لجماعة الإخوان، للتقدم مجددا وشغل الفراغ.
ويقول المتابعون إن من الأسباب الرئيسية التي تجعل أي تحرك للمجلس الانتقالي محسوبا وبذقة، هو الخشية من إغضب دول التحالف العربي ولاسيما السعودية، التي ستعتبر خطوة الانسحاب من مجلس القيادة تحديا مباشر لها.

ويشير المتابعون إلى أن الانتقالي سيحرص على الضغط من داخل مجلس القيادة بشأن إجراء تعديل على الحكومة الحالية وتعيين رئيس وزراء جنوبي، وإن كان الأمر لن يكون هينا في ظل تحفظات كبيرة حتى لدى قوى سياسية شمالية قريبة نسبيا منه.

وشن ناصر الخفجي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس وفد المفاوضات في المجلس، في وقت سابق انتقادات لأدعة ضد من أسماهم "المعرقين والمعطلين" لتنفيذ بنود اتفاق الرياض، موجها أصابع الاتهام تحديدا إلى رئيس الحكومة معين عبد الملك ومن وصفه بـ"الطرف الإخواني" في مجلس القيادة الرئاسي.
وقال الخفجي في مقابلة تلفزيونية، ينتها قناة "عدن" المستقلة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة المؤقتة، إن "رئيس الوزراء معين عبد الملك يعتبر المعرقل الأساسي لتنفيذ اتفاق الرياض، ووقف حجر عثرة أمام الكثير من بنوده السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية والأمنية".

واتهم الخفجي رئيس الوزراء باحتكار إدارة الملف الاقتصادي وحصر إدارة التمويلات الدولية والإيرادات في دوائر معينة تابعة لمجلس الوزراء، مشيرا إلى أن العديد من الوزراء يشكون من سحب معين عبد الملك الكثير من صلاحياتهم.

كما اتهمه بالوقوف ضد تفعيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد، لافتا إلى أن هيكلة وتفعيل هذا الجهاز سيصلحان العمل وسيكشفا "الفساد" الذي يمارسه رئيس الحكومة، على حد قوله.

تعد إقالة رئيس الوزراء اليمني الحالي معين عبد الملك وتعيين رئيس وزراء جنوبي أحد المطالب الرئيسية للمجلس الانتقالي الجنوبي، وهو يستند في ذلك إلى اتفاق الرياض الذي مرت ثلاث سنوات على إبرامه، وأيضا على الحصيلة الصفرية من الإنجازات للحكومة الحالية.

تحقيق أي إنجاز اقتصادي، يمكن أن يحسب لها، فضلا عن اتهامات تلاحق وزراءها بالتورط في قضايا فساد.
وقال الناشط السياسي في جنوب اليمن محمد سعيد باحداد إن الحكومة اليمنية لم تستجب لمطالب الشعب في مكافحة الفساد أو تحقيق أي شيء على أرض الواقع، معتبرا أن حزم الإصلاحات الحكومية حتى الآن ما هي إلا حزم فساد.

وشدد باحداد في تغريدة على حسابه على موقع تويتر "لهذا نطالب بإجراء إصلاح حكومي حقيقي يضمن وجود حكومة قادرة على القيام بمهامها منها تعيين رئيس وزراء جنوبي وزراء وجود رئيس مجلس القيادة من الشمال".
وتشكلت الحكومة الحالية في الثامن عشر من ديسمبر 2020، وتضم أربعة وعشرين وزيرا من ضمنهم خمسة وزراء ينتمون إلى المجلس الانتقالي الجنوبي.

ويرى المتابعون أن المجلس الانتقالي، وعلى ضوء التحولات التي يشهدها المشهد اليمني، يرفض الانكفاء بخمس وزارات ضمن الحكومة، ويطلب بأن يكون له نصف أعضاء السلطة التنفيذية مع رئيس وزراء من فريقه، فضلا عن أنه يصر على خروج جميع التشكيلات العسكرية الشمالية من الجنوب، مشيرين إلى أن المجلس يبدو على استعداد لتصعيد الموقف، لكنه من غير المرجح أن يذهب حد الانسحاب من مجلس القيادة الرئاسي، وإعلان "إدارة ذاتية"، مثلما يروج مقربون منه.
ويلفت المتابعون إلى أن قيادة المجلس الانتقالي الممثلة في الزبيدي تدرك أن وجودها في المجلس الرئاسي يمنحها المزيد من القوة، وأي انسحاب سيترك الباب مفتوحا أمام قوى أخرى كحزب التجمع الوطني للإصلاح، الذراع

عدن - يضغط المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن من أجل إقالة رئيس الحكومة المعترف بها دوليا معين عبد الملك، وتعيين شخصية جنوبية لهذا المنصب، تتولى تشكيل حكومة جديدة تعتمد مبدأ المناصفة بين الجنوبيين والشماليين.

وتأتي ضغوط المجلس الانتقالي الذي يقوده عضو مجلس القيادة الرئاسي عيدروس الزبيدي، في ظل استسعار المجلس لحالة من القوة، بعد الإنجازات التي راكمها طيلة السنوات الأخيرة، والتي جعلت منه رقما صعبا في المعادلة اليمنية ليس فقط بالنسبة إلى التحالف العربي الداعم للشرعية، بل وأيضا بالنسبة إلى المجتمع الدولي. ويستند المجلس في مطالبته بتعيين رئيس وزراء جنوبي إلى جملة من الاعتبارات، في مقدمتها تنفيذ بنود اتفاق الرياض الذي تم التوصل إليه في العام 2019، ويقضي بشراكة سياسية تعتمد مبدأ المناصفة في تركيبة الحكومة بين المجلس الانتقالي وباقي ممثلي السلطة الشرعية.



محمد سعيد باحداد
نائب بإصلاح
حكومي وتعيين رئيس
وزراء جنوبي

وترى قيادة المجلس الانتقالي أن تفعيل هذه الشراكة بات ضرورة اليوم خصوصا بعد أن تم منح رئاسة المجلس الرئاسي لشمالي وهو رشاد العليمي، مشددة على أنه حان الوقت لرئيس وزراء جنوبي.

ويرى متابعون أن من الاعتبارات الأخرى التي يستند عليها المجلس الانتقالي هي الحصيلة الصفرية لحكومة عبد الملك، التي فشلت في

حكومة الكويت تتجاهل ضغوطا لحل الجهاز المركزي مستفيدة من انقسام مجتمعي ونيابي حول قضية البدون

على الجنسية، يسكنون المزيد من الزيت على النار، كي يشتعل الموقف أكثر فاكثر، بل يحزنون على الجهاز ورئيسه، ويشهرون به، وذهب بعضهم حد التحريض على العنف والخروج على القانون في وضح النهار.
وابدى العميري استغرابا لوقوف بعض النواب إلى جانب ما أسماه بـ"الباطل"، ودعم من لا يملكون الحق من أجل منحه ما لا يستحقونه... مستدركا بالقول "إذا عرف السبب بطل العجب، فهؤلاء النواب تربطهم صلة قرابة مباشرة ببعض البدون، لهذا فالمنفعة واحدة.. لكنها للأسف على حساب الوطن.. فالجميع يريد أن يشرب وعلى الكويت أن تدفع الحساب".
وقال العميري "نحن نقف على أعقاب مشهد تاريخي، يتعلق بهوية الكويت، والواجب أن تتحرك الحكومة لتقوية ودعم الجهاز ورئيسه.. فلا حل للجهاز والتشهير برئيسه".

وتعود قضية البدون إلى نشأة الدولة الحديثة في الكويت في الستينات من القرن الماضي، حيث لم يتقدم الكثيرون من "أهل البادية" بطلب للحصول على الجنسية، إما لأنهم كانوا أميين وإما لا يستطيعون تقديم وثائق تثبت أصولهم الكويتية، وإما لم يعرفوا مدى أهمية المواطنة.
وترفض الحكومة الكويتية الاعتراف بهم، وتعتبرهم مقيمين غير قانونيون، وتتهمهم بطمس كافة الأوراق والألة على املاكهم لجنسيات أخرى كالعراقية والسعودية، وذلك من أجل الحصول على المزايا الاجتماعية التي تقدمها الكويت لمواطنيها.

تحقيق الإصلاح لأهم قضية، فمثل تلك المطالبات فاقدة لمشروعيتها الدستورية والقانونية ما لم تبن على بيئة ودليل تدعم الادعاءات التي يروجها البعض، وما لم يقدم بموازاة ذلك مشروع دستوري وقانوني بديل، وإن كان هناك من البعض من يشكك في أداء الجهاز فعليه أن يدرك أن رأيه جزء بسيط من رأي عام سائد، وقناعته برأيه لا تجعل منه أنه يجب أن يؤمن برأيه الآخرين.



عالية الخالد
المطالبة بإلغاء الجهاز
المركزي انحراف عن
مسار الإصلاح
يوسف العميري
على الحكومة
أن تتحرك لتقوية
الجهاز المركزي ودعمه

88 ألف نسمة، لكن المنظمات الحقوقية والنشطاء البدون يؤكدون أن العدد يتراوح بين 120 و140 ألف نسمة.
وأثارت دعوات حل الجهاز المركزي حملة مضادة قادها نواب وكتاب سياسيون، ذهبوا حد اعتبار دعوات الحل انحرافا خطيرا عن مسار الإصلاح، داعين الحكومة إلى اتخاذ قرارات قاطعة وحاسمة في هذه القضية، بداعي أن الجهاز المركزي قدم الأدلة والبراهين التي لا تقبل الشك بخصوص من هو كويتي ومن هو غير كويتي.

وقالت النائب عالية الخالد إن قضية المقيمين بصورة غير قانونية قضية قديمة وليست وليدة اللحظة، وإهمال معالجتها بالسابق منذ أكثر من 60 عاما وعلى مدى عدة حكومات ومجالس أمة متعاقبة أدى إلى تفاقمها اليوم.
واعتبرت الخالد أن ذلك لا يبرر الإبقاء على حالة الإهمال في المعالجة، وفي الوقت نفسه لا يمكن معه قبول عرقلة وإعاقة كل جهد إصلاحي وجاد لإغلاق هذا الملف السيادي والأمني. وتابعت الخالد أن تلك الجهود أسفرت عن كشف تداعياته الخطيرة مدعمة بالمستندات التي يجب أن تعالج معالجة لا تخل بالقوانين المعمول بها ولا تمس سيادة الدولة أو أمنها وتكوين هويتها الوطنية، وبما يكفل عدم حماية المزورين والمدعين على حساب المستحقين والمستوفين لشروط معالجة أوضاعهم.

واعتبرت أن المطالبة بإلغاء الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية انحراف عن مسار

الكويتية، فيما تحرك عدد من النشطاء الداعمين لقضية البدون مدشين حملة تطالب بإلغاء الجهاز المركزي.
ويقول مراقبون إنه من غير المنتظر أن تستجيب الحكومة لطلب إلغاء الجهاز الذي يتهم من قبل نشطاء ومنظمات حقوقية بالحبولة دون حل إنساني يضمن لهذه الفئة الحد الأدنى من الحقوق الأساسية.

ويشير المراقبون إلى أن الحكومة تستند في رفضها لحل الجهاز إلى وجود انقسام مجتمعي في الكويت حيال قضية البدون المطروحة منذ نحو ستة عقود، حيث أن هناك شريحة واسعة من المجتمع الكويتي تتبنى الرؤية الرسمية التي تقول بأن هؤلاء قدموا من دول الجوار ومغظمهم من العراقيين، وبالتالي يجب التعامل معهم على هذا الأساس، وترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية.

في المقابل هناك شريحة لا بأس بها من الكويتيين ترى بأحقية هذه الفئة في الحصول على الجنسية الكويتية، خصوصا وأنهم نشأوا وترعرعوا في الدولة الخليجية، وبالتالي هم كويتيون بغض النظر عن أصولهم.
ويقول المراقبون إن من نقاط القوة التي تستند عليها الحكومة في رفض الدعوات المطالبة بحل عادل للبدون وجود انقسام داخل مجلس الأمة نفسه حيالهم، مشيرين إلى أن عددا قليلا من النواب يتبنون قضية هؤلاء فيما البقية يعارضونها أو يتجاهلونها بداعي الأولويات.

وبحسب الإحصاءات الحكومية الرسمية يبلغ عدد البدون في الكويت

وتفجرت الحملة على خلفية استقبال النائب أسامة زيد لوفد من البدون، في مجلس الأمة، حيث رفع الوفد جملة من المطالب لإنهاء معاناة الآلاف من الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة، وبينها حل الجهاز الذي تم إنشاؤه في العام 2010.

وأثار استقبال النائب في مجلس الأمة للوفد ضجة واسعة على الساحة

الكويت - تواجه الحكومة الكويتية حملة متصاعدة يقودها نشطاء مدنيون ويخسر فيها نواب تطالب بإلغاء الجهاز المركزي المعني بمعالجة أوضاع البدون، لكن مراقبين يستبعدون أن تستجيب حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح لهذه الضغوط مستفيدة في ذلك من الانقسام في الشارع الكويتي حول قضية هذه الفئة.



استقبال النائب أسامة زيد لوفد من البدون يثير ضجة في الكويت

الجزائر تعوض فشل الشراكة مع الاتحاد الأوروبي برهانها على «بريكس»

دولار، وهو نصف ناتج دولة جنوب أفريقيا، بينما يقدر الناتج المحلي الخام في الصين حسب بيانات العام الجاري بعشرين تريليون دولار، وتأتي بعدها الهند والبرازيل وروسيا». ومع ذلك اعتبر المتحدث أن ورقة الطاقة ستكون ثقيلة في موقع الجزائر داخل التكتل المذكور، قياسا بحاجة الصين والهند، وهما البلدان اللذان يستهلكان يوميا أكثر ما تنتجه كبرى المنتجين للنفط والغاز.

وعبرت الجزائر في أكثر من مناسبة عن خيبتها من مالات الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، بما أنه أفضل إلى نتائج غير متكافئة بين الطرفين، كما أن تفاصيل بنوده لم تتماش مع الخيارات الاقتصادية والسياسية للبلاد، عكس ما تأمله من الانضمام إلى بريكس، الذي يفرض شروطا دقيقة على أعضائه ويمنح الأولوية لمصالح معينة.



سليمان ناصر

ترحيب روسيا والصين
بالطلب الجزائري
يحمل رسائل سياسية

ويرى المحلل الاقتصادي أن "هذا المعطى الاقتصادي يحتاج إلى توضيح طبيعة التكتل لمعرفة موقع ومكانة الجزائر فيه بعد الموافقة على انضمامها. على عكس الاتفاق المبرم مع الاتحاد الأوروبي العام 2005، والذي أخفقت الجزائر في تنفيذ بنوده بالتزاماتها التي تاجلت من العام 2012 إلى 2017 ثم إلى 2020".

وكانت بكين وموسكو أولى المرشحين بطلب الجزائر للانضمام إلى المجموعة، التي استقبلت عدة طلبات للانخراط فيها على غرار مصر وإيران، الأمر الذي يرفع من حظوظ هذه المجموعة في منافسة تكتلات كبرى مثل مجموعتي السبع والعشرين، والاتحاد الأوروبي. وصرح القائم بعمليات سفارة الصين لدى الجزائر كيان جين بأن "بلاده ترحب بمساعي انضمام الجزائر إلى مجموعة بريكس"، ليؤكد بذلك رغبة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، خلال لقائه بنظيره الجزائري رطمان لعامرة، في انضمام الجزائر إلى المجموعة.

أما السفير الروسي بالجزائر فالبريان شوفاييف فقد ذكر في تصريح لوسائل إعلام جزائرية بأن "روسيا ليس لديها اعتراض على رغبة الجزائر في الانضمام إلى بريكس، وقد ناقش الرئيسان تبون وبوتين هذه القضية".



قرار ستكون له ارتدادات

الجزائر - تقول أوساط سياسية جزائرية إن تقدم الجزائر بطلب رسمي للانضمام إلى مجموعة "بريكس" جاء لتعويض فشلها في إقامة شراكة حقيقية مع الاتحاد الأوروبي بعد مرور عقدين على توقيع الاتفاق.

وتشير الأوساط إلى أن اختبار هذا التوقيت لطلب الانضمام إلى هذا التكتل الذي يضم خمس دول وهي روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل، يحصل أكثر من دلالة في ظل ما يمر به العالم من موجات، وتحولات كبرى تشكل الأزمة الأوكرانية أحد مظهراتها.

وتلفت الأوساط نفسها إلى أن العالم يشهد خلال هذه الفترة نزوعا نحو الانخراط في تحالفات اقتصادية وسياسية، محذرة من أن توجه الجزائر نحو البريكس بالتأكيد ستكون له تفاعلات وتداعيات على العلاقة مع القوى المقابلة ولاسيما مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال الأكاديمي والمحلل الاقتصادي سليمان ناصر، في تصريحات لـ"العرب"، إنه "من السابق لأوانه الحكم على قرار السلطات الجزائرية بالانضمام إلى تكتل بريكس".

وأضاف ناصر أن "ترحيب روسيا والصين بالطلب الجزائري ينطوي على رسائل سياسية تتعلق باهتمام الطرفين بقضية النفوذ في أفريقيا، خاصة وأن الجزائر تعتبر بلدا مفتاحا في القارة، كما أن الأزمة الأوكرانية دفعت القوى الفاعلة في العالم إلى تعزيز وإقامة تحالفات جديدة من أجل تحقيق التوازن وتكريس مبدأ التعددية القطبية في العالم".

وأعلنت الجزائر على لسان المبعوثة الخاصة المكلفة بالشراكات الدولية الكبرى بوزارة الخارجية الجزائرية ليللى زروقي، عن تقدم بلادها بطلب رسمي للانضمام إلى مجموعة "بريكس".

وصرحت المتحدثنة للإذاعة الحكومية بأن "الرئيس عبدالمجيد تبون قدم رسميا طلب انضمام الجزائر إلى منظمة بريكس"، ليجسد بذلك تصريحات سابقة له لوسائل إعلام محلية حول "اهتمام الجزائر بالانضمام إلى مجموعة دول بريكس التي تعد قوة سياسية واقتصادية".

ولفتت زروقي إلى أن "بلادها تتوفر على معظم الشروط المطلوبة للانضمام إلى مجموعة بريكس"، مضيفة "لا نستطيع الأمور لكن إن شاء الله ستكون هناك أخبار سارة بشأن هذا الموضوع".

لكن المحلل الاقتصادي سليمان ناصر يرى أن "الجزائر ستكون البلد الأخير في المجموعة من حيث الناتج المحلي الخام المقدر بنحو 160 مليار

النقابات في المغرب تتخوف من إقرار الحكومة لمشروع القانون الحالي للإضراب

حكومة أخنوش قادرة على تمرير القانون بفضل امتلاكها للأغلبية النيابية



النقابات للحكومة: الأولوية لمعالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية

موضوع حوار مجتمعي بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل، مع إعطاء الاهتمام لكيفية إنعاش الاقتصاد، والرفع من وتيرة خلق فرص الشغل.

النقابات تفضل تأجيل تمرير القانون وتركيز الحكومة على التحديات الراهنة في علاقة بمواجهة الصعوبات الاقتصادية

ويقول مسؤولون حكوميون إن الهدف من تنظيم ممارسة الإضراب ليس تلجيم هذا الحق، بل تأطيره، مشددين على أهمية العمل بشكل توافقي في إطار جولات الحوار الاجتماعي مع النقابات والحكومة لتقريب وجهات النظر بخصوص الموضوع.

ويؤكد مصطفى بايتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن "من الناحية المبدئية يظل الإضراب حقا دستوريا"، مضيفا أن "هذا المشروع يجب الاتفاق على صيغته له بشكل يستحضر مصالح المواطنين ومصالح الشغل".

وصادقت حكومة عبدالإله بنكيران في أكتوبر 2016 على أول مشروع قانون لتنظيم ممارسة حق الإضراب، لكن لم يتم التوصل إلى المصادقة عليه في البرلمان بسبب اختلاف في وجهات النظر بخصوصه. وخلال الاتفاق الاجتماعي الموقع في الخامس والعشرين من أبريل 2019، تم الاتفاق على ضرورة إخراج هذا القانون إلى حيز الوجود، لكن لم يتحقق ذلك.

القانون التنظيمي للإضراب سيكون مهما جدا لتعزيز الثقة في الاستثمار بالمغرب وسيجسّن مناخ الأعمال في المملكة.

وأكد مصدر نقابي أن المركزيات النقابية تشدد على ضرورة التوافق حول صياغة تتلاءم مع المعايير الدولية وتحترم النص عليه من حرية نقابية واعتبارها حق في القانون وتغيير عدد من بنوده، والمحال إلى البرلمان منذ العام 2016، مؤكدة أن مشروع قانون الإضراب يحتاج إلى نقاش، وأن يكون موضوع حوار مجتمعي مستفيض بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل.

وتطالب النقابات بإشراكها في صياغة مشروع القانون وتغيير عدد من بنوده، والمحال إلى البرلمان منذ العام 2016، مؤكدة أن مشروع قانون الإضراب يحتاج إلى نقاش، وأن يكون موضوع حوار مجتمعي مستفيض بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل.

ومن أبرز مضامين مشروع القانون التنظيمي للإضراب، ما جاء في المادة الخامسة منه بأن كل دعوة إلى الإضراب خلافا لأحكامه تعتبر "باطلة"، فيما توجب المادة السابعة بإجراء مفاوضات بشأن الملف المطالب للعمال قبل خوض الإضراب.

وتتمتع المادة الثالثة عشرة من القانون عرقلة حرية العمل خلال مدة سريان الإضراب، وتلبيها مادة تعتبر العمال المشاركين في الإضراب في حالة توقف عن العمل ويحرمون من الراتب عن المدة المذكورة، وتخلو المادة 26 للمشغل في حالة ممارسة الإضراب خلافا لأحكام هذا القانون أن يطالب بالتعويض عن الخسائر والأضرار التي لحقت بالمقاولة.

وتعتبر نقابة الاتحاد المغربي للشغل (أكبر نقابة بالمملكة) أن مشروع قانون الإضراب يحتاج إلى نقاش، وأن يكون

النص، لكن الأخيرة رفضت سحبها، متعبرة في الآن ذاته بأنها ستستخذ في الاعتبار التعديلات التي سيتم اقتراحها في إطار الحوار الاجتماعي، ودعمها من قبل الأغلبية الحكومية داخل البرلمان.

وأكد رئيس نقابة المنظمة الديمقراطية للشغل على لطفي في تصريحات لـ"العرب" رفض المشروع بصيغته الحالية، كونه سيكبل أيدي النقابات ويمنعها من ممارسة حقها الدستوري والكوني المتمثل في الإضراب، مشيرا إلى أن "الباطرونا المغربية تريد البدء في مناقشة مشروع القانون التنظيمي المتعلق بشروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب".

ولفت رئيس نقابة المنظمة الديمقراطية للشغل إلى ضرورة تعامل الحكومة مع أولويات الأزمة الاقتصادية والمالية والزيادات التي عرفتها المواد الدفائية الأساسية والأدوية والمحروقات، وهي زيادات مؤلفة بالنسبة للطبقة العاملة والفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة.

واعتبر لطفي أن أرباب العمل والشركات الكبرى هم المستفيدون من قانون الإضراب، ويضغطون اليوم لتمريره ومراجعة مقتضيات مدونة الشغل.

وتتفق الكونفدرالية الديمقراطية للشغل على وجوب تركيز الحكومة على تفعيل اتفاق الثلاثين من أبريل الذي يضم التزامات، منها تحسين الدخل عبر الزيادة العامة في الرواتب، ومراجعة أقسام الضريبة على الدخل، والدرجة الجديدة، وهي التزامات سابقة على النقاش حول قانون الإضراب، خاصة في سياق تدهور القدرة الشرائية وغلاء الأسعار.

وباتي توجه الحكومة لإقرار قانون تنظيم الإضراب بعد مصادقتها على قانون ميثاق الاستثمار، وتعتقد الحكومة أن

تخشى النقابات في المغرب أن تعمد الحكومة إلى تمرير القانون التنظيمي لممارسة الحق في الإضراب، دون الأخذ بالاعتبار تحفظاتها على النص الحالي، وتدعو المركزيات النقابية في المملكة إلى تأجيل النظر في هذا القانون في ظل وجود أولويات تفرض نفسها، منها الصعوبات الاقتصادية التي باتت تلقي بثقلها على شريحة واسعة من المغاربة.

الرباط - تلقى الخلافات المتصاعدة بين الحكومة المغربية والنقابات بظلالها على الحوار المفتوح أن ينطلق بين الطرفين بشأن تعديل مشروع القانون المتعلق بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في الإضراب، قبل مصادقة البرلمان عليه في يناير المقبل.

وتشهد العلاقة بين حكومة عزيز أخنوش والنقابات الأكثر تمثيلا في المغرب توترا، على خلفية رفض الحكومة تفعيل اتفاقية جرى التوصل إليها في أبريل الماضي، وتعني بزيادة رواتب الموظفين في القطاع العمومي والخاص.

وتلوح النقابات على غرار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالتصعيد في حال استمر رفض الحكومة لتفعيل الاتفاق، لكن تنفيذ هذا التهديد قد يشكل مازقا بالنسبة لها، حيث قد تتخذ الحكومة ذريعة لتعديل قانون الإضراب.

ورغم تأكيد المسؤولين الحكوميين توجهه الحكومة لفتح حوار مع النقابات بشأن القانون المنظم للإضراب، بيد أنها إلى حد الآن لم تتخذ أي خطوات ملموسة في هذا السياق.

ولا تخفي النقابات توجسها من أن تعمد الحكومة إلى استغلال الوضع الراهن والذهاب قدما باتجاه تمرير مشروع قانون الإضراب في صيغته الحالية، دون فتح حوار مع الأطراف المعنية حياله، خصوصا وأنّها تمتلك الأغلبية النيابية التي تمكنها في هذا السياق.



علي لطفي

المشروع بصيغته الحالية سيكبل أيدي النقابات

وتفضل النقابات تأجيل تمرير هذا القانون وتركيز الحكومة على التحديات الراهنة في علاقة بمواجهة الصعوبات الاقتصادية ومخلفاتها الاجتماعية، لكن النقابات لا تمنع في إجراء حوار حوله إذا ما أصدرت الحكومة على مناقشة القانون في البرلمان.

وكانت النقابات قد طالبت في وقت سابق الحكومة بسحب النص الأصلي للقانون والقيام بتعديلات عليه، لاسيما في علاقة بالقنود الكثيرة التي تضمنتها

رئيس المجلس الرئاسي الليبي يدعو للقاء جامع بين الفرقاء برعاية أفريقية وأممية

ويحاول المبعوث الأممي دفع الفرقاء في ليبيا باتجاه اتفاق على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، لكن مراقبين يتشككون في إمكانية تحقيق أي اختراق في هذه الأزمة، أطلقت الأمم المتحدة مبادرة قادت إلى تشكيل لجنة من مجلسي النواب والأعلى للدولة (نيابي استشاري) للتوافق حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها الانتخابات، لكن هذا المسار يسير ببطء، يبدو متعثرا، للمناورة وتكريس الوضع الراهن.

وبموازاة ذلك، يروج المجلس الرئاسي لـ"مشروع المصالحة الشاملة"، الذي قال إنه يضمن استقرار ليبيا وإنهاء المراحل الانتقالية.

ولا يخفي المراقبون تشاؤمهم حيال إمكانية حل الأزمة في ليبيا على المدى المنظور، طالما لا يوجد التفاف دولي على العملية السياسية، وإجراء انتخابات تنهي هذه المرحلة الانتقالية التي طالت.

ويحاول المبعوث الأممي دفع الفرقاء في ليبيا باتجاه اتفاق على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، لكن مراقبين يتشككون في إمكانية تحقيق أي اختراق في هذه الأزمة، أطلقت الأمم المتحدة مبادرة قادت إلى تشكيل لجنة من مجلسي النواب والأعلى للدولة (نيابي استشاري) للتوافق حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها الانتخابات، لكن هذا المسار يسير ببطء، يبدو متعثرا، للمناورة وتكريس الوضع الراهن.

وبموازاة ذلك، يروج المجلس الرئاسي لـ"مشروع المصالحة الشاملة"، الذي قال إنه يضمن استقرار ليبيا وإنهاء المراحل الانتقالية.

ولا يخفي المراقبون تشاؤمهم حيال إمكانية حل الأزمة في ليبيا على المدى المنظور، طالما لا يوجد التفاف دولي على العملية السياسية، وإجراء انتخابات تنهي هذه المرحلة الانتقالية التي طالت.

مشروع المصالحة الوطنية الذي يتبناه المجلس الرئاسي.

وتعذر إجراء انتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021، جراء خلافات بين مؤسسات الدولة، لاسيما بشأن قانوني الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وأشار باتيلي بـ"جهود رئيس المجلس الرئاسي في إنجاز مشروع المصالحة الوطنية، وتعاونته المتواصل مع الجهود الأممية والدول الداعمة لاستقرار ليبيا، من أجل إيجاد حل للأزمة السياسية".

وعلق على الاجتماع بقوله في تغريدة عبر حسابه على تويتر "التفتت رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لمناقشة السبل الكفيلة بالإسراع في تنظيم الانتخابات".

وشدد باتيلي على "أهمية الحوار"، وأفاد بأنه "حث المنفي على الاستفادة من تأثيره في تيسير التواصل بين الأطراف لتجاوز الانقسام السياسي".

طرابلس - دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي الأربعاء إلى عقد "لقاء جامع" لكل الأطراف المعنية بالقضية الليبية، برعاية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، بهدف تيسير إجراء الانتخابات وتحقيق المصالحة الوطنية.

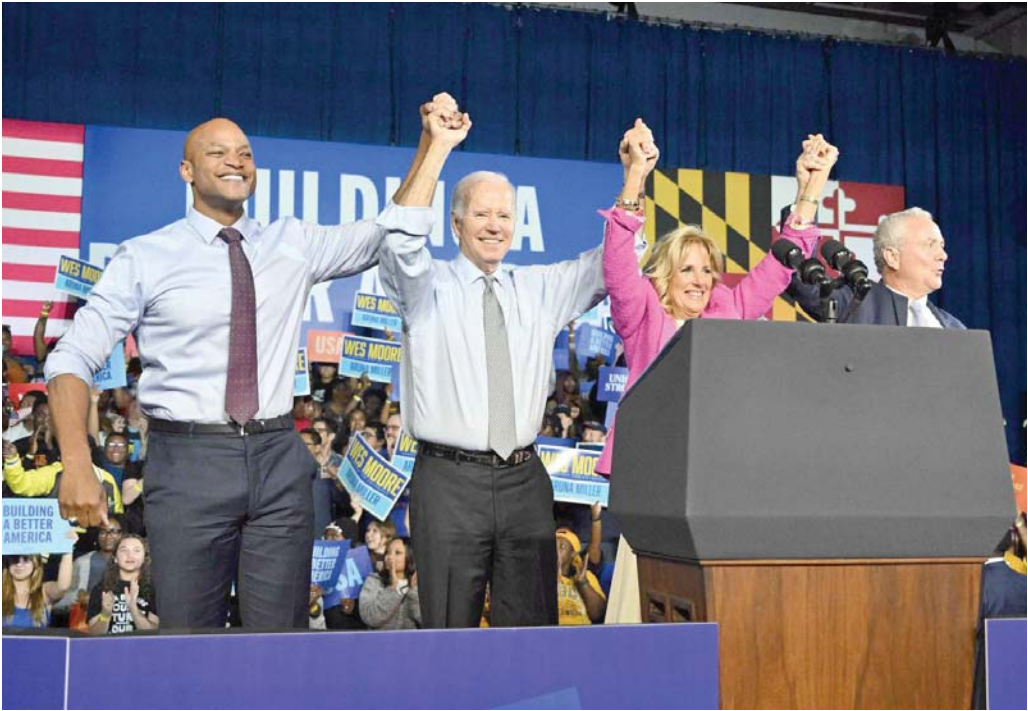
جاء ذلك خلال اجتماع في العاصمة طرابلس بين المنفي ومبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها في ليبيا عبدالله باتيلي، وبحث المسؤولين الليبي والأممي، وفق بيان للمكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، "مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا، وسُبل دفع العملية السياسية".

وأكد المنفي على "ضرورة عقد لقاء جامع لكل الأطراف المعنية بالقضية الليبية، برعاية الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة".

وأوضح أن هذا اللقاء يهدف إلى "الوصول إلى الانتخابات وتحقيق

الجمهوريون يفشلون في تشكيل حركة مد في انتخابات منتصف الولاية

الرئيس الأميركي جو بايدن حد من الأضرار لكن إلى أي مدى؟



جراحة دم على خلاف المتوقع

حكام الولايات، خصوصا فلوريدا حيث أعيد انتخاب الحاكم المنتهية ولايته رون ديبلانتيس.

وفي خطاب هجومي، عبّر النجم المساعد في المعسكر المحافظ والمرشح المحتمل للرئاسة الأميركية في انتخابات 2024، عن ارتياحه لجعله هذه الولاية الجنوبية التي تمثل أحيانا إلى اليسار وأحيانا إلى اليمين "أرض ميعاد" للجمهوريين.

وأكد الحاكم (44 عاما) أن "المعركة بدأت للتو". وهذا ما يثير أملا كبيرا لدى منافسه المحتمل المقيم هو أيضا في فلوريدا.. الرئيس السابق دونالد ترامب.

وإذا تأكدت الاتجاهات الأخيرة فإن بايدن يكون قد كذب توقعات استطلاعات الرأي التي اعتبرت أنه سيكون خاسرا مع حزبه.

كما يمكنه رغم التضخم المتسارع، وتراجع شعبيته والهجمات العنيفة من دونالد ترامب أن يكون في وضع أفضل

من الرئيسين الديمقراطيين السابقين باراك أوباما وبيل كلينتون اللذين شهدا على نتائج مراجعة خلال انتخابات منتصف الولاية. لكن جو بايدن يقترب رغم ذلك من مرحلة حساسة.

وفي الولايات المتحدة حيث باتت الانقسامات الحزبية أعظم من أي وقت مضى، هل سيكون قادرا مع خبرته الطويلة كعضو في مجلس الشيوخ وقناعاته الوسطية، أن يحقق توافقا مع الجمهوريين؟ لكن لا شيء يؤكد هذا، ويمكن أن يواجه شللا برلمانيا طويلا مع صراعات لا نهاية لها حول مشاريع قوانين تولد ميتة.

ويبقى أيضا معرفة إلى أي حد سيقبّل حزب المحافظين الذي وعد بإستراتيجية برلمانية متشددة، على هذا الخط.

وتحقيق الغالبية حتى يفارق ضيق في مجلس النواب يعطي سلطة كبيرة في مجال الإشراف وقد وعد اليمين باستخدامها للبدء بعدد من التحقيقات ضد جو بايدن وأدائه وأوساطه.

وأبعد من ذلك، السؤال الأبرز لجو بايدن والديمقراطيين هو الانتخابات الرئاسية لعام 2024.

وقال الرئيس الأميركي حتى الآن إنه ينوي الترشح، ليس لديه من خيار آخر تحت طائلة أن يخسر مباشرة كل رصيده السياسي.

لكن هذا الاحتمال لا يثير حماسة الرأي العام ولا حتى الديمقراطيين نظراً لعمر الرئيس الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثمانين خلال أيام.

ومن المتعذر في الوقت الراهن معرفة ما إذا كان جو بايدن سيوضح قبل مغادرته نواياه بالنسبة إلى العام 2024.

موسكو - أمر وزير الدفاع الروسي

سيرجي شويغو الأربعاء قواته بالانسحاب من مدينة خيرسون المحتلة في جنوب أوكرانيا، واتخاذ مواقع دفاعية على الضفة المقابلة من نهر دنيبرو، ما يشكل انتكاسة جديدة للكرملين؛ ذلك أن خيرسون كانت أولى الأراضي التي سيطرت عليها القوات الروسية بعد اجتياحها المدينة في الأيام الأولى من الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويرى محللون أن الانسحاب يمثل واحدة من أكبر عمليات الانسحاب الروسية وربما بشكل نقطة تحول في الحرب التي تقترب الآن من نهاية شهرها التاسع.

وذكر الجنرال سيرجي سوروفكين، القائد العام للقوات الروسية، في كلمة عبر التلفزيون أنه "لم يعد من الممكن إيصال الإمدادات إلى مدينة خيرسون"، وأضاف أنه اقترح إقامة خطوط دفاعية على الضفة الشرقية من النهر.

وقال سوروفكين "سننقذ أرواح جنودنا والقدرة القتالية لوحداثنا. إبقاؤهم على الضفة اليمنى (الغربية) لا جدوى له. يمكن استخدام بعضهم على جبهات أخرى".

وجاءت هذه الأخبار بعد أسابيع من التقدم الأوكراني نحو المدينة وجهود روسيا لنقل أكثر من 100 ألف ساكن من سكان المدينة.

وقال شويغو "أنا اتفق مع استنتاجاتك (سوروفكين) ومقترحاتك. وأصل سحب القوات واتخذ جميع الإجراءات لنقل القوات عبر النهر".

ولقي كيريل ستريموسوف، المسؤول الثاني لموسكو في المنطقة، حنقه الأربعاء فيما قالت موسكو إن موته ناجم عن حادث سيارة، وهو ما زاد الشعور بالفوضى الروسية في خيرسون.

وكان ستريموسوف أحد أبرز الوجوه المعبرة عن الاحتلال الروسي. وكانت أوكرانيا تنظر إليه على أنه متواطئ وخائن.

وفي بيان مصور قبل ساعات فقط من وفاته، هاجم ستريموسوف من وصفهم بالأوكرانيين "النازيين"، وقال إن الجيش الروسي "سيسيطر بشكل كامل" على الوضع في الجنوب.

وأشار فيتالي كيم، الحاكم الأوكراني لمنطقة ميكولايف المتاخمة لخيرسون، إلى أن القوات الأوكرانية طردت بعض الروس.

وقال كيم في بيان على قناته في تليغرام "القوات الروسية تشكو من أنه تم طردها بالفعل من هناك".



وكانت مدونات حربية روسية مؤثرة على الإنترنت قد توقعت إعلان الانسحاب ووصفته بأنه ضربة موجعة. وجاء في مدونة "وور جونزو" التي تضم أكثر من 1.3 مليون مشترك على تليغرام "من الواضح أننا سنغادر المدينة، رغم مرارة ألم الكتابة عن ذلك الآن".

وكانت مدينة خيرسون قد سقطت في أيدي روسيا خلال مارس لتكون العاصمة الإقليمية الوحيدة التي تحتفظ بها موسكو. وفي سبتمبر الماضي أعلنت روسيا عن ضم أراضي خيرسون بعد استفتاء أعلنت الأمم المتحدة عدم شرعيته.

ووضع الجيش الأوكراني روسيا تحت ضغط شديد في الإقليم. ويهاجم هذا الجيش المنطقة الواقعة على الضفة اليمنى من نهر دنيبرو على مدار أسابيع، مما أدى إلى تقليص المناطق التي تسيطر عليها موسكو ببطء مع تحرك قوات كييف.

وتزامنا مع الانسحاب أعلنت روسيا الأربعاء استعدادها لإجراء محادثات

روسيا تنسحب من مدينة خيرسون الأوكرانية في انتكاسة جديدة

سلام مع أوكرانيا. وقالت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في مؤتمر صحفي عقدته بالعاصمة موسكو، إن بلادها "منفتحة على المفاوضات، ولم ترفضها أبدا".

وأضافت "نحن مستعدون للنحوار مع أوكرانيا والولايات المتحدة، مع الأخذ في الاعتبار التطورات والحقائق القائمة على الأرض في الوقت الحالي"، في إشارة إلى تطورات الأوضاع في المناطق التي تشهد معارك بين القوات الروسية ونظيرتها الأوكرانية.

واعتبرت زاخاروفا أن أوكرانيا ستكون أكثر ميلا إلى إجراء محادثات سلام "إذا أوقف الغرب ضخ الأسلحة" إليها.

وتابعت "مستعدون للعمل عندما تترك واشنطن عدم جدوى الضغط على موسكو ومواصلة الانخراط في الصراع كأحد أطرافه".

والثلاثاء قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن شروط كييف لبدء محادثات السلام مع موسكو تتلخص في "احترام ميثاق الأمم المتحدة والتعويض عن الخسائر"، وهو ما وُصف بأنه تغير في المواقف بعدما كان زيلينسكي يرفض التفاوض مع موسكو.

وفي وقت سابق ذكرت تقارير صحيفة أميركية أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تشجع سراً قادة أوكرانيا على التعبير عن انفتاحهم على التفاوض مع روسيا والتخلي عن رفضهم العلني للمشاركة في محادثات سلام إلا بعد إزاحة الرئيس فلاديمير بوتين عن السلطة.

وتجنبن الإدارة الأميركية الحديث علنا عن التطورات المتغيرة للصراع، وتقول إن الأمر متروك للأوكرانيين لكي يقرروا ما يرونه في صالحهم.

ويوجع محللون غربيون على أن المفاوضات ستكون في نهاية المطاف السبيل الوحيد لوقف الحرب الروسية- الأوكرانية.

ملف الهجرة يعيد التوتر الدبلوماسي بين فرنسا وإيطاليا

من أجل إنزال مهاجرين، مع الحكومة الإيطالية الأكثر يمينية منذ الحرب العالمية الثانية والتي تعهدت بتبني موقف صارم حيال المهاجرين.

وأكد وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاجاني في مقابلة نشرت الأربعاء أن النهج الجديد المتشدد لإيطاليا في مجال سياسة الهجرة هو رسالة لحض الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي على لعب دورها.

وقال إن قرار فرنسا استقبال سفينة "إس أو إس متوسط" أرادت الرسو في إيطاليا يثبت أن هذه الإستراتيجية تعمل رغم أن باريس لم تؤكد مثل هذا العرض.

وقال الوزير الإيطالي "نحن ممتنون لفرنسا التي أظهرت رغبة في اتخاذ قرار يخفف الضغط عن إيطاليا ما يثبت أنها تفهم ضرورة وجود مقاربة تضامن حازمة بين دول الاتحاد الأوروبي".

وتشهد إيطاليا هذا العام زيادة حادة في عدد الذين دخلوا أراضيها عن طريق البحر حسب أرقام وزارة الداخلية التي تفيد بأن 88100 شخص وصلوا إلى سواحلها منذ يناير مقابل نحو 56 ألفا و30400 على التوالي خلال الفترة نفسها بين 2020 و2021، سنتا الأزمة الصحية.



تصعيد إيطالي يفتح ثغرة خلافات أخرى

حث الحكومة الفرنسية قائلا إنه "شرف لنا، شرف لفرنسا أن نستقبلهم".

وكانت باريس وروما قد تواجها قبل أربع سنوات بشأن السفينة "أكواروس" التابعة للمنظمة غير الحكومية نفسها وكانت تقل 629 مهاجراً.



وقال الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (إيفري) ماتيو تارديس "تشهد مواجهة دبلوماسية بين فرنسا وإيطاليا ، تفتح ثغرة لأوضاع أخرى من هذا النوع لأن إيطاليا تتشكك بوضوح في الاتفاقية الأوروبية (للتضامن) التي كانت لصالحها".

وأضاف أن المنظمة "لم يكن موقفها يوما طلب الرسو في ميناء فرنسي إذ أنها طبقت دائماً القانون البحري، أي الرسو في أقرب ميناء آمن".

وبمعزل عن ركاب "أوشن فاينكنغ" اضطرت سفن إنسانية عدة إلى إجراء مفاوضات صعبة في الأيام الأخيرة

باريس - تصاعد التوتر بين فرنسا وإيطاليا الأربعاء بشأن استقبال السفينة "أوشن فاينكنغ" إحدى السفن الإنسانية العالقة في البحر المتوسط وعلى متنها مئات المهاجرين، ما دفع باريس إلى إدانة رفض روما "غير المقبول" لرسو السفينة.

وبينما كانت السفينة التابعة للمنظمة غير الحكومية "إس أو إس متوسط" وعلى متنها 234 مهاجرا، متوجهة إلى فرنسا بعد استنكارها "صمت إيطاليا الذي يصرم الأذان"، يدور خلاف دبلوماسي بين البلدين.

وأوضح مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية الجديدة اليمينية المتطرفة جورجيا ميلوني أنها شكرت فرنسا التي وافقت، على حد قولها، على استقبال السفينة في أحد موانئها.

لكنها واجهت نغيا من السلطات الفرنسية التي أدانت "السلوك غير المقبول" للنظران الإيطاليين، "المخالف لقانون البحار ولروح التضامن الأوروبي".

ودعا المتحدث باسم الحكومة الفرنسية أوليفييه فيران إيطاليا الأربعاء إلى أن تقوم بدورها" و"تحتترم التزاماتها الأوروبية" عبر استقبال السفينة.

وقال فيران إن "السفينة موجودة حاليا في المياه الإقليمية الإيطالية وهناك قواعد أوروبية واضحة جدا قبلها الإيطاليون الذين هم في الواقع المستفيد الأول من آلية التضامن المالي الأوروبية".

وأضاف الناطق الفرنسي أن "الموقف الحالي للحكومة الإيطالية ولاسيما التصريحات ورفض السماح لهذه السفينة بالرسو أمر غير مقبول".

وأكد رئيس السلطة التنفيذية في كورسيكا جيل سيميوني مساء الثلاثاء أن الجزيرة الفرنسية "مستعدة إذا لزم الأمر لاستقبال أوشن فاينكنغ مؤقتا في أحد موانئها".

وصرح رئيس بلدية مرسيليا (جنوب شرق) بينوا بايان الأربعاء بأنه

زحف ناعم يساعد الإسلاميين على عبور هزيمتهم في مصر

انتشار الإسدال في مدرسة مصرية يفجر أزمة بشأن تغلغل ثقافة إيران



الإسلاميون يعتقدون أن التسلل الناعم يؤجل نهايتهم

السياسي أنهم لا يزالون يحتفظون بوزن لا يُستهان به. ويتطلب هذا التحدي خوض الصراع الفكري والثقافي بقوة وجراحة لا تقل عن مستوى ما جرى القيام به في الميدان الأمني، والتعامل بصرامة مع ملف اختراق الإخوان والسلفيين لقطاع التعليم. ويجهل قطاع عريض من الجمهور طبيعة الصراع الفكري والثقافي القائم، على الرغم من وقوفه ضد الإرهابيين ومن يحملون السلاح، وهو في حاجة إلى جهود تيار فكري ثالث يحضنه من الفكر الرجعي وخداع الدين الشكلي. ولن نغيد في هذا السياق الأصوات المعتادة الجانحة للإشارة الإعلامية دون جهد منهجي مدروس ثقافياً وتعليمياً، كما أن الطروحات التنويرية الفاقعة التي لا تغادر الاستوديوهات لا تزال عاجزة عن الوصول إلى ساحات الصراع داخل عرق المجتمع في القرى والمناطق النائية.

على ذاتها عبر ما ترتضيه وتقبله من أدوات وتقبله من زي له علاقة بالتفوق وله علاقة بسلام المجتمع وأمنه وبالغد حيث تكون أمًا مسؤولة عن أسرة وبيت"، واصفاً تناول الإعلام للواقعة بـ"الهياج الفاشلي لقمع اختيارات قرية في الريف المصري".

صراع فكري وثقافي

يعتقد الإسلاميون أن التسلل الناعم بطل من عمر تيارهم ويؤجل توقيت نهايته بالتركيز على النشاط في المجال الاجتماعي، بالخطر إلى قوة تأثير التغيير الثقافي في إعادة تشكيل المجتمع ما ينعكس على سياسات الدولة. ومن منطلق إثبات أنه متغلغل في المجتمع المصري وأن تصوراتهِ الدينية بشأن المظهر الديني والدين الشكلي يعتنقها الكثيرون يرغم قادة تيار الإسلام

وتسعى الجماعة لتوفير طبقة إخوانية محصنة من النقد الاجتماعي والديني في ظل استباحة التنظيم بالنقد والتقريع وصولاً إلى أعلى مستوى قيادي فيه فيما يتعلق بالفشل السياسي والفساد المالي والإداري. وتصب المحضلة النهائية على المدى البعيد في صالح تعزيز موقف تيار الإسلام السياسي تمهيداً للمزيد من التمدد والتوسع والانتقال إلى مرحلة جديدة.

واعتبر القيادي السابق بجماعة الجهاد كمال حبيب رفض بعض الإعلاميين تعميم الإسدال الإيراني على طالبات بمدرسة مصرية "تحرشاً بالحجاب والعفة وباختيار الأهالي وأولياء الأمور للزي الذي يحمي بناتهم ويربهن على مكارم الأخلاق". وأضاف على حسابه الشخصي على فيسبوك "الدين والحياة وحفاظ البنت

ولم ترتبط ممارسة الإخوان لهذا الترهيب بمرحلة انتعاش أو أزمة ولم تتأثر بصعود الجماعة أو سقوطها سياسياً، بل عدت لتكتيفها في أوقات أزماتها عبر الإيحاء للكتل الواقعة تحت تأثيرها أن الدولة بمحاربتها للإسلاميين معرضة للسقوط في "الجاهلية".

لذلك توجّه الجماعة أتباعها والمتعاطفين معها لمضافة التمسك بمظاهر الدين، وإن اقتضى ذلك الانعزال عن باقي أطراف المجتمع ومخالفة قوانين الدولة السائدة ولوائح هيئاتها ومؤسساتها. وتتفرع من هذا الأصل خطط رديفة ومحورية لتحقيق التسلل الناعم لجماعة الإخوان، في مقدمتها استغلال قطاع التعليم الذي أولته الجماعة أهمية خاصة بهدف الوصول إلى الشباب والفتيات والتأثير عليهم وتجنيدهم. ومنذ استغلال مؤسس الإخوان حسن البنا عمله كمدرس لم تتوان جماعة في محاولات إفشال تطوير التعليم وعدم جعله حدثاً وإيقاعه تقليدياً ليناسب مناهجها البدائية التي تفرسها في عقول الشباب من خلال مدرسين وإداريين يعتقدون أفكارها.

دور نساء الإخوان

ولا تقل إستراتيجية تجنيد الفتيات والنساء خطورة وأهمية عن سابقتها، حيث يلعبن الدور الحيوي في زمن الأزمات مع وجود أغلب القادة والعناصر من الرجال في السجون والمنافي. ويمتخ تنظيم الإخوان الفرصة للنساء والفتيات في المدارس وغيرها دوراً مرحلياً بأشكال تدوين مغايرة للسائد بالمجتمع ليتمكن من الاختفاء خلفهن للتسلل في صورة نشاط سلمي له غرض اجتماعي وأخلاقي وليس سياسياً.

وبالتوازي مع دور نساء الإخوان في دعم أيديولوجية التنظيم داخل الأطر الاجتماعية والتعليمية في مراحل الإنكفاء السياسي والتفكك التنظيمي، حرص الجماعة على إعادة صياغة معادلة الصراع العلماني – الإسلامي من منطلق قضايا هامشية مثل ارتداء الحجاب، المتعلقة في السردية العلمانية بتحرير المرأة، وفي السردية الإسلامية بتمكين المرأة المسلمة.

كشفت مقاطع مصورة جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الفضائيات أخيراً لطالبات إحدى المدارس الإعدادية بمصر وهن يرتدين الإسدال المعروف في إيران، مدى التعقيد الثقافي الذي يكتنف ملف التطرف وصعوبة التعامل معه. وكان ارتداء فتيات صغيرات لشكل يوحي بالتشدد مستوحى من البيئة الإيرانية التقليدية قد جرى تعميمه في مدرسة "نشا" الإعدادية التابعة لمركز نبوة بمحافظة الدقهلية بشمال القاهرة، كنتيجة مباشرة لتغلغل الفكر السلفي.

الحضور الإخواني والسلفي، والذي لم يعد قاصراً على النشاط السياسي والهياكل التنظيمية ومصادر التمويل المالي، والاتجاه نحو تدوين مظاهر الحياة وصيغها بمرجعية متزمنة في الأحياء الفقيرة والنائية.

تركزت تنظيمات الإسلام السياسي خلفها معضلة تتلخص في أنها قطعت أشواطاً على مدار عقود في أخونة المجتمع وسلفيته من القاع وتطويع فئات عد كبير من النساء، فضلاً عن اختراق قطاع التعليم.

مع البطء الشديد والتعثر في معالجة الأفكار المتشددة والعجز عن إرساء تصور إسلامي منفتح ينقسم بالعقلانية والاعتدال بالتوازي مع ما تحقق من نجاحات أمنية، توضح أن هناك تحدياً جوهرياً يتصل بخطط تسلل الإخوان والسلفيين لشغل هذا الفراغ، ووجدوا في أحد المظاهر الإيرانية الناعمة أداة للتغلغل من دون أن تثير الريبة في المجتمع المحدود.

ويمهد فرض هؤلاء تصوراتهم للتأثير لاحقاً في السياسة عبر كتل خاضعة لنفوذهم بعد إرساء قواعدهم بطرق سلمية بعيدة عن نزعات العنف.

وفي ضوء واقعة طالبات مدرسة مركز "نبوة" تتضافر عدة إستراتيجيات تقليدية ومتبعة منذ زمن بعيد لدى جماعة الإخوان في سياق برامج التسلل الناعم الذي يهدف إلى السيطرة على العقول والتأثير على أسلوب عيش المجتمع لتتمكن في نهاية المطاف من مراقبته والهيمنة عليه كلياً.

ويعتمد هذا المحدد على ترهيب النخب وعوام الناس من التصدي للمظاهر المتشددة مثل الحجاب والتقاب والإسدال واللحية والفصل بين الجنسين وغيرها، بوصفها "الإسلام الحق" وليست مجرد تفسير للعقيدة والشريعة.



القاهرة - تنطوي واقعة انتشار الزي الإيراني المتشدد في مدارس البنات، والتي بدأت وزارة التربية والتعليم المصرية التحقيق في ملابساتها على خطط لعودة ناعمة لتيار الإسلام السياسي متسللاً من نوافذ التشدد المجتمعي، ولو كان من خلال تقليد زي ينتشر في إيران.

المثير أن المدرسة فرضت الإسدال على الفتيات منذ سبع سنوات، وهو مخالف للزي المعروف في المدارس المصرية، ما يثير علامات استفهام كبيرة حول الصمت عليه، أو غياب الرقابة على ما يجري خارج القاهرة ويجبّض جهود الدولة في اجتثاث الجذور المحفزة على التطرف.



ويعني ذلك أن الحرب التي أعلنها النظام المصري على تيار الإسلام السياسي بأطيافه المختلفة لم يكسبها تماماً بعد، لأن ربحها يقتضي اقتلاع أجنحة التيار الرجعي وتجفيف منابعه وعدم السماح باستيراد ثقافة توحى بالتشدد وتشرها بين الناس، أو أن مصر باتت بيئة صالحة لتمدد بعض المظاهر الإيرانية عندما أخفقت طهران في اختراقها بالطرق الأخرى. ما يحل لغز المدرسة وما فرضته من إسدال يتنافى مع البيئة المصرية هو

الحكومة الصومالية تحاصر حركة الشباب اقتصادياً

وأبقتها في وضعية الدفاع، بينما كانت في السباق مُبادرة للهجوم على المراكز العسكرية للقوات المشتركة في البلاد. وخسرت حركة الشباب منذ بدء العملية العسكرية الحكومية العشرات من القرى والبلدات، آخرها بلدة "مسجد علي جودو" التي كانت تشكل منطقة إستراتيجية بالنسبة إلى الحركة ونقطة عبور لمسلحيها بين إقليميّ شديلي الوسطى وشبيلي السفلى. وبحسب دراسة أعدها معهد هيرال للدراسات الأمنية (مستقل) فإن حركة الشباب تمول عملياتها العسكرية بنحو 24 مليون دولار سنوياً، بمعدل مليوني دولار في الشهر، بينما تنفق 1.8 مليون دولار على جلب المواد المتفجرة.

ويتوقع مراقبون أن تشدد العقوبات الأميركية الأخيرة المفروضة على شخصيات متعاونة مع الحركة الخناق على عمليات شراء الأسلحة للحركة، وأن تخطأ أوراق هذه الشخصيات. وبحسب تقديرات محلية خسرت حركة الشباب 30 في المئة من مداخيلها في الشهرين الماضيين، نتيجة العمليات العسكرية الجارية والإجراءات المالية الحكومية ضدها. ويقول محمد نور، أستاذ الاقتصاد في إحدى الجامعات المحلية، "رغم صعوبة الحصول على نسبة مئوية رسمية فإنه من الواضح أن حركة الشباب خسرت مصادر مالية كبيرة نتيجة طردها من قرى وبلدات كانت تخضع لسيطرتها منذ بدء العملية العسكرية الحكومية". وتعتمد الحركة في جزء من تمويلها على ما يسمى الضرائب المفروضة على التجار والتنقلات بين القرى والبلدات التي تسيطر عليها، لكن استعادة الحكومة قرى وبلدات من قبضة الحركة أقدنتها الأموال الخاتية من هذه الضرائب.

يتوجهون إلى مناطق تواجد مسلحي "الشباب" لدفع الأموال. هذه الخطوة، في حال تطبيقها، من شأنها أن تكبد خزينة الحركة خسائر جسيمة قد تفقدھا توازنها في المرحلة المقبلة.

وإلى جانب الحرب التي شُنت على مصادر تمويل الحركة تواصل الحكومة عملياتها العسكرية ضد عناصر التنظيم للشهر الرابع، وذلك بالتعاون مع السكان، ما أجبر مقاتلي الحركة على الانسحاب من بلدات وقرى ذات أهمية إستراتيجية جنوب البلاد ووسطها.

حركة الشباب خسرت 30 في المئة من مداخيلها في الشهرين الماضيين، نتيجة العمليات العسكرية الجارية والإجراءات الحكومية

وتقول ملكة عبيدي، محللة أمنية في هيئة إدارة التنمية الصومالية "ميند" المستقلة والمعنية بالتنمية والمعلومات الأمنية، إن "العمليات العسكرية تشكل عاملاً أساسياً في دحر الإرهاب عسكرياً واقتصادياً، لأنه كلما تعرضت الحركة لضغط عسكري انعكس ذلك فوراً على إيراداتها المالية". وتضيف عبيدي أن المناطق التي خسرتها الحركة أمام العمليات العسكرية الحكومية كانت تشكل مصدر دخل لها، ما يؤثر سلباً على قدراتها المالية.

ويشار إلى أن الحركة تخصص ربع ميزانيتها للعمليات العسكرية، وأن خسارتها المدوية أمام القوات الحكومية بالتعاون مع ميليشيات عشائرية مسلحة جعلتها تخسر مناطق إستراتيجية،

ويرى ياسر أنه لا يمكن تقويض نفوذ الحركة عسكرياً ومالياً على أرض الواقع ما لم تحرص الحكومة على حركية هذه المحاور الثلاثة، على الأقل في المرحلة الراهنة.

وكانت حركة الشباب قد أنشأت قوات مالية متعددة الأطراف توفر لها دخلاً كبيراً، وهو ما يحتم على الحكومة تتبع هذه القنوات وتجفيفها بدءاً من جنوبها. وهناك نوعان من المصادر التي تعتمدھا الحركة لجمع الأموال؛ هما المصارب الظاهرة ونظيرتها الخفية.

تتمثل المصادر الظاهرة في فرض الضرائب وابتزاز التجار والشركات، وهذه المصادر يمكن للحكومة تجفيفها في أسرع وقت بتطبيق إجراءات متشددة ضد المتعاطين مع الحركة، مع مواصلة العمليات العسكرية، إلى جانب ضمان أمن المواطنين والحد من التهديدات الإرهابية التي تطل تجارتهم.

أما المصادر الخفية فهي عبارة عن استثمارات قام بها عناصر "الشباب" في شتى المجالات التجارية، وفقاً للعديد من التقارير المحلية.

وهذا النوع الثاني من المصادر، بحسب المحلل الصومالي، لا يتأثر بالتدابير المالية الحالية التي اتخذتها الحكومة نظراً إلى غياب الأنظمة الحكومية لمراقبة التجارة والشركات المختلفة الصاعدة، ما يشكل مصداً مالياً مستمراً للحركة رغم محدوديته. وحذرت كل من وزارة المالية ووزارة الموانئ والنقل البري ووزارة التجارة والصناعة، التجار والشركات والمواطنين من التعاون مع مسلحي "الشباب".

وفي الوقت نفسه هددت الوزارات الثلاث بسحب التراخيص من كل شركة ثبتت تعاملها مع الإرهابيين. كما أعلنت الحكومة عن مراقبة جميع المعاملات المالية للمواطنين، بمن فيهم أولئك الذين

هذه الحركة، وهو ما سينعكس سلباً على قوات نظامها المالي.

ومنذ إعلان الرئيس حسن شيخ محمد حرباً ضد مسلحي "الشباب"، اتخذت الحكومة إلى جانب العمليات العسكرية إجراءات مالية صارمة لتجفيف منابع دخل الحركة ولتقويض نفوذها المالي الذي تنامي في السنوات العشر الماضية.

يقول المحلل السياسي عبدالنور ياسر لوكالة الأناضول "إن نجاح إستراتيجية الحرب الحكومية ضد "الشباب" مرهون بمدى تفاعل محاورها الثلاثة العسكرية والفكرية والمالية".

الحركة، من بينهم قياديون، إلى جانب شبكة مكونة من 9 أشخاص يتعاونون معها على شراء الأسلحة وجمع الأموال، في خطوة تهدف إلى شل أنشطة الحركة ومصادر تمويلها.

ووفقاً للخزانة الأميركية فإن مداخيل الحركة تبلغ نحو 100 مليون دولار سنوياً، تجمعها من مصادر متعددة بما فيها الضرائب وابتزاز الشركات والتجار، مما يساهم في دعم مختلف أنشطتها الإرهابية.

ونجاح مكافحة تجفيف منابع المالية للإرهاب، وفقاً للمراقبين، مرهون بمدى مواصلة الحكومة الضغط العسكري على

مقديشو - يتوقع محللون أمنيون واقتصاديون أن تشكل الحرب الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة الصومالية على حركة الشباب ضربة قاضية لإيراداتها المالية، وأن تضعف قدرة التنظيم على تمويل عملياته الإرهابية.

وكانت الحكومة قد فرضت في مطلع أكتوبر الماضي عقوبات صارمة ضد التجار والشركات وكل من يتعامل مع حركة الشباب، سواء مالياً أو عبر تنفيذ أوامرها، وذلك في محاولة لاستهداف

وتجفيف مصادر دخلها المتنوعة. كما فرضت الخزانة الأميركية قبل أسابيع عقوبات على 14 شخصاً في



حركة الشباب تمول عملياتها العسكرية بنحو 24 مليون دولار سنوياً

خط الغاز النيجيري - المغربي: كيف تحول المأزق إلى فرصة

السعي للتفاوض مع عدد من جهات الاستثمار الدولية لتمويله. ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا، فإن استخدام الغاز كسلاح من أسلحة الابتزاز السياسي، أفقد الجزائر الفرصة لإثبات أنها مصدر موثوق للطاقة. ويقول مراقبون، لو أن الجزائر أصدرت إعلاناً في ذلك الوقت يقول إنها لن تقطع الغاز عن المغرب، بصرف النظر عن حجم أو طبيعة الخلافات معه، فإنها كانت ستفوز بموقع مهم ليس في سوق الطاقة وحده، وإنما في مجمل العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي. إلا أنها خسرت هذا الموقع، ولن يعود بوسعها أن تفوز به مجدداً قبل مرور عدة عقود.

وبحسب تقديرات الخبراء الإستراتيجيين، فإن قرارها، كان واحداً من العوامل التي شجعت روسيا على تبني المنهج نفسه، عندما قررت استخدام الغاز كسلاح بعد قيامها بغزو أوكرانيا. وهو أمر تستطيع الدول الأوروبية أن تلاحظ أن الجزائر كانت هي أول من خطى الخطوة الأولى فيه. وقد يحتاج مشروع خط الغاز النيجيري المغربي إلى عدة سنوات لتنفيذه، إلا أن عوائده الاقتصادية الضخمة تجعله هدفاً مطلوباً، سواء توفرت بدائل طاقة لأوروبا أم لم تتوفر. وتنتظر تقديرات خبراء السوق إلى الأهمية الإستراتيجية لهذا المشروع من عدة جوانب أخرى:

الأول منها، هو أن بدائل الطاقة النظيفة لن يمكنها، قبل مرور عدة سنوات أيضاً، أن تغطي الاحتياجات الأوروبية الراهنة.

خط الغاز النيجيري - المغربي، يمكنه أن يشكل محورا لتكتل اقتصادي، ومحركاً لمشاريع التنمية في الدول التي يمر عبرها

والثاني، هو أن الغاز يظل مصدراً رخيصاً للطاقة، وأن خط الأنابيب أقل كلفة من الغاز المسال الذي تعتمد عليه الآن، لأنه لا يتطلب "إسالة" وإعادة "تغويز".

والثالث، هو أن بدائل الطاقة بالنسبة إلى دول غرب أفريقيا تظل بعيدة المنال.

والرابع، هو أن نيجيريا، التي تبحث عن عقود طويلة الأمد، يمكنها أن تراهن على سوقها الأفريقي أكثر مما يمكنها أن تراهن على السوق الأوروبي رغم أهميته الحالية.

والخامس، هو أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي تمثل تكتلاً اقتصادياً يضم 15 دولة، ما تزال في أطوارها التنموية الأولى، وبشكل الغاز النيجيري بالنسبة إليها شريان حياة، يساعد نيجيريا والمغرب وجنوب أفريقيا على أن تكون بمثابة قوى محركة رئيسية لمشاريع التنمية والإعمار في هذه الدول، بما يمكن أن يوازي، من ناحية القيمة الإستراتيجية الإقليمية، المحرك الأوروبي الألماني - الفرنسي.

وتحول المأزق الذي سعت الجزائر إلى أن تضع المغرب فيه، إلى فرصة أوسع للبحث عن بدائل للاستثمار

إمكانياته الخاصة في التنقيب. كما أنها ساعدت المغرب في لعب دور قيادي في منطقة غرب أفريقيا، سواء من خلال السعي لإقرار المشروع، أو من خلال

لندن - حسمت مذكرة التفاهم التي وقعتها المغرب ونيجيريا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في منتصف سبتمبر الماضي، الخيار بين خطين محتملين للغاز النيجيري، الأول، يمر عبر جمهورية النيجر فالجزائر. والثاني، يمر عبر 12 دولة في غرب أفريقيا فالمغرب.

ويستهدف كلا الخطين إيصال الغاز النيجيري إلى أوروبا. إلا أن خط الجزائر ينطوي على اعتبار آخر يتقصد منع وصول الغاز إلى المغرب، ويحرم في الوقت نفسه دول غرب أفريقيا من مصدر للطاقة يمكن أن يشكل قفزة تنموية كبيرة تخدم أكثر من 340 مليون نسمة، في دول ما تزال فقيرة إلى حد بعيد.

ويقول خبراء اقتصاديون إن خط الغاز النيجيري - المغربي، يمكنه أن يشكل محورا لتكتل اقتصادي كبير، ومحركاً ضخماً لمشاريع التنمية في كل الدول التي يمر الخط عبرها وهي: بنين وتوغو وغانا وكوت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا، ثم المغرب، وذلك على طول ساحل المحيط الأطلسي، كما يفترض أن يمدّ دولا غير ساحلية هي النيجر وبوركينا فاسو ومالي.

ويستهدف الخط نقل ما بين 30 و40 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً إلى المغرب، ليتم ربطه من هناك بشبكة الغاز الأوروبية.

وسوف توفر عمليات بناء الخط، للدول التي يمر بها، وللشركات التي تساهم في تمويل المشروع، الفرصة لتشغيل مئات الآلاف من الأيدي العاملة، بما يشمل بناء مشاريع الإنتاج الكهربائي التي ترتبط به.

وتقدر تكاليف بناء الخط الذي يبلغ طوله نحو 5660 كيلومتراً ما بين 25 و30 مليار دولار. وهناك جانب من الخط قد تم إنجازه بالفعل لنقل الغاز من جنوب نيجيريا إلى بنين وغانا وتوغو.

وكان المغرب قد أعلن في 29 أبريل الماضي عن توقيع اتفاق مع صندوق (أوبك) للتنمية الدولية، لتمويل الدراسات الأولية للمشروع بقيمة 14.3 مليون دولار. وتشمل هذه الدراسات بعض الجوانب التقنية والهندسية التفصيلية للمشروع. كما خصص البنك الإسلامي للتنمية 15.5 مليون دولار لدراسات التصميم الهندسي الأولية في منتصف عام 2021.

وبالتوازي مع مذكرة التفاهم المغربية - النيجيرية، صدقت نيجيريا على دخول شركة البترول الوطنية النيجيرية في اتفاقية مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "سيداو" لبناء الخط، ما يؤكد التوجه نحو إنجازه، والتخلي عن الخط الذي تقترحه الجزائر. على الرغم من أن خط الجزائر أقصر طويلاً بنحو 2000 كيلومتر مقارنة بالخط مع المغرب، وأقل كلفة بنحو 5 مليارات دولار. إلا أن رهانات خط الجزائر تبدو هزيلة أمام الفرص التنموية التي يتيحها الخط الأخير.

ويقول مراقبون إن الجزائر التي قطعت علاقاتها مع المغرب في أغسطس 2021، وقررت وقف ضخ الغاز إليه في أكتوبر من العام نفسه، سعت إلى خلق أزمة للمغرب، إلا أنها وفرت له فرصة أوسع للبحث عن بدائل للاستثمار

إمكانياته الخاصة في التنقيب. كما أنها ساعدت المغرب في لعب دور قيادي في منطقة غرب أفريقيا، سواء من خلال السعي لإقرار المشروع، أو من خلال

سلام من نوع جديد في الشرق الأوسط أساسه الماء والغاز

سيطرة إسرائيل على الموارد الضرورية تجبر الدول الفقيرة على السلام



توازنات الطاقة تفرض سلاماً مختلفاً

على أصوات كافية لعبور العتبة إلى الحصول على أي مقعد في الكنيست، من غير المرجح أن يكون لكل ما نوقش حول قضايا المياه أي نتائج إيجابية لفلسطين.

وتجب الإشارة إلى الأطراف التي لم تحضر الاجتماع ومنها تركيا التي لم تكن مدعوة رغم وجودها الإقليمي القوي، ولا يعني ذلك أن الأتراك كانوا يتوقعون دعوة. ويرجع هذا إلى حد كبير إلى مورد طبيعي آخر هو الغاز. حيث تنضئ إسرائيل قدما بقوة لتصبح لاعباً إقليمياً مهماً ولا ترى تركيا شريكاً لها.

وإسرائيل عضوة في منتدى غاز شرق المتوسط، ومن بين الأعضاء الثمانية المكونين له حضر ستة أعضاء "كوب 27". وتغيبت فرنسا وإيطاليا عن الحدث. وفي حين أننا لا نعلم إن كان الغاز على جدول الأعمال، إلا أنه غالباً ما يُطرح كخيار صديق للبيئة أكثر من النفط. وارتفع الطلب بالطبع مع حرب بوتين في أوكرانيا. لذلك، من الأمن أن نفترض أنه ذكر.

ودخلت تركيا في صراع غاز مرير مع مصر وقبرص وخاصة اليونان. وتمنح مذكرات التفاهم الموقعة بين أنقرة وحكومة الوحدة الوطنية الليبية التي تتخذ من طرابلس مقراً لها الأتراك الحق في التنقيب عن الغاز في منطقة من البحر المتوسط تطالب بها اليونان. وأعلنت مصر في عمل ضامني مع شريكها في شرق المتوسط وردا على منافس إقليمي أنها لن تعمل مع تركيا بعد الآن في الجهود المبذولة لإيجاد حل للزراع الليبي.

إنشاء ذلك، وقع رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد صفقة مع لبنان ستشهد مشاركة البلدين في حقل غاز كبير في شرق المتوسط.

وتقول "عرب دايجست" إن الإسرائيليين يبدون مرة أخرى أكبر المستفيدين، ولهم الخبرة والبنية التحتية اللازمة لبدء ضخ الغاز وبيعه على الفور تقريباً. وليس لبنان، بحكومته المعطلة والأزمة الاقتصادية المتفاقمة، في وضع يسمح له باستغلال مجاله في أي وقت قريب. لذلك، بينما يتنازع الآخرون، تستمر إسرائيل في جني المكاسب باستغلال الموارد الطبيعية التي حصلت على بعضها بوسائل غير مشروعة لتعزيز هيمنتها الإقليمية.

أكثر دول العالم ندرة في المياه، عرضة للاستغلال من الإسرائيليين. وبالفعل، كانت اتفاقية السلام لسنة 1994 مدفوعة في جزء لا بأس به من الحاجة الملحة للردن إلى المياه.

ويذكر تقرير "عرب دايجست" بأن الوضع في فلسطين أشد فظاعة. كما أشارت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته سنة 2017 "بعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة في عام 1967 بوقت قصير، بسطت السلطات العسكرية الإسرائيلية سيطرتها على كافة مصادر المياه، والبنية التحتية الخاصة بالمياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. واليوم، بعد مرور 50 عاماً على ذلك الاحتلال، لا تزال إسرائيل تسيطر على إمكانية حصول الفلسطينيين على المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتقيّد تلك الإمكانية إلى الحد الذي لا يلبي احتياجات الفلسطينيين، ولا يشكل توزيعاً عادلاً للموارد المائية المشتركة".

ولا يزال الوضع اليوم على ما كان عليه قبل خمس سنوات، حيث يضطر الفلسطينيون إلى شراء المياه من الشركات الإسرائيلية بأسعار باهظة. وتتلقى المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية تدفقا مستمرا بينما يواجه الفلسطينيون في المجتمعات المجاورة نقصاً في المياه مع ارتفاع درجات الحرارة. وفي الواقع، يمكن النظر إلى معالجة السلطات الإسرائيلية للمياه في الضفة الغربية على أنها سلاح يهدف إلى إضعاف معنويات الفلسطينيين وحرمانهم من حقهم في إقامة دولة.

وقال مدير عام المياه في سلطة المياه الفلسطينية عادل ياسين "تطالب بحفر آبار جديدة في الضفة الغربية لزيادة كميات المياه المتاحة وعدم الخضوع للسيطرة الإسرائيلية، لأن الماء من أساسيات الاستقرار والتحرير، وإي دولة بلا ماء هي دولة بلا سيادة". ونظراً إلى أن بنيامين نتنياهو قد عاد إلى السلطة بفضل ائتلاف مع أحزاب يمينية متطرفة عنصرية وكوّن تمار زائدبرغ من حزب ميرتس اليساري الذي لم يحصل

يشير محللون سياسيون واقتصاديون إلى أن إسرائيل تهيئ نفسها بشكل جيد فيما يتعلق باستغلال الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط، للحضور في الاجتماعات الدولية المهمة وفرض مواقفها في ملفات الطاقة، وهو ما بدأ يفرض على العديد من الدول الفقيرة خاصة للموارد المائية عقد سلام مع تل أبيب من نوع خاص، يضمن لها تزويدها بكميات المياه القادرة على إبقاء شعبها على قيد الحياة.

واشنطن - شاركت وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية تمار زانديبرغ في اجتماع مغلق في مؤتمر المناخ المنعقد في شرم الشيخ "كوب 27" الثلاثاء، مع ممثلي الدول التي لا تعترف بإسرائيل، بما في ذلك لبنان والعراق. كما وجد ممثل من فلسطين، الدولة التي لا تعترف بها إسرائيل وبينهما صراع منذ عقود. واعتبر تقرير مؤسسة "عرب دايجست" الاستشارية أن المشاركة في الاجتماع تعد إنجازاً غير متوقع لإسرائيل. حيث كانت الوزارة الحكومية الصغيرة نسبياً في نفس الغرفة مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية والرئيس العراقي عبداللطيف رشيد ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، ومع مسؤولين من عمان والأردن.

والوضع خطير بنفس القدر في لبنان الذي استشهد بمياه الشرب غير الآمنة كسبب لتفشي الكوليرا الخطير في أوائل أكتوبر. ويلاحظ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه منذ اكتشاف المرض لأول مرة، ارتفع عدد الحالات من 2 إلى 1400 مع الإبلاغ عن 16 حالة وفاة. وتفاقمت أزمة المياه هناك بسبب الشلل الحكومي واستجابة السلطات الذاتية وغير الفعالة لانهايار الاقتصاد اللبناني. ولاحظت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" أن التضخم متفش وتكلفة المياه المعالجة ارتفعت بشكل كبير.

في الآن نفسه، يمكن للاردن وفلسطين النظر إلى ما وراء الجفاف وتغير المناخ إلى عامل آخر يسبب الإجهاد المالي الأ وهو إسرائيل. وتضمن اتفاق السلام لعام 1994 بين الأردن وإسرائيل اتفاقية لتقاسم المياه. ومع ذلك، تبقى الصفقة غامضة فيما يمكن أن يحدث في حالة الجفاف. ففي 1999 على سبيل المثال، خفضت إسرائيل ما تنقاسمه بسبب الجفاف. وفي العام السابق لذلك مرة أخرى في 2009، تلقى الأردن مياه ملوثة من الإسرائيليين.

وخفت حدة التوترات مع إسرائيل بتوقيع صفقة بوساطة جزئية من الإمارات العربية المتحدة وستشهد تصدير الأردن الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية إلى إسرائيل مقابل المياه المحلاة من المحطات على طول ساحل البحر المتوسط. لكن الأردنيين يخشون أن تنزح الاتفاقية بلادهم، التي تقول اليونيسف إنها ثاني

يمكن النظر إلى معالجة السلطات الإسرائيلية للمياه في الضفة الغربية على أنها سلاح يهدف إلى إضعاف الفلسطينيين

يمكن النظر إلى معالجة السلطات الإسرائيلية للمياه في الضفة الغربية على أنها سلاح يهدف إلى إضعاف الفلسطينيين

وكان الهدف المعلن من الاجتماع هو مناقشة كيفية تأثير تغير المناخ على البلدان المعنية. وبحسب صحيفة "هآرتس"، لفت لبنان والعراق الانتباه إلى نقص الحاد في المياه. ويمكن الافتراض أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية والمندوب الأردني طرحا الموضوع أيضاً. حيث يعاني البلدان، مثل العراق ولبنان، من إجهاد مائي شديد. ونشر المجلس النرويجي للاجئين في أكتوبر تحليلاً يفصل الأثر المدمر لعدة سنوات من الجفاف وارتفاع درجات الحرارة الشديدة على المجتمعات الزراعية في جميع أنحاء العراق. ويشير المسح إلى أن التدفق المحدود من البلدان المجاورة التي تواجه نقصاً حاداً إلى جانب سوء إدارة المياه في العراق أدى إلى تفاقم الأزمة.

كما جاء في التقرير "يؤدي تفاقم أزمة المناخ والمياه إلى كارثة للمناطق التي اعتمدت منذ فترة طويلة على الزراعة



اتفاق من شأنه تنمية دول أفريقية

حكومة عراقية بوجهين

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



وليضرب بيد من نار ومن حديد أولئك اللصوص الصغار المتطفلين الذين سولت لهم أنفسهم ممارسة مهنة الاختلاس دون ترخيص من أحد كبار أصحاب هذه التجارة المرخصة من المرجعية وأميركا وإيران. وهذه هي حدود محمد شبياع السوداني المقررة. أما أن يذهب وراء الفساد والمختلسين والقتلة والمهربين أبعد من عهد مصطفى الكاظمي فممنوع. فلا مساس، لا اليوم ولا غدا ولا بعد عمر طويل، بسجلات عادل عبدالمهدي أو حيدر العبادي أو نوري المالكي الذي البسه ثياب الرئاسة. وهو القادر على نزعه منها حين يشاء. فلا يعقل أن هؤلاء الأصدقاء والأشقاء الذين رحبوا وتفاعلوا وتعهّدوا بالتعاون مع حكومة السوداني لم يعرفوا أن الحشد الشعبي قد أمر جيش حكومة السوداني بالخروج من بغداد، ومن المدن المهمة الأخرى، وترك شؤون الأمن والدفاع والمخابرات لأبي فهد وأبي علي العسكري وقيس الخزعلي والمجاهدين المكلفين بحماية ظهر الولي الفقيه، والاستعداد لحوادث الأيام المقبلة. بعبارة أصح، إن الذي جرى في بغداد هو انقلاب عسكري بصمت ودون ضجيج.

نعم، إن الهدوء عاد إلى العراق، وتمكّن الحشد الشعبي ونوري المالكي من امتلاك الدولة وجيشها ووزارات داخلتها ودفاعها وأموالها وفنطها ومواصلاتها ومخابراتها، وأصبح واضحا أن أي احتمال لإقدام المراهقة العراقية على تقليد المرأة الإيرانية قد أصبح أقرب إلى عشم إبليس بالجنة. أما ما بعد هذه الحكومة فأمران. فإن انتصر المنتفضون الإيرانيون، في النهاية، فسوف يشهد العراق غزوا مسلحا أشد بأسا من الغزو الأميركي 2003. فسوف تندفق كتائب الحرس الثوري الهاربة من شعبها، لتتخذ من العراق قاعدة انطلاق لمعاكس لمقاتلة النظام الإيراني الجديد. وستقوم في العراق ولاية الفقيه، تماما كما فعل عبد الرحمن الداخل حين هرب من الدولة العباسية وأنشأ دولته في الأندلس.

أما إذا انتصرت إيران الحرس الثوري والباسيج على ثورة الملايين الإيرانية، بمعونة حليفاتها روسيا والصين وكوريا الشمالية وأميركا وإسرائيل، فسوف تحول ولاية الفقيه العراق إلى بركة دماء انتقاما من أعدائها الهاتفين بسقوطها، وسيتحول أصغر مسلح تافه في الحشد الشعبي والمليشيات الواقعة الأخرى إلى أسد هصور، وستنتهي، وإلى أمد قادم بعيد، سلطة القانون، وسيتحول العراق إلى إيران أخرى، أو إلى يمن آخر جديد.

ألم يقل رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، خلال لقائه بالقائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، إنه "يجب استخدام تجربة الحرس الثوري الإيراني وفقا للقوانين والخصائص العراقية"، ليرد عليه سلامي قائلا إن "الحشد الشعبي كان مميزا، وقوته كقوة جهادية دفاعية تزدد وفقا للظموحات الكبرى والإيمان الراسخ والانسجام الداخلي والنظم والانضباط". ترى، هل سيرى الذين سارعوا إلى الترحيب بحكومة السوداني ما يراه المواطن العراقي الحبيب، ويدركون ما معنى حكومة حزب الدعوة الجديدة، وما تنذر به من كوارث ومعارك أتية لا ريب فيها؟ هذا هو السؤال.



في ليبيا..



حتى لا يغيب درس ويليامز عن ذهن باتيلي

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



سيكون على المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا عبدالله باتيلي أن يجيد السير فوق حبال الأزمة المتفاقمة منذ 11 عاما، والتي تمتد بين الداخل والخارج، وبين الشرق والغرب، وبين القوى المتصارعة على الوصول إلى الحكم أو على البقاء فيه، وهي التي تحرّك خيوط اللعبة في وضعية تكاد تكون مأساة في صورة ملهارة أو ملهارة في صورة مأساة. قد تكون ستيفاني ويليامز الدبلوماسية الأميركية المخضمة التي ادارت الملف الليبي وهي مساعدة للمبعوث الأممي، ثم قائمة بأعماله، فمستشارة للأمن العام للأمم المتحدة مكلفة بالملف، من أكثر الشخصيات العالية التي اطلعت على تفاصيل ما يدور في المشهد السياسي داخل ليبيا وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى النفسية، وعلى التداخلات الإقليمية والدولية المؤثرة فيه، وقد تكون اطلعت على الكثير من التفاصيل والجزئيات التي لم تتعرض إليها في مقابلاتها ومقابلاتها الصحافية، ولكن الثابت أنها كانت في كل مناسبة تفصح بعض صفات الفرقاء السياسيين وتصرفاتهم ونواياهم ممن لا يهتمون لأحوال البلاد والشعب، ولسيادة الدولة وموقعها في الإقليم والعالم، ولا يفكرون إلا في مصالحهم وفي ما يحصلون عليه من مكاسب خاصة.

عندما تحدثت ويليامز عن ديناصورات السياسة في ليبيا كانت تقصد مجلس الدولة المكون من فلول المؤتمر الوطني العام المنتخب في يوليو 2012 والتي أعيد تدويرها وفق اتفاق الصخيرات المبرم في ديسمبر 2015، وهو ما يعني أن أعضاء هذا المجلس منتخبون منذ أكثر من عشر سنوات، ولا يزالون جاثمين على صدور الليبيين، ونفس الشيء بالنسبة إلى مجلس النواب الذي تم انتخابه في يونيو 2014 وأصيب بالترهل السياسي والتشريعي وعرف الانقسام والتشتت، ولا يزال بعد أكثر من ثماني سنوات متشبثا بشرعيته الوهمية التي جرى العبث بها على أكثر من صعيد، ولم يتم أخذها في الاعتبار إلا في سياقات التقسيم الجهوي والمناطقي وتأجيل الحل إلى حين حسم تقاسم النفوذ من القوى الكبرى المتنافسة.

بتعامل عقيلة صالح مع الوضع العام كشيخ قبيلة يجب الثرثرة في مجالسه بين القبة وطبرق، وهو وإن كانت الصدفة قد قادتته إلى منصبه إلا أنه يعاني من تضخم الأنثا بما يدفعه نحو أمل الوصول إلى كرسي الرئاسة، وقد ترشح لذلك في ملتقى الحوار السياسي ثم في الاستحقاق الرئاسي الذي كان مقررا للربيع والعشرين من ديسمبر 2021، وهو واضح في تمسكه بأحد

يعطون الأولوية لعقد صفقات خاصة تضمن انتقالهم في السلطة فوق مصلحة البلد، حيث أن "الفاعلين السياسيين الليبيين يميلون إلى تبادل إطلاق النار خلال النهار ويتواطؤون بالليل مع الاستمرار في تجميع مغنم كبيرة على حساب مواطنيهم المستعدين، ولاسيما في المناطق النائية الجنوبية الشاسعة".

بد أن يرتبط بتسليم السلطة إلى من يضمن مصالح القوى الداخلية المرتبطة بتحالف الأطماع الدولية دون غيرها، أما مبدأ الاختيار الشعبي فلا تجوز ترجمته إلا وفق حسابات القائمين على تكريس مسخرة وهم المسار الديمقراطي.

ومن الطبيعي أن ينتبه باتيلي إلى هذه المسألة، لاسيما وأنه قادم من عمق القارة السمراء، وهو في جانب كبير من مهمته يعبر عن موقف الاتحاد الأفريقي الذي يطمح إلى إرساء حل سياسي ليبي على أساس المصالحة الوطنية الشاملة وطي صفحة الماضي، وعدم إقصاء أي طرف سياسي سابق أو لاحق من حقه في المنافسة على إدارة الشأن العام لبلاد.

كما أن المبعوث الأممي، يمكن أن يفهم الكثير مما وصفت به ويليامز رئيس حكومة الأمر الواقع في طرابلس من سوء النية، وهي التي كان لها دور واضح في المجيء به إلى منصبه، وفي التغلطة على مظاهر الفساد في ملتقى الحوار سواء في تونس أو في جنيف وإخفاء تفاصيل التقرير الذي أعده خبراء مستقلون لكي لا يؤثر على المسار السياسي الذي قادتته الأمم المتحدة بمنتهى الفشل.

يجد باتيلي اليوم نفسه أمام أمراء الطوائف في ليبيا، ولكل منهم سلطته وسطوته ومصالحته وجماعته وقوته التي يتحصن بها، وإذا كانت البلاد قد عرفت أكبر ظاهرة للفساد وحركة لهدر المال العام خلال السنوات الماضية، فلأن هناك من يتفوقون ضمنيا على تقاسم الغنيمة حتى وإن بدوا متصارعين سياسيا أو عقائديا أو منقسمين اجتماعيا أو جغرافيا، وهم مستعدون لإبقاء الوضع على ما هو عليه لسنوات أخرى، ولاسيما أن المجتمع الدولي لا يستعجل الحل وليس على استعداد للتدخل المباشر لحل الميليشيات وجمع السلاح وملاحقة المجرمين والقتلة وتتعقب الفاسدين ونهائي ثروة الليبيين.

لقد أعطت ويليامز نبذة مهمة عن المشهد السياسي العام في ليبيا، ويمكن لباتيلي أن يستفيد منها في مهمته التي اعتقد أنها ستكون صعبة، وأنها ستضطره للسير على حبال توازنات مفقودة في الواقع، وللتعامل مع شخصيات آخر ما يمكن أن يهمها هو مصلحة ليبيا.

كخبير يخضع لشروط المستفيدين منها، والمجتمع الدولي لا يختلف في ذلك عن ورثة السلطة بعد 2011، ولعل ما قالته ويليامز يفصح ما كان يدور وراء الستار، حيث لمحت إلى أن السبب الرئيس لإلغاء انتخابات ديسمبر 2021 هو ترشح سيف الإسلام القذافي، ووجود مخاوف حقيقية من أن يفوز بكرسي الرئاسة بما يعيد إلى البلاد شبح والده، أي أن الخيار الديمقراطي في ليبيا لا بد أن يرتبط بتسليم السلطة إلى من يضمن مصالح القوى الداخلية المرتبطة بتحالف الأطماع الدولية دون غيرها، أما مبدأ الاختيار الشعبي فلا تجوز ترجمته إلا وفق حسابات القائمين على تكريس مسخرة وهم المسار الديمقراطي.

ومن الطبيعي أن ينتبه باتيلي إلى هذه المسألة، لاسيما وأنه قادم من عمق القارة السمراء، وهو في جانب كبير من مهمته يعبر عن موقف الاتحاد الأفريقي الذي يطمح إلى إرساء حل سياسي ليبي على أساس المصالحة الوطنية الشاملة وطي صفحة الماضي، وعدم إقصاء أي طرف سياسي سابق أو لاحق من حقه في المنافسة على إدارة الشأن العام لبلاد.

كما أن المبعوث الأممي، يمكن أن يفهم الكثير مما وصفت به ويليامز رئيس حكومة الأمر الواقع في طرابلس من سوء النية، وهي التي كان لها دور واضح في المجيء به إلى منصبه، وفي التغلطة على مظاهر الفساد في ملتقى الحوار سواء في تونس أو في جنيف وإخفاء تفاصيل التقرير الذي أعده خبراء مستقلون لكي لا يؤثر على المسار السياسي الذي قادتته الأمم المتحدة بمنتهى الفشل.

يجد باتيلي اليوم نفسه أمام أمراء الطوائف في ليبيا، ولكل منهم سلطته وسطوته ومصالحته وجماعته وقوته التي يتحصن بها، وإذا كانت البلاد قد عرفت أكبر ظاهرة للفساد وحركة لهدر المال العام خلال السنوات الماضية، فلأن هناك من يتفوقون ضمنيا على تقاسم الغنيمة حتى وإن بدوا متصارعين سياسيا أو عقائديا أو منقسمين اجتماعيا أو جغرافيا، وهم مستعدون لإبقاء الوضع على ما هو عليه لسنوات أخرى، ولاسيما أن المجتمع الدولي لا يستعجل الحل وليس على استعداد للتدخل المباشر لحل الميليشيات وجمع السلاح وملاحقة المجرمين والقتلة وتتعقب الفاسدين ونهائي ثروة الليبيين.

لقد أعطت ويليامز نبذة مهمة عن المشهد السياسي العام في ليبيا، ويمكن لباتيلي أن يستفيد منها في مهمته التي اعتقد أنها ستكون صعبة، وأنها ستضطره للسير على حبال توازنات مفقودة في الواقع، وللتعامل مع شخصيات آخر ما يمكن أن يهمها هو مصلحة ليبيا.



هل يلجأ الرئيس التونسي إلى تأجيل الانتخابات



صالح الرئيس سعيد، وأن الاستمرار فيها بكل نقائصها سيعني أنها ستتحول إلى عبء إضافي على الرجل بدل أن تقضي إلى برلمان متعدد وفعل يعطي مبررا قويا لحل البرلمان الذي سبقه ويعيد الثقة إلى التونسيين في العملية الانتخابية. كما أن إجراء الانتخابات للحصول على برلمان ضعيف ومهزوز سيزيد من الاتهامات التي توجه إلى قيس سعيد بأنه يريد مؤسسات شكلية محيطة به ولا يريد مؤسسات قوية قد تنافسه على إدارة السلطة. وبالتالي، فإن أفضل حل هو أن يعلن الرئيس سعيد عن تأجيل الانتخابات إلى الربيع القادم، ويعطي فرصة لإعادة تقديم الترشيحات، مع أمل أن يغير القسط الأول من قرض صندوق النقد الوضع ولو قليلا ما يجدد الثقة لدى الناس في إمكانية التغيير. لكن الآن وفي ظل هذه الظروف، فإن البرلمان الجديد سيزيد من تعميق الأزمة بدل تخفيفها.

العشرة في المئة. وهذا مؤشر سيء على أن المرحلة القادمة ستشهد تراجعا في أحد أهم الميادين، وهو التمكين للنساء الذي تقدمت فيه تونس خطوات لافتة قياسا بمحيطها الإقليمي. وما يعطي هذا التراجع أهمية هو وجود مخاوف أشمل لدى الجمعيات المدافعة عن حقوق النساء بشأن تراجع مكاسب المرأة ككل في ظل رئيس محافظ لا يعطي أولوية لتمكين المرأة، ويطلق تصريحات أو إيعاءات أكثر محافظة مثل الموقف من الميراث، وتلميحاته الأخيرة بالنسبة إلى موضوع مهرجان قرطاج السينمائي وخروج الدورة الحالية عن المألوف بسبب "ما شاهدها من ممارسات حادت بها عن الأهداف التي أنشئت من أجلها"، وقد فهمت هذه الملاحظة على أنها مجازاة من رئيس الجمهورية للحملة في مواقع التواصل الاجتماعي على المهرجان بسبب ملابس المشاركات. كل هذه العناصر تجعل من إجراء الانتخابات في هذه الظروف في غير

انتخابات جديدة طالما أنها لا تختلف عن سابقتها. خلال السنوات العشر الماضية شارك الناس بحماس كبير في الانتخابات، لكن نتائجها على الأرض كانت غائبة، فلم تغير الانتخابات واقع الأزمة الاقتصادية، وعلى العكس فقد زادت تأجيلها. والوضع الآن لا يختلف تماما عن السابق، فالانتخابات ستجري في مناخ تسيطر عليه صعوبات اقتصادية كبيرة في البلاد في ظل ارتفاع جنوني للأسعار واختفاء مواد أساسية ضرورية من الأسواق، فيما تكثف الحكومة بمجازاة الأزمات دون أي تدخل فعال، وتضع كل أملها في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض متواضع قد لا يغير الوضع ولو جزئيا. ومن الأرقام المثيرة للتساؤل هو أن عدد المرشحات من النساء محدود: 122 قياسا بـ936 من الرجال، ما يعني أن حضور المرأة سيكون محدودا في البرلمان القادم وبنسبة قد لا تتجاوز

نظرة مهمة ومحددة، وخاصة نظرة المؤسسات المالية الدولية التي تستعد للموافقة على منح تونس قرضا على أقساط وتنتظر صعود البرلمان الجديد للمصادقة عليه. العالم قبل على مضض حل البرلمان الماضي ووجد في خطاب قيس سعيد عن مبررات حلّيه البعض من الوجهة. تريد دول غربية مهتمة بتونس، وخاصة منها الولايات المتحدة، أن ترى برلمانا جديدا يوحى بالتنوع والتنافس ونابعا من شعبية حقيقية تعبر عنها نسب مشاركة عالية، وليس برلمان الحد الأدنى الذي يجب أن يتم انتخابه بأي طريقة كما يحصل، حيث توحى بذلك كل المؤشرات الحالية، وخاصة المعطيات التي قدمتها هيئة الانتخابات في نهاية موعد تقديم الترشيحات. قبل شهر وبضعة أيام من الانتخابات، يفاجأ التونسيين بوجود سبع دوائر دون مرشحين، أي أن الانتخابات لن تجري فيها بالمرّة، وهنا يطرح السؤال بشأن مستقبلها هل سيفتح رئيس الجمهورية باب الترشح فيها مرة أخرى، ومتى خاصة أن الوقت يضغط على هيئة الانتخابات، أم سيتم اختيار هؤلاء النواب عبر التزكية من الرئيس سعيد، وهي سابقة بالنسبة إلى تونس، التي تعودت أن يكون البرلمان منتخبا بشكل مباشر دون تعيينات أو كوتا لمؤسسة رئاسة الجمهورية. وهناك عشر دوائر انتخابية يمرشح وحيد، بمعنى أنهم صاروا نوابا من الآن سواء قاموا بحملة انتخابية أم لم يقوموا، وهذا يمس من مصداقية الانتخابات ومن فكرة التنافس وسط تساؤل عن معنى وجود نائب في البرلمان إذا جاءت نسبة المشاركة دون المأمول في دائرته. وفي هذه الدوائر من المنتظر أن تكون نسبة المشاركة متدنية في غياب التنافس الذي يجلب الناس إلى صناديق الاقتراع. والحقبة أن نسبة المشاركة قد تكون أدنى في مختلف الدوائر الانتخابية، وليس فقط في هذه الدوائر. ومن الواضح أن الناس ليسوا متحمسين لأي

الأخضر للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي 'التمثيل تدجيل'. ونقل موقع رئاسة الجمهورية الاثنين عن أن الرئيس سعيد بعد لقائه بوزير الداخلية، أشار إلى "عدد من الممارسات التي يقوم بها البعض من توزيع للأموال استعدادا لانتخابات أعضاء مجلس نواب الشعب، وتخفي عدد من المترشحين الذين يعلمهم المواطنون تحت عباءة الاستقلالية أو تحت مسميات لمغالطة الناخبين وهم إما مندسون أو انتهازيون". قد يفهم غياب الحماس لدى الرئيس التونسي للبرلمان الجديد، وبقائه بضرورة مركزية السلطة لدى شخص واحد هو رئيس الجمهورية، قائد الجيش والداخلية، وصاحب التشريع والمشرع المباشر على السلطة التنفيذية، وأن بقية من حوله هم مساعدون يلعبون دورا ثانويا بما في ذلك مؤسسة البرلمان. لا يأخذ الاهتمام بالبرلمان في هذه المرحلة قيمته من مجرد إجراء الانتخابات وإعادة إحياء مؤسسة تم تجميدها ثم حلها، فهذه صورة تخص الرئيس سعيد لوحده، وتساعد الذين يجدون، في غياب منافسين جديين، الصعود إلى المؤسسة التشريعية أمرا بسيرا. الصورة من الخارج غير هذه، فالصورة تجمع تفاصيل ما يحيط بهذا البرلمان من عناصر الفشل وتستعد لتوسع حملتها لتقول إن توقعاتها كانت في محلها، وأن لا قيمة لبرلمان يستغني الأحزاب ويمنعها من الترشح في قوائم، وأن فكرة الترشيحات الفردية ليست سوى ابتكاسة ستفتح الباب أمام عودة تقاليد قديمة كانت تهيم على أي انتخابات، وهي استبدال الانتخابات على البرامج والأفكار ورباط الانتماء الحزبي، وهي معيار سياسي حديث، بمعايير قديمة مثل الاعتناء بالشعبية والقبيلة وضخ الأموال في الصعود إلى البرلمان. لكن الصورة الأهم هي نظرة الخارج إلى هذه الانتخابات، وهي



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

الأمور لا تسير في الاتجاه الصحيح. لا شيء يوحي بأن ثمة انتخابات قادمة عدا جدل محدود بشأن الطعون التي قدمها البعض ممن رفضت مطالب ترشحهم. كل الحديث متجه إلى اهتمامات ثانية، حتى اهتمام الرئيس قيس سعيد نفسه ليس مركزا على الانتخابات وكيفية إنجازها. فهو لا يظهر إلا ليتحدث عن توظيف الأموال في شراء التزكيات أو عن محاولة اختراق من أناس يوهمون أنهم مستقلون وما هم بمستقلين.

أفضل حل هو أن يعلن الرئيس سعيد تأجيل الانتخابات إلى الربيع القادم ويعطي فرصة لإعادة تقديم الترشيحات مع أمل أن يغير القسط الأول من قرض صندوق النقد الوضع ولو قليلا ويجدد ثقة الناس

يشعر من يتابع كلام الرئيس سعيد أنه غير مهتم بالانتخابات، وما يقدمه عنها هو الوجه السالب الذي يخيف التونسيين ويدفعهم إلى العزوف عن المشاركة خاصة موضوع المال السياسي وشراء التزكيات ولاحقا شراء الأصوات، وهي مقدمات تظهر أن أحد أسس تكوين البرلمان، الذي يفترض أنه معبر عن الشعب وعن الفئات التي لا تمتلك المال وغير مسنودة من الأحزاب، هي نفسها أسس البرلمان السابق، وأن لا قيمة للبرلمان اللاحق كما البرلمان السابق. وكان الرئيس يقول للناس انتخبوا أو لا تنتخبوا، فالأمر سيان، ويجعلهم إلى القول الشهيرة في الكتاب

العبقرية اللازمة للمرور بالجزائر إلى الأمن المائي

ومحطات الغاز، لأن المخزون الجوفي في الصحراء يبقى هو المأذ الوحيد للجزائر طال الزمن أو قصر، ومهما كان الوضع في الشمال، فإن الاهتمام الرسمي يتوجب أن ينصب من الآن على البدائل الحقيقية والحلول الناجعة، لأن الأمر يتعلق بالحياة أو الموت.

أي مخطط جاد ومعلوم لإنجاز سدود جديدة ومحطات تحلية ووقف هدر التساقطات الموسمية، وغرس الحواجز الغابية، ووفق ذلك يجري التعاطي مع الأزمة بمنظور جهوي يهتم بالعاصمة والمدن الكبرى بينما يتم تجاهل الأرياف والمناطق الداخلية. الماء بإمكانه صناعة الحياة والجفاف يصنع الموت، فقد تبعث الحياة هنا بسبب بئر وقد تخلو أي بقعة من الأرض لجفافها، تلك القاعدة الأزلية والأبدية للحكومات والشعوب، وأي تفكير أو تصرف خارج ذلك فهو مغامرة غير محمودة العواقب، ولعل النماذج الماثلة في بعض المحافظات الصحراوية كبسكرة ووادي سوف هي أكبر دليل وجهة المقاربة. صحيح الجزائر في الجانب النظري ليست من الدول الميؤوس منها بسبب الجفاف، لكن الأمر يتطلب عبقرية بشرية للانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الجديد في التزويد والتشديد والاستغلال والتسيير، وأبرز تلك الشروط هو طلي صفحة الغاز الصخري إلى الأبد، لأن الخطر الحقيقي الذي يهدد القدرات المائية الجوفية الضخمة في الجنوب يكمن في المغامرة باستكشاف واستغلال الطاقة المذكورة.

ولأن الاستشراف هو مفتاح الحكم الراشد، فإن العبقرية المطلوبة هي التي تعيد صياغة الأولويات بشكل سليم بدل الانصباع وراء السياسات الديماغوجية، ولحسن الحظ أن الحياة المهددة في الشمال بدأت تدب في الجنوب، فالشريط الساحلي الذي كان يوفر المسكن والمأكل والحياة المدنية بات يئن تحت زحف الخطر الداهم. يكاد يخاطب الجزائريين: مستقبلكم في الجنوب مسكنا ومأكلا وحياة... هذه دورة الحياة فاستعدوا له. وكما شكلت الطاقة بعدا إستراتيجيا في العالم، فإن مصادر المياه ستخلفها في نفس الأهمية، ولذلك يتوجب السهر على حماية تلك القدرات كما تحمي آبار النفط

تقرير الأمم المتحدة الذي صنف الجزائر ودول شمال أفريقيا في خانة الخطر الداهم جراء التغيرات المناخية ترجم الوضع الحرجة التي تعرفها المنطقة وحرم أي تلاعب أو سوء تسيير في القطاع

إمداد السكان هناك بالكهرباء والغاز، يغطي ويستهلك ما تستهلكه دولة صغيرة برمتها، ولذلك فإن دولة بهذا الحجم تتطلب عقولا على حد كبير من النبوغ في الاستشراف والتسيير والإخلاص، وإلا صارت البلاد ماردا من "كرتون". وهو ما يطرح السؤال عما أعدته الحكومة لمواجهة الوضع الجديد، وماذا رصدت من أموال لتنفيذ المشروعات التي تكفل وفرة الماء للشرب والري وتربية المواشي واستمرار الحياة بشكل عام، فأقل الأشياء يتوجب تحقيق التوازن بين النمو الديمغرافي وبين توفير مصادر المياه، وتليها الأليات الحقيقية لمواجهة الجفاف، لأن التسعين سدا التي تملكها البلاد لم تعد تف بحاجيات البلاد، ومحطات التحلية المحدودة لم تعد أيضا تفي بالغرض، ولذلك كان من المنطقي أن يلاحظ ارتفاع موازنة الوزارة الوصية، بدل رفع موازنات رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع ووزارة المجاهدين (قدماء المحاربين). العالم بات يبق أجراس الإنذار للتحذير من التغيرات المناخية والجفاف الزاحف، لكن الصدى لم يتردد لدى الحكومة الجزائرية، فباستثناء الحلول الترفيعية والسهلة هي حق الأجيال القادمة، لم تحضر

الأساسية على مشجب المؤامرة، وخطط تاليف الشارع على السلطات العمومية، لكن لم ينتبه أحد للأصوات المحذرة من نزوب المخزون الإستراتيجي للمياه، وظلت الكميات المتبقية في بعض السدود تضخ بطرق بدائية من أجل توفير الماء في حنفيات العاصمة والمدن الكبرى. نفقت الأسماك وهاجرت الطيور من سد كدية أسربون بوسط البلاد، في واحدة من أكبر الكوارث البيئية، وجف سطح السد الذي استغرقت عملية ملئه خمس سنوات كاملة، لأن المؤسسات العاملة اهتمت بتنميق التقارير بدل البحث عن الحلول الناجعة، ولما "صحصحت" الحقيقة، جرت العودة إلى القدرات الجوفية لتلافي السيناريوهات السيئة. الجزائر دولة بحجم قارة صحیح، لكن لذلك التوصل ضربيته، فأبصار الماء إلى أقصى نقطة في الحدود الجنوبية على مسافة 2000 كيلومتر، أو

أوطانا وبيننا أخرى، ويفرغ مجتمعات ويعمر أخرى. لكن اللافت أن الحكومات المتعاقبة والمؤسسات العاملة، والتي تقبض رواتبها من أجل تأمين مصالح شعبها، لم تبد إلى حد الآن أي اهتمام ملحوظ بالملف وتكتفي في الغالب بتسيير الأزمات وتدوين التقارير المنمقة لرئيس الجمهورية من أجل أن يبدي رضاه عنها. ولما اشتدت الأزمة في صيف عام 2019، جراء التبدید وسوء التسيير، اهدت الحكومة إلى حلول ترفيعية من أجل احتواء الغضب وإرضاء السلطات العليا للبلاد، فقد تحدثت حينها التقارير عن خطورة الوضع وعن بوادر أزمة مائية خانقة، لكن المؤسسات العاملة ظلت تتعمد تطبيق التعليمات الفوقية بدل الاهتمام بالمصالح الإستراتيجية للدولة. آنذاك علقت الأزمة في الماء والسيولة النقدية ونذرة المواد الغذائية



صابر بلدي
صحافي جزائري

عكست أطوار المحاكمة المفتوحة ضد وزير سابق للموارد المائية في الجزائر والعديد من الكوادر في مؤسسات مائية، حجم الفساد الذي ينخر البلاد بعد تبديد قرابة المليار ونصف مليار دولار في صفقات مشبوهة، واللعب الممنهج بأحد القطاعات الحيوية التي تحدد مستقبل الدول والشعوب في المستقبل، فالمياه هي النفط الذي سيفجر حروب المستقبل بحسب خبراء ومختصين. ولعل التقرير الأخير للأمم المتحدة الذي صنف الجزائر ودول شمال أفريقيا، في خانة الخطر الداهم جراء الجفاف والتغيرات المناخية، قد ترجم الوضعية الحرجة التي تعرفها المنطقة، وحرم أي تلاعب أو سوء تسيير في القطاع، فالجفاف يهدم



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اتساع طموحات الصين لتسويق باكورة طائراتها التجارية

تجارية خاصة مملوكة من الدولة تصاميم أجنبية بارزة على غرار بوينغ 737 ماكس، وأيرباص أي 320.

وتسعى بكين لأن تحصد من خلال تصنيعها أول طائرة نفاثة ذات إمكانيات تجارية جماعية، من اعتماد البلاد على التكنولوجيا الأجنبية، لاسيما مع توتر علاقاتها مع الدول الغربية، رغم أنه يتم الحصول على معظم أجزاء الطائرة من الخارج.

ودعمت شركات الطيران الحكومية بحماسة الطائرة رغم أنها لم تحصل بعد على تراخيص من الجهات الناطمة الأميركية والأوروبية، أو على الضوء الأخضر للمضي في إنتاج ضخم.

وقالت شركة طيران شرق الصين، ثاني أكبر شركة طيران بالبلاد من حيث عدد الركاب، في مايو الماضي، إنها تخطط لضخم 4 طائرات سي 919 إلى أسطولها، بينما ذكرت وسائل إعلام محلية أن الطائرة ستدخل حيز التشغيل خلال الربع الأول من 2023.

وتقول كوماك إن السوق المحلية ستحتاج إلى 9284 طائرة جديدة على مدى السنوات العشرين المقبلة لتلبية طلب السوق، بزيادة 200 طائرة عن توقعاتها العام الماضي.

وكانت توقعات صانع الطائرات الصينية أعلى من توقعات بوينغ التي توقعت الشهر الماضي أن الصين ستحتاج إلى 8485 طائرة جديدة في السنوات العشرين المقبلة.

وتوقعت الشركة الأميركية أن الصين ستحتاج إلى 6370 طائرة أحادية الممر لدعم شبكتها المتنامية من الخطوط الدولية والمحلية في ذلك الوقت ، بينما قالت كوماك إن هناك حاجة إلى 6896 طائرة من هذا القبيل.وأغلقت بوينغ بالكامل للطلبات في أكبر سوق في العالم للطائرات الجديدة منذ عام 2017 وسط التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، على الرغم من أن شركات الطيران الصينية وافقت هذا العام على شراء أكثر من 300 طائرة إيرباص ضيقة البدن.

كجزء من الجهود الحكومية لتحويل الصين إلى مبتكر للتقنيات المربحة وتقليل الاعتماد على المنتجات الأجنبية عن 30 طلبا لشراء طائراتها أي.آر. جي 21 الأقصر مدى.

ويشمل أحدث المشتريين وحدات التاجير لبنك الصين المحدود، والبنك الصناعي والتجاري الصيني المحدود، وبنك التعمير الصيني المحدود.

وكما هو الحال مع الإعلانات السابقة، لم يتضح على الفور عدد الطلبات المؤكدة أو عبارات الاهتمام، ولم يتم تقديم تواريخ التسليم.

وقبل أحدث الصفقات، قالت كوماك إنها تلقت 815 طلبا لشراء طراز 919 ذات الممر الواحد من 28 زبونا معظمهم صينيون، لكنها أشارت أيضا لطلاب من جي.إي كابيتال أفيشن سيرفس وسيتي أيرويز في تايلاند.

لكن شركة طيران شرق الصين هي الزبون الوحيد الذي أعلن عن جدول تسليم ثابت. وتوقع أن تستقبل أول طائرة لها في ديسمبر وأربع طائرات أخرى العام المقبل.

وتأمل السلطات الصينية أن تنافس طائراتها الجديدة التي بنتها شركة



تحقيق أوروبي في أكبر صفقة استحواذ بقطاع ألعاب الفيديو

الاسعار وتراجع النوعية والابتكار لدى الموزعين، ما قد ينسحب أيضا على المستهلكين".



وفي قلب الخلاف حول من سيتحكم في الإصدارات المستقبلية من الألعاب الأكثر شعبية في أكتيفيجن بلizard، قالت الشركة هذا الأسبوع إن أحدث إصدارات لعبة كول أوف دوتي حققت أكثر من مليار دولار من المبيعات منذ إطلاقها وأخر أكتوبر الماضي.

وأثارت سوني، الشركة المنافسة لمايكروسوفت، وصانع بلاي ستيشن، مخاوفها بشأن فقدان الوصول إلى ما تصفه بأنه عنوان لعبة "لا بد منه" للمتلعبين في جميع أنحاء العالم. وردا على ذلك، وعدت مايكروسوفت بالإبقاء على لعبة كول أوف دوتي على أجهزة بلاي ستيشن، لعدة سنوات أخرى على الأقل بعد عقدها الحالي مع سوني.

وقال المسؤولون في مايكروسوفت أيضا إن "الشركة قد تنقلها إلى وحدة تحكم نانيتندوس سويتش، حيث لا تتوفر للعبة حاليا".

وفي تحقيق أولي، وجد الاتحاد الأوروبي مشكلات محتملة في مكافحة الاحتكار مع توزيع ألعاب الفيديو ووقف الوصول إلى منافسي مايكروسوفت.

وقال إن لديه مخاوف من أن الاستحواذ المقترح قد يضر بمنافسي نظام تشغيل ويندوز، لأن أجهزة الكمبيوتر التي لا تعمل بهذا النظام قد لا تكون قادرة على الحصول على خدمة الاشتراك في بث الألعاب من إكس بوكس ومجموعة متزايدة من الألعاب.

تحقيق أوروبي في أكبر صفقة استحواذ بقطاع ألعاب الفيديو

وأشارت المفوضية في بيان الثلاثاء الماضي إلى أن التحقيق المعقّ سيبظر في تداعيات الاستحواذ "للتحقق من مدى صحة هواجسها الأولية المتعلقة بالمنافسة".

وأعربت عن قلقها من أن الصفقة قد ينجم عنها إدراج مايكروسوفت الألعاب الشعبية لأكتيفيجن بلizard ضمن نظامها التشغيلي ما سيجد من قدرة المستهلكين على استخدامها خارج النظام التشغيلي للشركة الأميركية.

واعتبرت المفوضية أن "مايكروسوفت باستحواذها قد تحول دون الوصول إلى ألعاب الفيديو التي تنتجها أكتيفيجن بلizard لأجهزة تشغيل الألعاب والكمبيوترات الشخصية، خصوصا الألعاب الأكثر رواجاً على غرار كول أوف دوتي".

وأوضحت أن شركة التكنولوجيا الأميركية لديها القدرة و"الحافز الاقتصادي المحتمل" للمضي قدما بتلك الإستراتيجية.

وأشارت إلى أن مسارا كهذا "قد يقلص المنافسة في الأسواق على صعيد توزيع ألعاب الفيديو المخصصة لأجهزة تشغيل الألعاب ما سيؤدي إلى ارتفاع

تشوهاي (الصين) - اتسعت طموحات الصين لتسويق باكورة طائراتها التجارية بعد ما تلقت الشركة الحكومية المصنعة طلبيات هي الأولى من نوعها من سبع شركات أغلبها تعمل في آسيا.

وعرضت شركة كومزشال أيركرافت كوربوريشن أوف تشاينا (كوماك) لتصنيع الطائرات التجارية الثلاثاء الماضي أول طائرة ركاب كبيرة مصنعة محليا بعد المصادقة عليها من قبل الجهات الناطمة في المعرض الدولي الرابع عشر للطيران والفضاء.

وقالت الشركة المملوكة للدولة إنها "حصلت على 330 طلبية لطائراتها الإقليمية ضخمة الهكيل من طراز سي 919 وآي.آر. جي 21".

ورفعت كوماك التي تأسست في محاولة لمنافسة عملاقي الصناعة بوينغ الأميركية وأيرباص الأوروبية توقعاتها للطلب على الطائرات لمدة 20 عاما في معرض تشوهاي الجوي في جنوب الصين وهو أحد أكبر فعاليات النقل الجوي في البلاد.

وذكرت في بيان أنها وقعت اتفاقيات لشراء سي 919 مع بنك الصين للتنمية للتاجير وآي.سي.جي.سي.ليزينغ وسي.أم.بني فايننشال ليزينغ وبوكوم ليزنغ وسي.سي.بي.ليزينغ وآس.بي.دي.بي فايننشال ليزينغ وجيانغسو فايننشال ليزينغ.

وتتمتع طائرة كوماك سي 919 صينية الصنع بحقوق ملكية فكرية مستقلة، وتستجيب لمعايير صلاحية الطيران الدولية. وهي طائرة من الحجم الكبير، تحتوي على ما بين 158 و192 مقعدا، بمسافة ملاحه قصوى تقدر بنحو 5555 كيلومترا.

وبدا تصنيعها في عام 2007، أجرت أول رحلة تجريبية في عام 2017، وحصلت على شهادة الجودة الصادرة عن إدارة الطيران المدني الصينية في سبتمبر الماضي.

وأشاد الرئيس شي جين بينغ بـ"الإنجازات المرضية".

وصافا إياها بأنها "جهد مدفوع بإرادة البلاد".كما

أعلنت الشركة التي تأسست في عام 2008

بروكسل - بدأ الاتحاد الأوروبي تحقيقا في استحواذ مايكروسوفت المخطط له على عملاق ألعاب الفيديو أكتيفيجن بلizard، خوفا من أن تؤدي الصفقة التي تبلغ قيمتها 69 مليار دولار إلى تشويه المنافسة العادلة على ألعاب شهيرة مثل كول أوف دوتي.

وقالت المفوضية الأوروبية إن التحقيق فتح استنادا إلى أن "الاستحواذ المقترح قد يقلص المنافسة في الأسواق على صعيد توزيع ألعاب الفيديو المخصصة لأجهزة تشغيل الألعاب وأنظمة تشغيل أجهزة الكمبيوتر الشخصية".

وكان عملاق التكنولوجيا الأمريكي الذي يصنع أجهزة إكس بوكس لتشغيل الألعاب وألعابها الخاصة للأجهزة الشخصية والمحمولة قد صدم سوق

الألعاب الإلكترونية في يناير الماضي بإعلانه الاستحواذ على أكتيفيجن بلizard. وأوضحت في ذلك الوقت أن هدف إنشاء ثالث أكبر شركة ألعاب على صعيد العائدات مع تسريع نمو أعمالها في القطاع عموما وعلى المستوى السحابي تحديدا.

وأوضحت في ذلك الوقت أن هدف إنشاء ثالث أكبر شركة ألعاب على صعيد العائدات مع تسريع نمو أعمالها في القطاع عموما وعلى المستوى السحابي تحديدا.



الهدف أسهل مما تتخيل!

الاستثمارات القطرية في جولة للاستحواذ على شركات مصرية

الدوحة تقتحم قطاعات الصحة والتعليم والاتصالات واللوجستيات والهيدروجين



دشنتم أفاقا جديدة، الآن متى تنفذون وعودكم؟

الاقتصاد، خاصة أن المستثمر الخليجي يفضل المشاريع القائمة، حتى لا ينتظر الحصول على تراخيص أو موافقات العمل بالمشاريع الجديدة.

ويرى الخبراء أن الرخصة الذهبية التي فُعلتها الحكومة المصرية مؤخرا لإنهاء تراخيص المشاريع ستعمل على تدليل العقبات.

وأكد رئيس جمعية مستثمري المناطق الحرة فاروق بركات أن استثمارات قطر المرتقبة تحل أزمة نقص الدولار في البلاد بمعدلات كبيرة. وقال لـ"العرب" إن القاهرة "يجب أن تجهز المشاريع التي ترغب في جذب المستثمرين إليها، مع وفرة الأرض وإنهاء التراخيص وإنشاء شركة باسم المشروع، لتعرضها على المستثمرين، وهذا يسهل جلب الاستثمارات المباشرة".

وأضاف المسؤول السابق بالهيئة العامة للاستثمار المصرية أن الأمر المهم في استثمارات قطر بمصر أن تراعي قواعد الاحتكار.

وأوضح أنه يجب ألا تدخل أي شركة أو الصندوق السيادي للاستثمار في بعض القطاعات ثم يتضح أنها تحتكر معظم الخدمات المقدمة من خلاله وترفع الأسعار على المواطنين في مشاريع الرعاية الصحية وقطاع المستشفيات بشكل عام.

كما طالب بركات بضرورة التدقيق في هيكل ملكية الشركات والصناديق التي تستحوذ على الكيانات المصرية، وألا تكون بها مساهمات لشركات مشبوهة أو تأثير حفيظة الشعب، في مقابل ذلك توفير الحماية والاطمئنان من جانب الحكومة.

ويمثل نجاح القطاع الخاص المحلي والأجنبي في مصر أفضل دعاية وترويج لمناخ الاستثمار ويوفر على الحكومة خطوة مهمة تتمثل في صعوبة جذب الاستثمارات المباشرة، لأن رجال الأعمال خير سفراء للاقتصاد.

وتأتي الاستثمارات القطرية في سياق إتمام خليجي عام بالاستثمار في السوق المصرية من خلال الاستحواذ على شركات رابحة.

استحوذ صندوق أبوظبي السيادي على حصص في خمس شركات مصرية في أبريل الماضي مقابل نحو 1.8 مليار دولار، ضمت البنك التجاري الدولي، وفوري، والإسكندرية لتداول الحاويات، وأبووير للأسمدة، ومصر لإنتاج الأسمدة - موبكو.

كما استحوذ الصندوق السيادي السعودي على نسب الأقلية في أربع شركات مصرية أغسط الماضي بقيمة 1.3 مليار دولار، هي أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية، مصر لإنتاج الأسمدة، الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، وإي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية.

وتأمل القاهرة في إفساح المجال أمام القطاع الخاص وتدفع الدولار، إذ تعاني البلاد من شح في العملة الأجنبية دفعها إلى اللجوء للاقتراض من صندوق النقد الدولي بشروط محففة هوت بقيمة الجنيه كثيرا، وتسببت في ارتفاع معدل التضخم بالأسواق.

بدأت الاستثمارات القطرية جولة للاستحواذ على الشركات المصرية بالتزامن مع ضخ الصندوق السيادي للدوحة وديعة بمليار دولار للاستفادة من عودة العلاقات بين البلدين وتحديث القاهرة الحوافز الضريبية والاستثمارية وتفعيل وثيقة القطاع الخاص دورا أكبر في التنمية.

دراسات جدوى لمشروعات مشتركة في الموانئ. وقال محرم هلال رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين لـ"العرب" إن "الاستثمارات القطرية والخليجية تتركز حاليا في شراء حصص من شركات قائمة تعزز من تدفق الدولار إلى السوق المصرية".

وطالب بضرورة حرص الحكومة على أن تكون الاستثمارات بشكل أكبر في تأسيس مشاريع جديدة، لأن السوق المصرية بها فرص واعدة وأرباح كبيرة. ويعد الاستحواذ على شركات الدولة أو حصص الحكومة في الكيانات الكبرى من أسهل الاستثمارات وأرخصها مع الهبوط الكبير لسعر الجنيه المصري أمام الدولار، لكن ذلك لا يمثل إضافة للاقتصاد القومي إلا مع التوسعات ودخول تكنولوجيا جديدة.

وتسعى قطر لتدشين مشاريع للهيدروجين الأخضر في منطقة قناة السويس، بغرض التصدير، وهي من المشاريع الناجحة.



وسيتم نقل الهيدروجين الأخضر إلى المراكب والحاويات مباشرة ولن تواجه عوائق مع ما تمنحه مصر من تسهيلات وأعدة لاقتصاد هذا القطاع للشركات والمؤسسات الخليجية والأجنبية عامة للاستثمار فيه.

وأوضح محرم رئيس مجلس الأعمال المصري - القطري المجمع أنه خلال الفترة الراهنة لم تنلق تعليمات محددة (رسمية) بعودة نشاط المجلس، لكن مع التحسن المستمر وزيادة الود والتعاون بين البلدين، من المتوقع أن تعود الأوضاع إلى مسارها الطبيعي.

وشدد على أهمية وجود المجلس، لأنه أداة فاعلة تعزز الاستثمارات الجديدة في مصر، ويضم مجموعة من أكبر رجال الأعمال في البلدين، تلعب دورا حاسما في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المستثمرين.

وتكمن أهمية مجلس الأعمال أيضا في أن أعضائه أو رئيسه على وجه التحديد على علاقة مباشرة مع السلطات وهذا يطمئن رجال الأعمال ويدفع لضخ الاستثمارات.

وقد تصبح الاستثمارات القطرية محفزا للاقتصاد المصري، حيث تضخ العملة الصعبة وتؤكد الثقة في

بدأت الاستثمارات القطرية جولة للاستحواذ على الشركات المصرية بالتزامن مع ضخ الصندوق السيادي للدوحة وديعة بمليار دولار للاستفادة من عودة العلاقات بين البلدين وتحديث القاهرة الحوافز الضريبية والاستثمارية وتفعيل وثيقة القطاع الخاص دورا أكبر في التنمية.

القاهرة - يخوض صندوق قطر السيادي وبعض رجال الأعمال القطريين جولة للفوز بغرض استثمارية في مصر من خلال الاستحواذ على شركات مملوكة للدولة وأخرى لها حصص فيها البنك المركزي المصري، قطاعات الصحة والمستشفيات والتعليم والاتصالات واللوجستيات وإنتاج الهيدروجين.

وتطال الاستثمارات الجديدة، التي سيضخها جهاز قطر للاستثمار الذي أعلن الأربعاء عن إيداع مليار دولار في البنك المركزي المصري، قطاعات الصحة والمستشفيات والتعليم والاتصالات واللوجستيات وإنتاج الهيدروجين. وأعلن البلدان تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون والتنسيق وتطوير العلاقات في مارس الماضي، واتفقا على مجموعة من الاستثمارات والشركات بنحو 5 مليارات دولار، لكن التحرك العملي بدأ مؤخرا.

وتؤكد زيارة وفد من رابطة رجال الأعمال القطريين برئاسة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني القاهرة مطلع نوفمبر الجاري وعقده اجتماعات مع مسؤولين كبار في مصر، أن الفترة المقبلة سوف تشهد تعاونا استثماريا كبيرا مع الحكومة وتحالفات بين رجال الأعمال في البلدين.

ونظمت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اجتماعا موسعا للوفد القطري لمناقشة سبل جذب الاستثمارات لمصر، حيث التقى الرئيس التنفيذي للهيئة محمد عبد الوهاب بوفد الرابطة، مؤكدا تنظيم زيارات تفقدية لاطلاع على الفرص الاستثمارية.

وأعلن الجانب القطري اهتمامه بالاستثمار بقطاعات الصحة والتعليم، وإنشاء مجموعة من الفنادق الكبرى، خاصة في محافظات بعيدة عن القاهرة. وعرض وزير الصحة والسكان خالد عبدالغفار عددا من الفرص الاستثمارية على وفد رابطة رجال الأعمال لدخولهم القطاع الصحي بمصر.

ويدرس جهاز قطر للاستثمار الدخول في مشروع جديد لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمنيا الخضراء في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس باستثمارات تصل إلى مليار دولار.

ودخل الجهاز في محادثات متقدمة من أجل استثمار 2.5 مليار دولار باصول مملوكة للحكومة.

وتجرى محادثات حاليا لشراء ما يصل إلى 20 في المئة من حصة شركة المصرية للاتصالات (وي) المملوكة للدولة في فودافون مصر، وحصص أخرى مملوكة للدولة بشركات غير مدرجة في البورصة.

وزار ممثلون عن مها كابيتال، وهي الذراع الاستثمارية لجهاز قطر للاستثمار، مينا دمياط على البحر المتوسط أواخر أكتوبر الماضي، لبحث سبل الاستثمار في الموانئ المصرية، وتجري القاهرة والدوحة

تركيا تواصل سياسة إغراق السوق الليبية بالبضائع

أنقرة تحاول فتح نوافذ تجارية في المنطقة الشرقية للبلد النفطي أملا في مضاعفة الصادرات

أكدت زيادة تجارة تركيا مع ليبيا التوقعات بأنها مُصرة على اتباع سياسة إغراق سوق البلد النفطي بالبضائع بعدما أشارت أحدث الأرقام إلى أنها ارتفعت بشكل مطرد هذا العام، في مسعى لتحصيل إيرادات أكبر ودون النظر إلى حجم الضرر الذي تخلفه على الدول المجاورة.

إسطنبول - كرست تركيا محاولاتها المستمرة لغزو السوق الليبية من بوابة الصادرات، مستفيدة من الاتفاقيات التي وقعتها في السنوات الأخيرة بهدف انتزاع حصة أكبر لها بالبلد النفطي لتصرف منتجاتها المحلية. ويقول خبراء إن مسعى أنقرة من وراء زيادة صادراتها إلى ليبيا، هو استغلال الأوضاع الراهنة بالأساس حتى يلتقط اقتصادها المنهك أنفاسه بالحصول على عائدات مالية أكبر. وتظهر بيانات رسمية جديدة نشرها مجلس المصدرين الأتراك الأربعة أن الصادرات التركية إلى ليبيا تجاوزت خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ملياري دولار أي بزيادة بمقدار 3.3 في المئة على أساس سنوي.



مرتضى قرنفل

ليبيا سوق مهمة
ونأمل باستمرار نمو
الصادرات إليها

وارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 43 في المئة خلال العامين الماضيين، وفق بيانات مجلس الأعمال التركي - الليبي. ومن الواضح أن تركيا استغلت لصالحها انحسار المبادلات التجارية بين ليبيا وتونس لتصدر سلعتها الرخيصة، وأيضا تلك المجهولة المنشأ، لتقصي بذلك المنتجات القادمة من تونس والتي كانت أبرز شريك اقتصادي قبل 2011.

ويعمل قطاع الأعمال التركي على الترويج لسياسة بلاده في هذا المضمار بالتاكيد على أنها ستسهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، بفضل انعكاس قوة العلاقات السياسية بينهما بشكل إيجابي على المجال الاقتصادي. ولكن كثيرين يرون أنها سستدمر ما تبقى من الاقتصاد الليبي المرتهن للنفط.

بفعل الاضطراب السياسي والأمني في البلد العضو في منظمة أوبك.

ووجدت تركيا في الساحة الليبية متنفسا اقتصاديا وتجاريا بالنسبة إليها عبر الاتفاقيات التي عقدتها مع حكومة الوفاق السابقة في نوفمبر 2019 أو الرحلات الجوية المباشرة في حال طلبت السلطات الليبية.

وقال قرنفل حينها إنه في حال حصل ذلك "يمكن أن تنمو الصادرات بثلاثة أضعاف وهو ما يؤكد أهمية التركيز على المنطقة الشرقية والأسواق التي لم يشارك فيها الأتراك بمنتجاتهم وخدماتهم". وتبرز هذه المساعي أن تركيا لا تقتصر على التجارة فحسب، بل تريد ضمان حصة من إعادة الإعمار في ليبيا لتعويض الخسائر والأضرار التي لحقتها

بشح المعروض من السلع الاستهلاكية الضرورية وارتفاع أسعارها الجنوني في الأسواق وفقدانها أحيانا بسبب الحرب ثم الأزمة الصحية وأخيرة فداعيات الحرب في أوكرانيا.

2
مليار دولار حجم الصادرات في
أول 10 أشهر من 2022 بزيادة
3.3 في المئة قبل عام

وفي ظل قلة الموارد المالية بسبب شلل صناعة النفط المورد الأساسي لدخل البلد، يواجه معظم الليبيين صعوبة الحصول على مرتب شهر واحد من البنوك التي

تشكو من أزمة اتسعت بشكل لافت في السنوات الماضية.

ومطلع أكتوبر الماضي صرح قرنفل أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 4 مليارات دولار، مشيرا إلى وجود إمكانات استثمارية تقارب 150 مليار دولار تنتظر رجال الأعمال الأتراك في ليبيا.

وخلال قمة ومعرض أوبران إكسبو فوروم الذي أقيم في مدينة إسطنبول، بمشاركة كبرى شركات القطاعين الخاص والعام في ليبيا، إلى جانب العديد من الشركات التركية، أكد أن ليبيا هي "الدخل إلى أفريقيا"، وأن بلاده تنفذ مشاريع كبرى فيها.

وأشار إلى وجود تباطؤ في بعض المشاريع بليبيا جراء القصور الفني،

أين أجد المنتجات التونسية؟

داعيا إلى العمل على استقرار الدولار وإعادة النظر في القيود على القطاع الخاص، من أجل تحقيق التعافي السريع. وخلال ذلك المعرض أكد هاشم الزاوي مدير إدارة الاستثمار بالهيئة العامة لترويج الاستثمار وشؤون الخصخصة في ليبيا أنهم يهدفون إلى تشجيع الاستثمار الأجنبية في البلاد.

وأشار إلى أن تركيا من الدول التي تشجعها بلاده على الاستثمار في مجال العقارات، وأنهم بصدد تحويل العقود في المشاريع المتوقفة إلى اتفاقيات استثمارية.

وتريد أنقرة أن تسيطر على النسبة الأكبر من جهود إعادة الإعمار في ليبيا في منافسة مع قوى إقليمية أو دولية على غرار مصر وفرنسا والولايات المتحدة.

حظوظ البحرين تنتعش في تنمية مكامن الغاز

العربي، وتبلغ احتياطات الحقل 80 مليار برميل.

وكان ذلك الاكتشاف الأول من نوعه منذ العام 1932 عندما دشنت الدولة في ذلك الوقت أول بئر للنفط في البلاد.

وتملك البحرين حاليا حقلا واحدا للنفط مع احتياطات من الخام تقدر بمئات ملايين البراميل. وينتج البلد من حقله الوحيد حوالي 50 ألف برميل يوميا.

كما أنها تنتج 150 ألف برميل إضافي من حقل أبوسعفة الذي تشترك فيه مع السعودية لتلبية معظم احتياجاتها النفطية.

وأبوسعفة هو حقل مشترك مع السعودية تبلغ طاقته الإنتاجية نحو 300 ألف برميل يوميا وتوزع مناصفة بين البلدين ويعود اكتشافه إلى عام 1963، ودخل مرحلة الإنتاج الفعلي بعد ذلك بثلاث سنوات.

ويقع الحقل في منطقة خليج البحرين الواقعة في المنطقة الغربية من حدود البحرين وبمساحة تقدر بنحو ألفي كيلومتر مربع.

وتبيع النمامة إنتاجها من حقل أبوسعفة مباشرة في الأسواق العالمية كنפט خام، وتقتطع دولارا واحدا عن كل برميل تبعه بسعر أعلى 40 من دولار، لصالح صندوق الأجبال.

ومن المشاريع التطويرية التي نفذتها البحرين لزيادة إسهام القطاع في اقتصادها، مشروع مرفأ البحرين للغاز الطبيعي المسال.

ويقول محللون إن تشغيل المرفأ سيدعم أمن الطاقة وتكون له انعكاسات كبيرة على مجمل النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تحسين جودة مناخ الأعمال للمستثمرين الأجانب.

وقال "لقد وفرت لنا هذه الاكتشافات والنتائج الإيجابية الأخيرة المعلومات القيمة اللازمة للمضي قدما في إجراء المزيد من التقييمات المطلوبة للأبار بهدف الاستفادة من جميع إمكانات هذا المورد الواعد من الغاز الطبيعي".

وتابع "تمهد هذه المعلومات المتوفرة لدينا الطريق للتطوير والإنتاج القاطع للبحريني رقم 1 والذي يقدر بمساحة 2800 كيلومتر مربع ويعمق يتراوح ما بين 10 و70 مترا.

وكانت البحرين قد أعلنت في العام 2018 على لسان وزير النفط الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في الطبقات العميقة من حقل البحرين تقدر بين 10 إلى 20 تريليون قدم مكعب.

وجاء الإعلان بعد أيام من إعلان اكتشاف حقل نبط يعد الأكبر في تاريخ البلد الخليجي، الذي يعد اقتصاده الأصغر في منطقة الخليج

وقال الرئيس التنفيذي للشركة لرويتزر الأسبوع الماضي إنه "من المرجح تحديد إستراتيجية الطاقة في البحرين خلال الأشهر الستة المقبلة". ويأتي البئر ضمن اتفاقية الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج الموقعة ما بين حكومة البحرين وشركة إيني الإيطالية مطلع مايو 2019 بشأن القاطع البحري رقم 1 والذي يقدر بمساحة 2800 كيلومتر مربع ويعمق يتراوح ما بين 10 و70 مترا. وكانت البحرين قد أعلنت في العام 2018 على لسان وزير النفط الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في الطبقات العميقة من حقل البحرين تقدر بين 10 إلى 20 تريليون قدم مكعب. وجاء الإعلان بعد أيام من إعلان اكتشاف حقل نبط يعد الأكبر في تاريخ البلد الخليجي، الذي يعد اقتصاده الأصغر في منطقة الخليج

المنامة - أنعشت البحرين حظوظها في تنمية صناعة الغاز التي ظلت بعيدة عن فلك خططها الاستثمارية لظروف من بينها طول فترة الاستكشاف والتمويل والتعاقد مع عمالقة قطاع الطاقة العالميين.

وزادت النمامة من إيقاع إيقاظ مكامن موارد الغاز على سواحلها الإقليمية، في خطوة تدعم خططها لأن يكون هذا المجال الحيوي مساهما في تعزيز مواردها المالية في المستقبل، وربما تنضم إذا تأكدت الاحتياطات أنها كبيرة إلى نادي المصدرين.

وتركز الحكومة أنظارها منذ فترة على مورد الغاز حتى تساعدها عوائده مستقبلا في ترسيخ إصلاحات اقتصادية تقطع مع الماضي في التعامل مع الاستثمارات والإنتاج بهدف تحقيق أقصى استفادة من هذا المورد لمعالجة اختلال التوازنات المالية.

وأعلن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس إدارة شركة نوجا القابضة، ذراع الملكة للاستثمار والتطوير في مجال الطاقة، اكتشاف مخزونين جديدين للغاز الطبيعي في كل من طبقات الجوبة والجوف.

وذكرت شركة نوجا في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية الثلاثاء أن الشيخ ناصر أطلع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة على الاكتشاف، دون الكشف عن الاحتياطات التقديرية.

وأوضح الشيخ ناصر أن الاكتشاف جاء بعد تنفيذ عمليات الحفر التقييمية والاختبارات في مكنم الجوبة واستكمال بئرين في مكنم الجوف، والتي جاءت نتائجها مشجعة من حيث الكمية وفرص الإنتاج.

قفزة في نمو الصفقات العقارية في السوق الأردنية

ويعكس نمو حجم التداول منذ بداية 2022 إصرار قادة القطاع على تبني تمشٍ لمواكبة الوضع الاقتصادي بعد ركود بسبب الوباء مدفوعا بحزمة من الإجراءات الحكومية لدعم نشاط التطوير العقاري في ظل ظهور نية مستثمرين عرب ضخ أموالهم بالبلاد.

ويتوقع خبراء القطاع أن تتزايد المؤشرات مع مرور الوقت على انتعاش السوق من كبوة الركود التي لاحقتها طيلة العامين الماضيين بسبب الأزمة الصحية حيث سجل نموا بوتيرة متسارعة في حجم المعاملات والصفقات.

وتحت الحكومة الخطى نحو تنفيذ حزمة من الخطط الملائمة لمواجهة التغيرات والتحديات التي تشهدها السوق المحلية جراء التغيرات الحاصلة على خارطة الاقتصاد بفعل تداعيات الأزمات الخارجية.

وكانت الحكومة قد قررت في مارس الماضي تخفيض رسم بيع العقار بنسبة اثنين في المئة وضريبة بيع العقار بنسبة واحد في المئة لتصبح النسبة مجملها 6 في المئة، ابتداء من مطلع يوليو 2022، لغايات تحفيز سوق العقارات والإسكان.

وقبل أزمة كوفيد، دخلت الحكومة في معركة لتحريك القطاع المتعثر عبر حزمة من الحوافز لتشجيع الشركات والمستثمرين، يرى كثير من المختصين أنها غير كافية. وتمكن أهمية السوق العقارية في ارتباطها بأكثر من 150 نشاطا حيويا بشكل مباشر وغير مباشر، لاسيما مواد البناء والصناعات الكهربائية والإنشائية والأثاث والمطابخ والتمديدات الصحية وغيرها.

المئة، حيث تراجعت مبيعات الشقق بنسبة بلغت ثلاثة في المئة، فيما انحسرت مبيعات الأراضي بحوالي 9 في المئة على أساس سنوي.

6.88
مليار دولار حجم تداولات القطاع
العقاري خلال أول عشرة أشهر
من العام 2022

وعلى المستوى الشهري، ارتفع حجم التداول في سوق العقار الأردني خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة بلغت 21 في المئة مقارنة بنفس الشهر من عام 2021، ليبلغ 522 مليون دينار (737.5 مليون دولار). وسجلت قيمة الإيرادات خلال شهر أكتوبر ارتفاعا بنسبة بلغت 35 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ قرابة 24.8 مليون دينار (35 مليون دولار).



كن حذرا أكثر

يميني متطرف من أصل عربي شعاره «الموت للعرب»

إيتمار بن غفير

عصر نتنياهو الحالي تمهيد لقيادات جديدة في إسرائيل



● إسرائيل تشهد في هذه الأيام ولادة زعامات جديدة، ستحكم المرحلة القادمة

السياسيين الإسرائيليين من جميع جوانب الطيف السياسي على نبد المتطرفين مثل بن غفير، فهؤلاء تتعارض أراؤهم الفاحضة مع المبادئ الأساسية لإسرائيل المتمثلة في قيام دولة ديمقراطية ويهودية".

وتابع شيرمان أن هؤلاء المتطرفين "يقوّضون مصالح إسرائيل والعلاقة الأميركية - الإسرائيلية التي عملت أنا وزملائي على تقويتها".

بن غفير يدرك حساسية سيرته أمام طموحه لشغل حقيبة وزارية مهمة، ولذلك عاجل خلال الأيام الماضية إلى محاولة طمأنة الإسرائيليين عبر مقال كتبه على الصفحة الأولى في صحيفة "إسرائيل هيوم" قال فيه "لقد نضجت، أصبحت معتدلاً، وأدركت أن الحياة أكثر تعقيداً".

لقد نضجت

مقاله الذي عنوانه "رسالة إلى إخواني في اليسار"، كان موجها لكل الغاضبين من تقدم بن غفير، لاسيما اليساريين في إسرائيل، فقد لمّح صديقه وشريكه سموتريتش مؤخراً إلى أن جهاز الأمن الداخلي "تشن بيت" كان وراء اغتيال رابين، حين قال إن الأجهزة الأمنية "استخدمت القلاع الذي يدل على انعدام الشعور بالمسؤولية، والذي لم يتم الكشف عنه بالكامل حتى يومنا هذا، لتشجيع القاتل".

وتجنّب بن غفير في مقالته أي إشارة إلى المحادثات الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة حول إقامة دولة فلسطينية، والتي توقفت منذ سنوات، فيما قالت إدارة الرئيس جو بايدن السبت الماضي إنها ترغب في إحياؤها.

لكن بن غفير عزف على الوتر الذي يقلق الإسرائيليين، وهو الأمن الداخلي، فقد قال إنه سيكافح الجريمة التي تعصف بعرب إسرائيل، وأكد أنه متفق مع الليبراليين "على 90 في المئة من القضايا". وأضاف

أنه لن يسعى لفرض قانون ديني أو كبح حرية المعارضة، موضحاً "حتى لو لم يكن لدي حرص على المسيرة (فخر المثليين)، فسأضمن أقصى حماية للرجال والنساء في المسيرات".

خفف نبرته بعض الشيء، وبين أنه إنما يدعو لطرد من يعتبرهم "إرهابيين أو خونة" فقط، بمن فيهم أعضاء الكنيسيت العرب.

بذلك تشهد إسرائيل في هذه الأيام ولادة زعامات جديدة، ستحكم المرحلة القادمة من الصراع مع من يعتبرهم هؤلاء "أعداء" لهم، لكن هذا سيكون مكبلاً أيضاً باتفاقات التطبيع التي وقعتها إسرائيل مع العديد من الدول العربية، ومع نهج نتنياهو بتطوير ذلك التطبيع وتوسيعه نحو دول عربية إضافية.

للسلام، لكن هذا قد يجعله يصطدم مع الولايات المتحدة والعديد من دول العالم.

كما يطالب الزعيم الإسرائيلي الجديد بترحيل غالبية عرب 48 إلى الدول العربية المجاورة للحفاظ على يهودية إسرائيل.

بمجرد إعلان فوزه، علت هتافات أنصار بن غفير مطالبة بـ"الموت للعرب"، وكان نجاحه في الحصول على الموقع الثالث في الكنيست بعد "الليكود" برئاسة نتنياهو و"هناك مستقبل" الوسطي برئاسة لايبند، استعراضاً حقيقياً للقوة، ولكنه أيضاً انعكاس للرأي العام والشارع الإسرائيلي.

وصفته صحيفة "هارتس" الإسرائيلية بأنه "طور سمعة كافية باعتباره محرضاً مراهقاً تم حرمانه من الخدمة في الجيش، وهي شارة العار التي يرتديها حتى يومنا هذا".

بينما يصفه نواب الكنيست العرب بـ"الفاشي الجديد"، على حد تعبير النائب أحمد الطيبي الذي طالب المجتمع الدولي بمقاطعة أي حكومة إسرائيلية يمكن أن يشارك فيها بن غفير، أسوة بمقاطعة الحكومة الإسرائيلية لحكومة النمسا الفاشية التي شكّلت بمشاركة يورغ هايدر وحزب "الحرية" في العام 2000.

لكن بن غفير في مقالته أي إشارة إلى المحادثات الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة حول إقامة دولة فلسطينية، والتي توقفت منذ سنوات، فيما قالت إدارة الرئيس جو بايدن السبت الماضي إنها ترغب في إحياؤها.

بذلك تشهد إسرائيل في هذه الأيام ولادة زعامات جديدة، ستحكم المرحلة القادمة من الصراع مع من يعتبرهم هؤلاء "أعداء" لهم، لكن هذا سيكون مكبلاً أيضاً باتفاقات التطبيع التي وقعتها إسرائيل مع العديد من الدول العربية، ومع نهج نتنياهو بتطوير ذلك التطبيع وتوسيعه نحو دول عربية إضافية.

عينه على منصب وزير الدفاع أو الأمن الداخلي، كما نقل عن حليفه بتسليل سموتريتش رئيس حركة "الصهيونية الدينية".

رحلة بن غفير الشاقة من النبد في إسرائيل إلى تصدر المشهد والمضي قدماً في طريق الزعامة، جعلت منه بيضة القبان في صراع لايبند مع نتنياهو، ولولا دعمه للأخير لما كان قد تمكن من العودة. مشروع بن غفير الآن هو تطبيق أكبر قدر ممكن من الأفكار التي كان يروج لها لكسب الشعبية، وفي مقدمتها ضم الضفة الغربية لإسرائيل. وهو ما يتلاقى مع نوايا نتنياهو القديمة، وقد يسرع ضغط بن غفير عليه لتحقيق هذا الأمر والإجهاد نهائياً على اتفاق أوسلو

وبدا يتراجع عن المتطرفين الذين كانوا يتورطون في جرائم ضد الفلسطينيين، ومن مواقفه التي تبرز تشدده دفاعه عن شائين إسرائيليين اتهموا بالمشاركة في حادثة حرق متعمدة بقرية دوما، راح ضحيتها زوجان وطفلهما عام 2006.

يقول إنه لا يقوم بذلك من باب التكسب والربح، ويضيف "لا أفعل هذا لأجل المال، وفي أحسن الأحوال أغطي نفقات بنزين سيارتي فقط، وسبب فعلي هذا هو إيماني بأن هؤلاء الأشخاص بحاجة لمساعدتي".

خاض، بسبب نشاطه كحما، صراعا مع الصحافة الإسرائيلية التي هاجمت موكليه، ونعتهم بأنهم "مستوطنون مارقون" بينما يسميهم بن غفير "ملح الأرض" ويضيف "هؤلاء الأطفال الذين يسكنون قمم تلال يهودا والسامرة هم أكبر الصهاينة الموجودين".

وفي إحدى المرات دافع بن غفير عن مستوطن طعن مواطناً يهودياً بعد أن ظن أنه عربي، ومستوطن كان متهماً بإضرار النار في كنيسة، بالإضافة إلى مراهق يشتبه في مهاجمته الحاخام أريك اشerman، من منظمة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان"، الرافضة للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة.

تم توجيه الاتهام إلى بن غفير، حسب الإعلام الإسرائيلي، أكثر من 50 مرة، بارتكاب أشكال مختلفة من التحريض، ومع ذلك "يعتقد أنه قد يكون لديه رقم قياسي وطني في أحكام البراءة، حيث تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه تقريباً، في نهاية المطاف".

حكومة بلون بن غفير عينه بن أري مساعدًا خاصًا له، ومن ثم اختاره ضمن قائمة مرشحيه في انتخابات العام 2013 ولكن بن غفير خسر فرصته تلك في سباق الوصول إلى الكنيست، ليعود ويترشح باسم حركة "العظيمة اليهودية" ولكن إخفاقه تكرر ثانية.

وحين حاول اختراق قائمة رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، رئيس حزب "اليمين الجديد"، والتي عرفت بـ"قائمة تحالف الصهيونية الدينية"، ووجهه برفض بينيت لوجوده إلى جانبه.

موقف بينيت موقف لم يتخذه نتنياهو الذي رحّب ببن غفير رئيساً لحركة "العظيمة اليهودية"، ما جعله يتمكن أخيراً من الفوز ودخول الكنيست العام الماضي. وكان أول تصريح لبن غفير حينها قوله "يجب إزالة أعداء إسرائيل من أرضنا".

في أكتوبر الماضي رشح بن غفير نفسه لتولي حقيبة وزارية، ويبدو أنه



● اسم بن غفير ارتبط باقتحاماته المتكررة لحي "الشيخ جراح" بالقدس

العرب بالنسبة إلى بن غفير "أعداء"، وواجهه الديني - القومي يحتم عليه طردهم من فلسطين، وهذا من وجهة نظره لا يمكن أن يتحقق بالمفاوضات والحلول السلمية، بل بالعنف وحده، ليخلوا الأرض لجميع يهود العالم الذين يجب أن يهاجروا إلى أرض إسرائيل التاريخية، كما يقول.

زعيم بسجل جنائي

انخرط في دراسات دينية متقدمة بمدرسة "الفكر اليهودية"، والتحق بالجيش الإسرائيلي، إلا أنه لم يمكث فيها طويلاً، فقد تم تسريحه بعد عامين فقط بسبب مواقفه اليمينية المتشددة، وحينها قال بن غفير "لقد خسرتي الجيش الإسرائيلي".

يعرف هذا اليميني المتطرف، الذي يعيش في مستوطنة كريات 4 المتطرفة في الضفة الغربية المحتلة، بأنه أحد أشرس أعداء اتفاقية أوسلو، وسبق له وأن ظهر على شاشات التلفزة وهو يحمل جزءاً منتزعا من سيارة رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، مهدداً بالقول "استطعنا الوصول إلى السيارة، وسنصل إلى رابين أيضاً"، وما هي إلا أسابيع حتى اغتيل رابين وكان بن غفير في مقدمة من دافعوا عن قاتله إيهال عامير وطلبوا بالإفراج عنه.

يمينية بن غفير ليست مجرد تشدد عاطفي، بل رجع إلى تيار فكري أسس له في شخصيته جيداً، ودغمه بمحطات عديدة تظهره كتيار جاد ومؤثر، ولذلك ليس من المستغرب أن يعلق على جدار منزله صورة تذكارية لمنفذ مجزرة المسجد الإبراهيمي التي قتل فيها باروخ غولدشتاين الذي يصفه بـ"البطل" 29 مصلياً مسلماً عام 1994.

ورغم كل تلك الأفعال التي يحملها، فقد أصر على دراسة القانون في كلية أوتو الأكاديمية للحقوق التي تخرج خسر عام 2008، وحين حاول الانضمام لنقابة المحامين، رفض طلبه بسبب سجله "الجنائي"، ما دفعه لإخراج مظاهرات تحتج على هذا الرفض، وضطحت حتى رضخت له النقابة بعد أربع سنوات.

عمل خلالها في مكتب النائب مايكل بن أري في الكنيست.

تعليم بن غفير من كاهانا كل ما لم تحتمله إسرائيل ذاتها، وهي التي انتهت بها المطاف إلى تصنيفها كحركة "إرهابية وفاشية"، ليتهم حظرها لاحقاً.

دفاع بن غفير عن المتطرفين يثير غضب الإسرائيليين أنفسهم

القدس - كان أبرز ما تركه عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد سؤاله الفاعع عن عصر يعيشه الإسرائيليون اليوم يتسم بغياب القادة، السؤال الذي النقطة الفائز بالانتخابات رئيس الوزراء السابق و"اللاحق" بنيامين نتنياهو بدهاء مفتتحاً مرحلة قد تكون مرحلة صناعة قادة من طراز حليفه النائب اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

الزعيم الإسرائيلي بن غفير ناشط سياسي ومحام لمع اسمه في السنوات الأخيرة مرتبطاً بالمسجد الأقصى وحي "الشيخ جراح" في القدس، فقد قاد بنفسه عدة مرات محاولات اقتحامهما ومصادرة بيوت الفلسطينيين في الحي المذكور.

يتراش بن غفير الذي ولد في القدس عام 1976 لوالدين من يهود العراق، فصيل "عوتسما يهودت"، الذي يعني بالعربية "العظيمة اليهودية". وعرفت والدته بنشاطها في صفوف حركة صهيونية مسلحة اشتبكت مع الفلسطينيين بعد أن تأسست عام 1931 تحت اسم "إيتسل" أي "التنظيم الوطني العسكري".

مشروع بن غفير الآن تطبيق أكبر قدر ممكن من أفكاره المتطرفة، بعد أن سجّل رقماً قياسياً في الحصول على أحكام بالبراءة، حيث تم إسقاط جميع التهم الـ50 الموجهة إليه

في عمر السادسة عشرة انضم بن غفير إلى حركة الشباب التابعة لـ"مولديت"، ثم لحركة "كاخ" التي تزعمها الحاخام المتطرف الشهير مائير كاهانا.

تعليم بن غفير من كاهانا كل ما لم تحتمله إسرائيل ذاتها، وهي التي انتهت بها المطاف إلى تصنيفها كحركة "إرهابية وفاشية"، ليتهم حظرها لاحقاً.



● دفاع بن غفير عن المتطرفين يثير غضب الإسرائيليين أنفسهم

معرض الشارقة للكتاب يفتح ملف الترجمة وصناعة النشر الإماراتية

الباحثين إليها في الكتب والمجلات دون الخشية من فضيلة الاختلاف لأن طبيعة الترجمة نفسها تتصل بطرح الأسئلة وهناك من يعتبر المترجم مفاوضاً أو محاوراً لأن هناك قرابة من نوع ما تبقى بين المترجم وبين الأفكار الأخرى التي تجعل من المترجم كذلك وسيطاً يعزز التلاقي بين الثقافات.

وضمن فعاليات المعرض نظم نادي تراث الإمارات مؤخرًا جلسة حوارية بعنوان «واقع النشر في ظل التطور التكنولوجي»، استضافها المقهى الثقافي للمعرض ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لمشاركة النادي في فعالياته.

وتحدثت عفراء محمود الكاتبة والناشرة الإماراتية، ومريم الزرعوني الكاتبة والشاعرة الإماراتية، خلال الجلسة التي أدارتها الإعلامية فتيحة وحود، إذ ألقتا الضوء على تنامي سوق النشر الإلكتروني في ظل سهولة وصوله إلى القارئ، وتحدثتا عن منصات الكتاب الإلكتروني وأنواعه، والإيجابيات والسلبيات والتحديات التي يمثلها لكل من الناشر والمثلي.

المترجمون العرب مطالبون بالعمل بجدية أكبر أما قطاع النشر فيشهد انتقاعاً على العالم الرقمي يجب الاستفادة منه

كما تناولت الجلسة التطور الإزدهار في صناعة النشر في الإمارات خلال السنوات الخمس الماضية، لاسيما في ما يتعلق بالقوانين والتشريعات والبنية التحتية، حيث أشادت المتحدثتان بدعم الدولة لقطاع النشر بشكل كبير وتوفير ما يحتاجه، ولفتتا إلى أن النشر العربي عامة لا يزال في حاجة إلى قطع أشواط كبيرة للوصول إلى الزخم الموجود في أوروبا على سبيل المثال.

وكان جناح النادي نظم أيضاً ضمن برنامجه الثقافي في معرض الشارقة الدولي للكتاب، جلسة حوارية مؤخرًا بعنوان «تجارب أصحاب المكتبات الشخصية في الإمارات»، تحدثت فيها كل من محمد جكة المنصوري، وناصر السركال، وشيخة المطيري، حيث تناول المتحدثون أهمية المكتبات الشخصية ودورها في حفظ الوثائق والسجلات والإصدارات القديمة وتوفير المراجع والمخطوطات للباحثين.

كما نظم النادي في ركن التوقيعات حفل توقيع لديوان الشاعر حمد حارب العميمي، وجمع وإعداد موزة مطر حارب بنت خليفة السويدي: معجزة الشعر الشعبي الإماراتي» تأليف: محمد نجيب قدورة، إعداد ومراجعة سعاد محمد أحمد.

كما نظم حفل توقيع لديوان «السحاب العذب: قصائد في رثاء فقيد الوطن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» جمع وإعداد الشاعرة مريم النقي وفكرة وإشراف الشاعر سعيد بن غماض الراشدي، والأحد حفل تكريم لكتاب «السنع... قيم وعادات المجتمع الإماراتي» تأليف الدكتور محمد فاتح زغل والأستاذة فاطمة المنصوري، وديوان الشاعرة موزة بنت جمعة المهيري من إعداد شبيخة محمد الجابري، وذلك مساء الجمعة.



يجب تطوير عالم النشر لأجل المستقبل

● **الشارقة -** أجمع أربعة مترجمين عرب على أن ثقافة المترجم وخبرته تلعب دوراً كبيراً في نقل روح النص الأصلي بأسلوب يحافظ على مضمونه ويسهل تلقيه في بيئة اللغة التي تُرجم إليها وأكدوا أن الترجمة فعل حضاري يعزز من التلاحق بين ثقافات الشعوب وينقل من لغاتها المختلفة وإليها كنوز الآداب والمعارف التي تثرى الوعي الإنساني.

جاء ذلك في ندوة لمجلة «الناشر الأسبوعي» التي نظمتها هيئة الشارقة للكتاب، مع دخول المجلة عامها الخامس وبالتزامن مع الدورة الـ 41 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب أدارها الشاعر علي العامري مدير تحرير المجلة وشارك بها كل من المترجمين والأكاديميين طلعت شاهين وعبد الهادي سعديون ومزوار الإدريسي وهاتف الجنابي.

وقدم العامري ضيوف الندوة بعرض مقتطفات من سيرهم الذاتية وإنجازاتهم في الترجمة وطرح عدة أسئلة تناوب المشاركون الرد عليها وتحدثوا حول تجاربهم التي جسدت تنوع مدارس الترجمة ونظرياتها واختلاف شروطها تبعاً لخصوصيات اللغات الأخرى وطبيعتها ومخزونها الثقافي.

واستهل الحديث الشاعر والمترجم طلعت شاهين، الذي يترجم عن الإسبانية، وركز في حديثه على راحة الأديب الإسباني ميغيل دي ثيربانتس «دون كيخوتي» الذي أوهم السلطات أنشاء كتابته لها أنها مترجمة ليحمي نفسه من محاكم التفتيش والرقابة التي كانت سائدة في عصره، فضل عمله محسوباً لدى الإسبان على كتب التسلية إلى أن ترجم إلى اللغات الأوروبية واكتسب أهميته العالمية بعد الترجمة التي سلطت الضوء عليه وأبرزت قيمته الأدبية الاستثنائية.

وأضاف شاهين أن المترجم لا يتعب في عمله من أجل التسلية لأن مهمة الترجمة ودورها الأساسي تتمثل في نقل ثقافة إلى ثقافة أخرى، مستعرضاً نماذج لبعض أخطاء المترجمين الذين يجيزون لأنفسهم التدخل في نقل النص بما يتفق مع تفضيلاتهم والحدود الأخلاقية التي يسقطونها على النص. وأشار المترجم العراقي عبد الهادي سعديون إلى أن الكثير من الأدباء العرب الذين يعيشون في أوروبا ساهموا في الترجمة إلى العربية ونقلوا بعض الكتب العربية إلى اللغات الأخرى، ونصح كل عربي مثقف لديه لغة أجنبية أن يترجم إلى لغته الأصلية لافتاً إلى أن وجود بعض الترجمات السيئة لا يضر بقدر ما يظهر الترجمات الأخرى الجيدة. أما المترجم والأكاديمي المغربي مزوار الإدريسي فتحدث عن جذور التفسير العربي للترجمة من خلال العودة إلى ما ورد حولها على لسان الجاحظ في كتاب الحيوان وأن بعض العصور التي تصفها المركزية الغربية بالصور المظلمة كانت فترات ازدهار حضاري في بلاد العرب وغيرها من بلدان الشرق.

وتحدث الشاعر والمترجم هاتف الجنابي عن رحلته مع ترجمة الأدب والشعر البولندي إلى الثقافة العربية، حيث ساعد وصوله المبكر إلى بولندا منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي في التعرف على أدباء بولندا وشعرائها وعقد صداقات وتناقش معهم بشأن ترجماته لكتبهم.

وأوضح أن الدراسات العربية والعالمية حول نظريات الترجمة أصبحت مثشورة وبالإمكان عودة

لا يتوجب على الحدائيين الاستغناء عن الخرافة من أجل العلم

روبرت إيه سيجال: الخرافة قصة في الماضي أو الحاضر أو المستقبل



الخرافة تعتبر بلغة اليوم شيئاً مغلوفاً (لوحة للفنان بطرس المعري)

المزيد من اليهود، على نحو أكثر اكتمالا 2.1) وقصة جنة عدن (سفر التكوين 3) وقصة نوح (سفر التكوين 6.9) لمستوى الخرافات، بينما لا تمثل باقي القصص الأخرى سوى أساطير أو حكايات شعبية.

وبعيداً عن الكتاب المقدس، تعتبر «خرافة» أوديب، مثلاً. أسطورة في حقيقة الأمر. إنني لا أرغب أن أكون متشددًا للغاية وسأكتفي بتعريف

الخرافة بأنها قصة تدور حول شيء مهم؛ فقد تدور أحداث هذه القصة في الماضي، مثلما كان الحال مع المؤرخ إبياد والعالم برونيسلاف مالبينوفسكي، أو في الحاضر أو المستقبل. وفيما يتعلق بالنظريات المستقاة من الدراسات الدينية بصفة خاصة، يجب أن تكون الشخصيات الرئيسية في الخرافة آلهة أو أشباه آلهة.

ويتابع «لا أرغب هنا أيضاً في أن أكون متشددًا في تعريفي؛ إذ لو كنت كذلك، لاستبعدت معظم أجزاء العهد القديم الذي بينما قد تشتمل أحداث جميع قصصه على الإله. باستثناء الإصحاحين الأولين من سفر التكوين. فإنها تدور حول بشر مثلما تدور حول الإله. ولن أشدد هنا إلا على ضرورة أن تكون الشخصيات الرئيسية في الخرافات شخصيات إلهية أو بشرية أو حيوانية، ولن استثنى إلا القوى اللاشخصية، مثل «الخير» عند أفلاطون. ويُعتبر تابلور من أكثر المنظرين انشغالا بالجانب الشخصي في الخرافات، وكذلك جميع المنظرين الآخرين، باستثناء ليفي. سنستعرض. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تكون الشخصيات فاعلة أو مفعولا بها في أحداث الخرافات».

شيء مغلوفاً
يوضح أن الخرافة تعتبر بلغة اليوم شيئاً مغلوفاً، مثلاً، في عام 1997 نشر المؤرخ ويليام روبنستاتين كتاب «خرافة الإغاةة؛ لماذا لم تكن الدول الديمقراطية قادرة على إنقاذ المزيد من اليهود من النازيين». ويسفر العنوان عن المعنى المراد، ويتحدث الكتاب القناعة السائدة بأنه كان يمكن إنقاذ الكثير من ضحايا اليهود من براثن النازيين، حال التزام الافتراضات القائلة بأن الحلفاء لم يكتفوا بمصير اليهود الأوروبيين نظراً إلى أنها كانت معادية للسامية. ومن وجهة نظره، يشير مصطلح «الخرافة» إلى تذبذب القناعة حيال الفشل في إنقاذ

العلم. وحول تعريفه للخرافة يقول سيجال بادئ ذي بدء، أقترح تعريفاً للخرافة كقصة. واعتبار الخرافة قصة. أيًا كان ما تمثله من أشياء أخرى. مسألة قد تبدو بديهية. وعلى أي حال، عندما نسأل عن ذكر بعض أمثلة الخرافات، تجول بخاطر معظمنا قصص عن الآلهة والأبطال اليونانيين والرومان. في المقابل، يمكن النظر إلى الخرافة بصورة أعم باعتبارها معتقداً أو مذهباً، مثل «خرافة من الأسماك إلى الثروة» أو «خرافة الحدود» الأميركيتين. ويتابع إن، إذا ما جرى هنا اعتبار الخرافة قصة، فما الذي ستدور القصة حوله؟ بالنسبة إلى دارسي الماثورات الشعبية بصفة خاصة، تدور الخرافة

الوظيفية، فيما تركز نظريات أخرى على الموضوع. إضافة إلى ذلك، فيما لا تتناول الأسئلة الثلاثة سوى نظريات قليلة، لا تركز بعض النظريات التي تتناول أصل الخرافة أو وظيفتها إلا على «سبب» أو «طريقة» النشوء فقط، لا على كليهما.

ومن السائد القول إن نظريات القرن التاسع عشر ركزت على سؤال الأصل، وإن نظريات القرن العشرين ركزت على سؤال الوظيفة والموضوع. ويؤدي هذا التمييز إلى الخلط بين الأصل التاريخي والأصل المتكرر. ولا تزع النظريات التي تدعي تقديمها لأصل الخرافة معرفتها بمكان الخرافة للمرة الأولى وزمان ظهورها، بل بسبب وطريقة ظهور الخرافة متى وأينما ظهرت. وكان موضوع الأصل المتكرر للخرافة موضوعاً شائعاً في نظريات القرن العشرين مثلما كان كذلك في نظريات القرن التاسع عشر حاله حال الاهتمام بالوظيفة والموضوع.

ثمة اختلاف حقيقي واحد بين نظريات القرن التاسع عشر ونظريات القرن العشرين؛ فالأولى تنحو إلى النظر إلى موضوع الخرافة باعتباره العالم المادي، وإلى الوظيفة باعتبارها التفسير الحرفي أو التعبير الرمزي عن ذلك العالم. وكانت الخرافة تعتبر على نحو نموذجي التفسير «البدائي» للعلم الذي كان يُفترض حديثاً في مجمله. ولم يجعل العلم الخرافة مجرد شيء لا لزوم له، بل جعلها غير متوافقة معه على الإطلاق؛ ولذا توجب على الحدائيين الذي كانوا علميين بطبيعتهم لفظها. في المقابل، لم تمثل نظريات القرن العشرين إلى النظر إلى الخرافة باعتبارها نظيراً للعلم عفا عليه الزمن، سواء فيما يتعلق بالموضوع أو الوظيفة؛ بناء عليه، لا يتوجب على الحدائيين الاستغناء عن الخرافة من أجل العلم.

وحول تعريفه للخرافة يقول سيجال بادئ ذي بدء، أقترح تعريفاً للخرافة كقصة. واعتبار الخرافة قصة. أيًا كان ما تمثله من أشياء أخرى. مسألة قد تبدو بديهية. وعلى أي حال، عندما نسأل عن ذكر بعض أمثلة الخرافات، تجول بخاطر معظمنا قصص عن الآلهة والأبطال اليونانيين والرومان. في المقابل، يمكن النظر إلى الخرافة بصورة أعم باعتبارها معتقداً أو مذهباً، مثل «خرافة من الأسماك إلى الثروة» أو «خرافة الحدود» الأميركيتين. ويتابع إن، إذا ما جرى هنا اعتبار الخرافة قصة، فما الذي ستدور القصة حوله؟ بالنسبة إلى دارسي الماثورات الشعبية بصفة خاصة، تدور الخرافة

وحول تعريفه للخرافة يقول سيجال بادئ ذي بدء، أقترح تعريفاً للخرافة كقصة. واعتبار الخرافة قصة. أيًا كان ما تمثله من أشياء أخرى. مسألة قد تبدو بديهية. وعلى أي حال، عندما نسأل عن ذكر بعض أمثلة الخرافات، تجول بخاطر معظمنا قصص عن الآلهة والأبطال اليونانيين والرومان. في المقابل، يمكن النظر إلى الخرافة بصورة أعم باعتبارها معتقداً أو مذهباً، مثل «خرافة من الأسماك إلى الثروة» أو «خرافة الحدود» الأميركيتين. ويتابع إن، إذا ما جرى هنا اعتبار الخرافة قصة، فما الذي ستدور القصة حوله؟ بالنسبة إلى دارسي الماثورات الشعبية بصفة خاصة، تدور الخرافة

الوظيفية، فيما تركز نظريات أخرى على الموضوع. إضافة إلى ذلك، فيما لا تتناول الأسئلة الثلاثة سوى نظريات قليلة، لا تركز بعض النظريات التي تتناول أصل الخرافة أو وظيفتها إلا على «سبب» أو «طريقة» النشوء فقط، لا على كليهما.

ومن السائد القول إن نظريات القرن التاسع عشر ركزت على سؤال الأصل، وإن نظريات القرن العشرين ركزت على سؤال الوظيفة والموضوع. ويؤدي هذا التمييز إلى الخلط بين الأصل التاريخي والأصل المتكرر. ولا تزع النظريات التي تدعي تقديمها لأصل الخرافة معرفتها بمكان الخرافة للمرة الأولى وزمان ظهورها، بل بسبب وطريقة ظهور الخرافة متى وأينما ظهرت. وكان موضوع الأصل المتكرر للخرافة موضوعاً شائعاً في نظريات القرن العشرين مثلما كان كذلك في نظريات القرن التاسع عشر حاله حال الاهتمام بالوظيفة والموضوع.

ثمة اختلاف حقيقي واحد بين نظريات القرن التاسع عشر ونظريات القرن العشرين؛ فالأولى تنحو إلى النظر إلى موضوع الخرافة باعتباره العالم المادي، وإلى الوظيفة باعتبارها التفسير الحرفي أو التعبير الرمزي عن ذلك العالم. وكانت الخرافة تعتبر على نحو نموذجي التفسير «البدائي» للعلم الذي كان يُفترض حديثاً في مجمله. ولم يجعل العلم الخرافة مجرد شيء لا لزوم له، بل جعلها غير متوافقة معه على الإطلاق؛ ولذا توجب على الحدائيين الذي كانوا علميين بطبيعتهم لفظها. في المقابل، لم تمثل نظريات القرن العشرين إلى النظر إلى الخرافة باعتبارها نظيراً للعلم عفا عليه الزمن، سواء فيما يتعلق بالموضوع أو الوظيفة؛ بناء عليه، لا يتوجب على الحدائيين الاستغناء عن الخرافة من أجل العلم.

وحول تعريفه للخرافة يقول سيجال بادئ ذي بدء، أقترح تعريفاً للخرافة كقصة. واعتبار الخرافة قصة. أيًا كان ما تمثله من أشياء أخرى. مسألة قد تبدو بديهية. وعلى أي حال، عندما نسأل عن ذكر بعض أمثلة الخرافات، تجول بخاطر معظمنا قصص عن الآلهة والأبطال اليونانيين والرومان. في المقابل، يمكن النظر إلى الخرافة بصورة أعم باعتبارها معتقداً أو مذهباً، مثل «خرافة من الأسماك إلى الثروة» أو «خرافة الحدود» الأميركيتين. ويتابع إن، إذا ما جرى هنا اعتبار الخرافة قصة، فما الذي ستدور القصة حوله؟ بالنسبة إلى دارسي الماثورات الشعبية بصفة خاصة، تدور الخرافة

وحول تعريفه للخرافة يقول سيجال بادئ ذي بدء، أقترح تعريفاً للخرافة كقصة. واعتبار الخرافة قصة. أيًا كان ما تمثله من أشياء أخرى. مسألة قد تبدو بديهية. وعلى أي حال، عندما نسأل عن ذكر بعض أمثلة الخرافات، تجول بخاطر معظمنا قصص عن الآلهة والأبطال اليونانيين والرومان. في المقابل، يمكن النظر إلى الخرافة بصورة أعم باعتبارها معتقداً أو مذهباً، مثل «خرافة من الأسماك إلى الثروة» أو «خرافة الحدود» الأميركيتين. ويتابع إن، إذا ما جرى هنا اعتبار الخرافة قصة، فما الذي ستدور القصة حوله؟ بالنسبة إلى دارسي الماثورات الشعبية بصفة خاصة، تدور الخرافة

إذا أردنا التحكم في شيء ما علينا بداية تحديد مفهومه، وهذا ما سعت إليه الفلسفة ومن بعدها البحوث الثقافية التي تلاحق الظواهر لتعريفها قصد فهمها واستغلالها أفضل. ومن بينها مفهوم «الخرافة» الذي ما يزال ضبابياً عند الكثيرين ويعاني من خلط كبير، وهو ما يتصدى له الأكاديمي والباحث روبرت إيه سيجال.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

● استطاع أستاذ كرسي في قسم الدراسات الدينية في جامعة أبردين البروفيسور روبرت إيه سيجال في كتابه «الخرافة» أن يستعرض بدقة وسعة اطلاع أهم النظريات التي سادت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين حول الخرافة، مستخدماً قصة أدونيس كمقياس فعال لتقييم مختلف المناهج والأساليب.

وتنبثق هذه النظريات من فروع معرفية عدة؛ كالأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس والنقد الأدبي والفلسفة والدراسات الدينية. وحلقة الوصل التي تربط بين هذه الفروع المعرفية جميعاً هي الأسئلة التي تطرحها: ما أصل الخرافة؟ وما وظيفتها؟ وما موضوعها؟ وتختلف النظريات في إجاباتها عن هذه الأسئلة، بل تختلف أيضاً في الأسئلة التي تركز عليها. ومن المنظرين الذين تناولهم الكتاب: تابلور، وفريزر، ومالبينوفسكي، وإلياد، ولفي. - ستروس، وفرويد، ويونج، وفراي، وجيرار.

ما هي الخرافة

يرى سيجال في كتابه، الذي ترجمه محمد سعد طنطاوي وراجعته إيمان عبد الغني نجم ليصدر عن مؤسسة هنداي، أن النظريات الأنثروبولوجية للخرافة تعتبر نظريات ثقافية «مطابقة» على حالة الخرافة، كما تعتبر النظريات النفسية للخرافة نظريات عقلية، ونظريات علم الاجتماع للخرافة نظريات مجتمعية. فلا توجد نظريات للخرافة قائمة بذاتها، إذ لا يوجد مجال معرفي منفصل للخرافة. فليست الخرافة كالأدب الذي - مثلما كانت المزامم التقليدية حوله دوماً وما زالت قائمة - يجب دراسته «كادب» لا كتاريخ، أو علم اجتماع، أو شيء آخر غير أدبي. فلا توجد دراسة للخرافة في حد ذاتها.

ويشير سيجال إلى أن النظريات لا تختلف فيما بينها في الإجابات التي تقدمها بل في الأسئلة التي تطرحها أيضاً، فبينما تركز بعض النظريات، وربما بعض المجالات المعرفية، على أصل الخرافة، تركز نظريات أخرى على



الخرافة قصة تدور حول شيء مهم ومن الضروري أن تكون شخصياتها الرئيسية إلهية أو بشرية أو حيوانية

الإمارات ترسخ التنوع الإبداعي من خلال الموسيقى لتحقيق ثقافة التسامح

مشاريع موسيقية طويلة المدى تطمح إلى تحقيق ثورة إبداعية



التداخل الموسيقي وسيلة لتطوير عالم الموسيقى



عمار أشقر: الموسيقى تصوغ مستقبلا يعمه السلام

أوبرا مسقط تحتفي بالموسيقى التقليدية العمانية

ومحوت (محافظة الوسطى)، ولبما (محافظة مسندم)، وسداب (محافظة مسقط) وصور (محافظة جنوب الشرقية).

الدار تحتفي بالموسيقى التقليدية العمانية إدراكا منها بأن هذه الفنون مكون أساسي من مكونات هوية المجتمع

وسيستمع الجمهور بتتوع الفنون "القوالب الموسيقية" المختلفة، والتي لا تختلف باختلاف الموقع الجغرافي فحسب، بل ترتبط أكثر بالتنوع الوظيفي، أو بالمناسبة، كما سيسهم الزى التقليدي لهذه الأمان في تقديم باقة منوعة بالوان مختلفة تظهر بعضا من جماليات هذه المناطق للجمهور. كما سيستمع الجمهور برؤية الملابس الزاهية، والآلات المتنوعة، والتشكيلات الحركية، والتذوق الموسيقي المتنوع، ومنها: الغناء الفردي، والغناء الجماعي، والغناء الحماسي، والغناء الهادي، والغناء المتبادل، وآلات الإيقاع المتنوعة.

الاف من المختصين في المجالات الثقافية، فضلا عن المؤسسات التي تساهم في إثراء المشهد الإبداعي، ومنها المجمع الثقافي وبيت العود العربي، ومركز الفنون التابع لجامعة نيويورك في أبوظبي وبيركلي أبوظبي. ويمكن النظر إلى هذه الإنجازات على أنها نتاج لثقافة التسامح التي تنتهجها الإمارات وسعيها لرعاية وتقدير هذه المواهب ضمن سعيها لخلق أشكال جديدة من الموسيقى تجمع بين العوامل الموسيقية التقليدية والشعبية والحديثة من الشرق والغرب. وعلى عكس التوجهات الموسيقية قصيرة العمر التي تستمر في الظهور حول العالم، تحاول دولة الإمارات بدء ثورة إبداعية، لتكون للموسيقى الناتجة قدرة على جذب الجماهير عبر مختلف الشرائح والثقافات والعصور.

ولا بد من تقدير قيمة الانفتاح في دولة الإمارات كونها سياسة فعالة، على الرغم من بساطتها، وتمثل واحدة من ركائز القوة الناعمة للدولة. طرقا واعدة لتطوير عالم الموسيقى، الضوء على نابغة البيانو اللبناني طارق يمني الذي أنتج اليوم الثالث في أبوظبي ليطلقه خلال افتتاح مهرجان أبوظبي 2017. وأوضح أن اليوم طارق المشار إليه كان رائدا في مجاله، مشيرا إلى دمج بين عناصر من الموسيقى الخليجية وموسيقى الجاز، والذي أتبعه بنشر كتاب اختصاصي، بدعم من مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، يشرح فيه العوامل الإبداعية وراء قوالب الإيقاع المميزة التي نشأت في منطقة شبة الجزيرة العربية.

قوة ناعمة

أشارت "شبكة المدن الإبداعية" إلى القطاع الثقافي والإبداعي في أبوظبي كمحرك رئيسي للتماسك الاجتماعي والنمو والتنوع الاقتصادي في الإمارة، حيث بنيت الإحصاءات في ذلك الحين أن قطاع الموسيقى في العاصمة يحتضن أكثر من 600 مؤسسة موسيقية وأربعة

الموسيقى من أبرز القوى الناعمة التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق ثقافة السلام والتعايش، وهذا ما تسعى إليه الإمارات من خلال استقطاب المواهب الموسيقية العربية والعالمية وتحفيز المواهب المحلية تحت منهج الانفتاح الإبداعي والتمازج الثقافي، الذي يخلق بدوره مساحة هامة للتواصل الإنساني، خاصة وأن الموسيقى تعتبر لغة عالمية تتجاوز الحدود اللسانية.

أجد صالح

أبوظبي - أرست الإمارات نموذجا

جديدا يحفز النمو الإبداعي في المشهد الموسيقي من خلال مبادراتها لترسيخ بيئة مواتية قائمة على مبادئ تقبل الآخر والتعددية، حتى بات الاحتفاء بالتنوع الثقافي والإبداعي جزءا من العادات الوطنية، والتي نتجت عنها أطياف من الفنون التي تجمع بين ثقافات العالم المختلفة.

الانفتاح وترسيخ الإبداع بنظرة كونية ساهما في التقارب الثقافي الذي يمنح قطاعات الإبداع في الإمارات تمازجها

ويكرس هذا التوجه النظر إلى الإبداع من منظور الانفتاح، وهو ما يمثل الأساس وراء الرؤية الاستشرافية التي تتبناها الإمارات ومسيرتها في تحقيق التناغم مع الآخر، والذي ساهم في تحقيق التقارب الثقافي الذي يمنح القطاعات الإبداعية في الدولة ألوانها المتمازجة.

المدن المبدعة

من دلائل الانفتاح الثقافي الذي تسعى الإمارات إلى ترسيخه تظاهرة إكسبو 2020 دبي التي عرفت نجاحا باهرا في استقطاب الشعوب من 192 دولة على منصة استخدمت مبدأ الانفتاح في تعزيز الرؤية الاستشرافية للدولة الهادفة إلى توحيد مواطني العالم وإتاحة الفرصة لهم للالتقاء ومشاركة الخبرات، ما كان من شأنه دفع عجلة التطور الإبداعي والموسيقى والفني، وصنع ذكريات وتجارب ستبقى مع زوار مدى الحياة.

يقول عمار أشقر، وهو موسيقي سوري موهوب وجد في دبي ملاذا يدعم

نجم الروك الشهير بونو يحكي سيرته المثيرة

مارايكه جرييل

دبلن - "لا يجب أن أكون هنا/ لاني يجب أن أكون ميتا"، يبدأ نجم موسيقى الروك الأيرلندي الشهير بونو بهذه الكلمات سيرته الذاتية التي نشرت مؤخرا بعنوان "استسلام - 40 أغنية وقصة واحدة".

ويقول القائد الرئيسي في فريق الروك "يو 2"، إن هناك الكثير من الأسباب التي كان من الممكن أن تسبب في وفاته، وذلك بداية من وقوع هجمات إرهابية بالقرب من مكان تواجده عندما كان في نيس وباريس، واستقلال قطار يمر عبر

أوكرانيا للوصول إلى محطة مترو أنفاق في كييف، وتهديدات بالقتل من جانب الجيش الجمهوري الأيرلندي، وغيرها من الحوادث وعمليات الطوارئ.

ويقول بونو، المولود في دبلن باسم بول ديفيد هيوسون في العاشر من مايو من عام 1960 "لقد ولدت بقلب غريب الأطوار"، وهو الأمر الذي يكشف الكثير عنه وعن مذكراته.

ويبدأ كل فصل من فصول السيرة الذاتية الأربعة، برسوم توضيحية رسمها بونو وتحمل اسم أغنية. إلا أن قراءة قصة حياته لا تمثل مجرد مقاطع من أغانيه هو فقط، ولكنها أيضا مقاطع

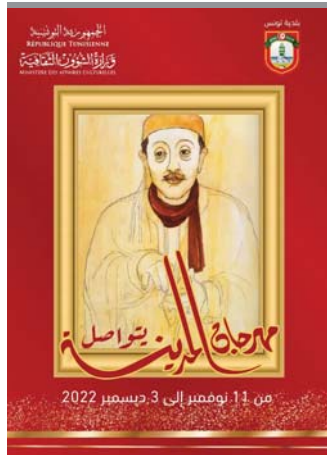
ويبدو أنه ليس هناك أحد من المشاهير إلا وكان يعرفه، فلا يقتصر الأمر على مجرد ذكر للاسم عندما يتحدث عن بوب ديلا وبيبل كلينتون وبول مكارتني وأنجيلا ميركل وستينج وباراك أوباما وهيلينا كريستنسن واران بافيت. ومن بين الآخرين الذين وردوا في سيرته، لوتشيانو بافاروتي، ونيلسون مانديلا، وديفيد باوي، وستيف جوبز، وجوني كاش، والبابا يوحنا بولس الثاني، وفرايك سيناترا، وبي بي كينج. ويعلم بونو جيدا أن هناك الكثير من الشخصيات التي كانت مغيرة للجل في بعض الأحيان، مثل الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش، إلا



أعشق الموسيقى والعالم والبشرية

مهرجان المدينة التونسي يكسر نمطيته ويكرم صباح فخري

الجميل" وهو عرض للمطربة ألفة بن رمضان يمازج بين الموسيقى التونسية والعربية.



**برنامج الدورة يتضمن
اثني عشر عرضا موسيقيا
تونسيا وعربيا، ويتوزع على
عدد من الفضاءات بالمدينة
العتيقة وخارجها**

وإثر هذه العروض يعود المهرجان إلى "مدينته" مع عروض لأصوات أوبرالية متميزة، في النادي الثقافي الطاهر الحداد، الذي سيتحول إثر ذلك إلى ساحة فنية تستقبل موسيقى الجاز الراقية مع الفنان مالك الأخوة.



دورة استثنائية

«المغرب في قارته» عنوان الدورة الرابعة لمهرجان الإكليل الثقافي

الدورة ستكون متميزة، لاسيما بعد غياب دام سنتين بسبب الظروف الصحية العالمية التي شلت الحركة الثقافية والفنية.

وابرز الوزير أن من شأن مثل هذه المهرجانات أن "تقرب الثقافة من المواطن وتنقل بهذه الأخيرة من طابعها المفاهيمي والنظري إلى قلبها المعيشي واليومي".

من جهته، أوضح رئيس جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، عبد الكريم بناني، أن "الجمعية اختارت هذه السنة أن يكون شعار هذه الدورة هو الموروث في قارته، بحكم اختيار الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية لهذا العام".

وسيشهد برنامج "الإكليل الثقافي" لهذه الدورة تنظيم موائد مستديرة وندوات، تتمحور حول مواضيع الاقتصاد الأفريقي وتدفعات الهجرة، فضلا عن قراءات في مؤلفات ودراسات وأمسيات موسيقية بالإضافة إلى معارض فنية.

وجرى بيهو المكتبة الوطنية عرض أعمال لفن الخط العربي لعدد من الخطاطين، الذين يشاركون في هذه الدورة، بالإضافة إلى لوحات تشكيلية للرسام اليمني خالد صالح سالم.

وفي هذا السياق، ذكر الخطاط والفنان التشكيلي محمد قريما، بأهمية تسليط الضوء على الخط المغربي الذي تم تصنيفه هذه السنة كتراث إنساني لامادي، معتبرا أن مشاركته، إلى جانب عدد من الفنانين، محاولة لإخراج فن الخط العربي المغربي من طابعه الروتيني اللصيق بالسطر إلى طابع أكثر إبداعا يتمثل في الخط في قوالب التشكيل والزخرفة.

مدينة الثقافة الشاذلي القليبي وفضاء المسرح البلدي بالعاصمة.

وتستضيف "دار الأصرم" في الثاني عشر من نوفمبر عرض "شيشخان" لفرقة سيدي بوسعيد للموسيقى التونسية وفي السادس عشر من الشهر نفسه عرض "من النوى" للفنان محمد علي شبيب.

أما فضاء "بئر الأحجار" فيستضيف في السابع عشر من نوفمبر عرض "شذى الوجدان" للفنان رياض بوراوي، فيما يستضيف في اليوم الموالي عرض "موشح" وهو عرض معد خصيصا لتكريم المطرب السوري الراحل صباح فخري وتقديمه مجموعة "موسيقات" بقيادة نوفل بن عيسى. كما يكون جمهور الفضاء على موعد مع عرض للفنان السوري عبدالله مريش بعنوان "تسمات شرقية" في التاسع عشر من نوفمبر.

أما خارج المدينة العتيقة، فتقدم الفنانة أمينة الصراقي عرضا بمسرح الجهات في الخامس والعشرين من نوفمبر ويلتزم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس فرقة العازفات، وهي مجموعة موسيقية تونسية نسائية متخصصة في الموروث الموسيقي التونسي.

أما قاعة الأوبرا، فتقدم عرض "نوبة ELLE" وهي فرقة نسائية تتألف من 250 عازقة من مختلف الأعمار بقيادة رحمة بن عفانة.

ويحتضن المسرح البلدي بالعاصمة مساء الثلاثين من نوفمبر "ليلة الفن

تونس - بعد اقتصاره لمدة سنوات

على الالتقام خلال شهر رمضان، يعود مهرجان المدينة في تونس من جديد ليتواصل خارج مواعيد المعتاد حيث تمتد عروض الدورة الثامنة والثلاثين من الحادي عشر من نوفمبر الجاري حتى الثالث من ديسمبر المقبل تحت عنوان "مهرجان المدينة يتواصل".

وأوضح البيان الصحفي المصاحب للمهرجان، أن الهيئة المدبرة لمهرجان المدينة ارتأت تمديد عروض المهرجان خارج شهر رمضان لتنشيط المدينة من جهة، والتعريف بالمشاريع الموسيقية المتميزة من جهة أخرى، وإبراز أن العروض الموسيقية داخل أسوار فضاءات المدينة العتيقة ليست حكرا على شهر واحد في السنة مع التأكيد على عراقة وأهمية هذا التقليد الذي دأبت عليه منذ ما يزيد عن ربع قرن.

ويتضمن برنامج الدورة اثني عشر عرضا موسيقيا تتوزع على عدد من الفضاءات بالمدينة العتيقة وخارجها، وتفتتح الفعاليات الجمعة بعرض "خرجة العيساوية" وتختتم يوم الثالث من ديسمبر المقبل بعرض يقدمه "نادي عبيد للموسيقى".

وقال الكاتب العام لجمعية مهرجان المدينة الهادي الموحلي، إن "مهرجان المدينة دأب منذ بداياته على تشريك مختلف الأنماط الموسيقية والانفتاح على كل الألوان الغربية والشرقية والتونسية"، مضيفا "قاعدة مهرجان المدينة الأساسية هي امتداد وتواصل للثقافة التونسية".

وأضاف أن "الهيئة المدبرة قرّرت في تجربة جديدة التمديد في عروض المهرجان خارج شهر رمضان بهدف تجديد الحركة بالمدينة العتيقة من جهة، والتعريف بالمشاريع الموسيقية التي لم تلق حظها في السنتين الماضيتين جراء جائحة فايروس كورونا المستجد، وستكون كلها عروضاً شتوية متنوعة في فضاءات ثقافية مغلفة".

وسيعود الجمهور على موعد مع حفلات تقدم مجموعة من الأنماط الموسيقية المختلفة من تونس وخارجها، تنطلق الساعة مساء بعدد من الفضاءات الثقافية والفنية، منها "دار الأصرم" والمركز الثقافي "بئر الأحجار" ومسرحي "الجهات" و"الأوبرا" في

الرباط - تنعقد فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان "الإكليل الثقافي"، الذي تنظمه جمعية رباط الفتح للتنمية، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، في المكتبة الوطنية بالرباط حتى التاسع عشر من نوفمبر الجاري.

وتنظم هذه الدورة، التي تأتي في إطار فعاليات الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي وعاصمة للثقافة الأفريقية لسنة 2022، تحت شعار "المغرب في قارته" وترامنا مع أحداث وطنية ذات دلالات عميقة ومؤثرة بالنسبة إلى الشعب المغربي، تجسدها الذكرى السابعة والأربعون للمسيرة الخضراء، وعيد الاستقلال.



مهرجان يهتم بالفن التشكيلي

فنانة سورية تجعل من التراكومات التاريخية محفزا على الإبداع

تجربة التشكيلية ميساء محمد
تؤكد أهمية المادة والموروث الإنساني



شخص تولد من ذاكرة الفنانة

أهمية المادة الإنسانية في لوحاتها فهي الممتلئة بها، بتفاعلاتها ومشاعرها، بتداخلاتها وحسراتها إلى حد الاندفاع بحماس انفعالي فيه من الحريق صخبه ومن السكون ذهوله لخلق غنائية تشعرها بالاعتزاز والنجاح، وتشرعنا بمدى استنهاض طاقتها الإبداعية مع الانحياز التام إلى جماليات تعبيرية نابضة بالمفاجأة والدهشة.

ولطقت الفنانة اللوني عرّف خاص وخيار خاص، يؤكدان قدرتها على ترويض اللون وحالته وإن في ذاتها الملتهبة بالحلم والضوء، وتتحرك في أقانيم مرئية تتحول بين أصابعها إلى فيضان لوني يستمر بالصعود عاليا ضمن متغيرات دائمة ترجعها إلى معيبتها

التي فيه تمارس طقوس لمسائها التي تسمع كمقاطع موسيقية كلاسيكية، وفيه تجمع تراكمتها المعرفية والتاريخية لتشكل تحريضا عذبا لخلق إبداع يليق بخصوصيتها وبامتكنتها المثيرة للنبض ولتحولات الضوء في روح عملها.

وتؤسس الفنانة التشكيلية لمصالحة صعبة بين الموروث والمعاصرة، بين حركات في شكلها المرئي وبين تفاعلاتها البصرية الحسية في شكلها الذي يرفض الثبات، ف تسعى إلى تجسيد هذه المصالحة بالإسكاس بروح المكان وبالاقترب من التفاصيل الصغيرة، فالوفرة في الانجذاب والمصالحة تمنحها ملامح طريق الاستمرار فيه ضرورة وحافل بالتحولات التي ستعني لها أقصد لميساء محطة غير هادئة بل مفصلية في سماع صوتها للمطر وللحقول معا، ففلسفتها وبخط تعبيرى تطغى عليها نزعتها الذاتية مع ما هو ممكن من النزعة اللغوية فتأخذ أطوارها من ملامح الزمن وتأثيراته، من رحم المسافة الممتدة من عبق الطفولة والألعاب الشعبية إلى أفق لا نهائي، وتنتزها على المساحات الواسعة لعملها ضمن حركات كثيفة وبايماءات تصويرية قد تشكل انعطافا لبقعتها اللونية المتدفقة من ينباعها الحسية نحو أطوار قد تشكل صباغات لونية شرقية بنفحات لنغم انقالي تمنحها نوعا من التحرر من القيود الكثيرة مع الارتباط بثقافة تكاد تشكل زمرة دماها أقصد زمرة عملها.

معنى هذا أن ميساء محمد ترتبط على نحو لامتناهي بتلك الدعائم التي أرسلتها في جسد تجربتها التشكيلية، من سلسلة الفاظها الإيمائية إلى سلسلة حركاتها المنجزة في سياقها المعرفي إلى تناول جغرافية التفصلات في الوجوه البشرية وتداخلاتها ضمن أكثر من مستوى وبادوات بها تحقق معيارها المحدد في إخضاع غير هش لقواعد جديدة بقوانينها المفتوحة على السماوات.

وتجدر الإشارة إلى أن ميساء محمد هي فنانة سورية، خريجة كلية الفنون الجميلة في دمشق، وتتميز بأسلوبها الانطباعي التعبيري وعمق رؤيتها الإنسانية، لكنها تقدم بورتريهات مبهرة في أجواء قريبة من الواقعية السحرية. وتكمن خصوصية معالجتها لتكوين اللوحة والألوان، في نقاء الألوان وقدرتها على تركيبها لتحقيق الأثر المطلوب.

تسافر الفنانة السورية ميساء محمد في الوجود الإنساني ماضييه وحاضره، لتختار منه وجوها وشخصا تعيد تشكيلها في فضاء لوحاتها بكل حالاتها الوجدانية. ومن هناك تتوسع نحو إعادة تصوير الحياة بكل أوجها وبألوان تستمدّها من ذاكرتها العميقة وإحساسها بالانتماء إلى سوريا والمنطقة العربية.

وتنتقل ميساء محمد من رسم البورتريه إلى التراث والفولكلور والألعاب الشعبية، إلى الطبيعة وإلى ما بعد الطبيعة وفلسفة اللوحة واختزال المفردات الجمالية لتعمل على طرح منجزها الفني بتداعيات العارفة بسر الحالات السردية وعلاقاتها مع الظواهر الفنية المختلفة والعارفة بهوم المعبد وعشق الكهان.

وهي بخطوات كلها ثقة، ودون تعثر برهاناتها الفنية تعيد إنتاج الحياة ونبضها بنصوص جذيرة بالانتماء إلى تلك الذاكرة التي تأتي مغادرتها، بل تصر على الهطول بقدرم الريح ودونه ويتأمل طويل تعيد به ميساء تلك المكونات الملبدة بغيومها التي تشكل حواسها وهي تبصر المدى، تعيد تلك المؤثرات المؤلمة في لوحاتها والتي تعيد بدورها ذلك التوازن إلى الروح بل إلى روحانية الزمان حين تتلاصق بين بعضها البعض هذا أولا، وثانيا حين تلقى بأعالي سفر التفاصيل.

وبالميل نحو استخدام دينامية معينة ويرصد ظلالا طقسية مقدسة إلى حد ما سترج الفنانة ميساء محمد في لوحاتها بالكثير من المناخات التي سكنت في ذاكرتها تلك مع الإسهاب في الرجوع إلى الوجوه التي لا تنطفئ، الوجوه التي تحمل سحر الحياة حين تتداخل فيها تداعيات التاريخ بماضييه وحاضره وهي تسرد الوجد والحكايات.

وبخطوات كلها فعل وقواعد تأسيس للممكنات تمشي ميساء نحو أقاصي هضبات الوجود الإنساني بحثا عن إستراتيجية الانتقاء وثائيت الأشياء في فضاءاتها التي تتوق إلى الرغبة في التعبير وفي إرساء شروط تفريدها دون أي إلغاء لعملية الغوص في عمق الأشياء ذاتها، فهي كحال التشكيلية سمر دريعي تصوغ بورتريهات مستقلة بذاتها، تتحاشى العتبات وما يرمى عليها من قلق وخوف حتى تنفض عن نفسها غبار الأيام الكالحة، فلا مهرّب لها إلا سطوحها، إليها تسافر بأحلامها وأمالها وآلامها، وعليها تبسط كل تلك اللحظات من فعلها الإنساني القادم من تراث شعبي قديم، تجعلها تحس ونحن معها بإيقاع شاعري دافئ يجري في سطوحها، فهي تفرش عقودا من حياة أكلها العنف والخراب، وتلوّثت بين معطيات الأحداث بأنياها المميّنة.

وعلى خطورة ذلك تأتي ميساء وتبتد يهيمن على توجهها لتصنع لوحة فيها تستنمّر ذلك الكم الهائل من التراث القديم وعلى نحو أخص ما يتعلق بمفردات البيئة والناس وحركاتهم من اللباس ومقتنيات فولكلورية خاصة إلى الألعاب الشعبية الطفولية، فهي وبإمكانات ناجضة وبذاكرة متقدة وبذكاء حاد تبرز



غريب ملا زلال

كاتب سوري

"البحث عن الصمت، ملك الأفراف، حجر الدم، مقام الصبا" عناوين لمجموعات التشكيلية ميساء محمد أو لمعارضها، تبعث على الكثير من التحفيز والتأمل، تقول الكثير مما تريد قوله ميساء، وتلخص الكثير من الذي يسكن فيها بعيدا عن تبسيط العمل وعن تحديد مكان إقامته، عناوين لا تكفي بإرهاق الزحام واختصارات المكان بل تلجئ إليها وإلى أحداثها التي تقترب من الخيال، ذلك الخيال الذي يمنح العمل غنى وفرا.



الفنانة التشكيلية تؤسس لمصالحة صعبة بين الموروث والمعاصرة، بين حركات في شكلها المرئي وبين تفاعلاتها البصرية الحسية

قانون إعلام سوري «عصري» لم يحسم مصير وزارة الإعلام

الحريات أسيرة محظورات لم تتبدل في القانون الجديد



المهم الواجبة الصحافية

لقانون آخر تحت مسمى "قانون تداول المعلومات" خاصة بوجود نوع من الكتب والمراسلات التي لا يعطى الحق بنشرها إلا بعد مرور زمن طويل قد يتجاوز 4 سنوات. وذكرت مصادر مطلعة أن المقترحات التي وضعت على طاولة نقاش القانون في معظمها تقليدية، ولا تختلف كثيرا عن الموجود، بينما لم يتم تعديل البيئة التشريعية للعمل الإعلامي، الذي كان أحد أهم مطالب العاملين في هذا المجال خلال السنوات الماضية، والذين تعرضوا لكثير من التضييق والانتهاكات، التي كان أبرزها معاملتهم وفق القانون العام وليس الخاص، ما جعل سيف قانون جرائم المعلوماتية مسلطا على رقابهم.

من الصحفيين قد واجهوا عقوبات واستدعاءات أمنية عند حديثهم عن مواضيع تمس التقصير الحكومي، والتي تم اعتبارها تخل بالأمن الوطني، أو أنهم قاموا بنشر أخبار كاذبة. كما أن أهم النقاط الواردة في القانون هي عدم مسالة الصحفي والتكشف عن مصدر معلوماته إلا إذا وصل الأمر إلى القضاء، واعتبر الصحفي أن هذه النقطة غير واقعية لصعوبة الحصول على المعلومة من المصادر الرسمية. وبالمناسبة إلى النقطة التي تحدثت عن محظورات النشر ولاسيما في ما يتعلق بالكتب والمراسلات الرسمية التي تحمل صفة "سري"، قال الصحفي إن مثل هذه البنود لا بد وأن تخضع

الذي سيجعل القانون الجديد مجردا من مضمونه.

وما يزال قانون الإعلام الجديد يتضمن محظورات النشر نفسها الموجودة في القانون القديم، إذ يحظر إنتاج أو نشر أو بث أي محتوى من شأنه الإساءة إلى الديانات السماوية والمعتقدات الدينية أو المساس بالوحدة الوطنية. ويمنع أي محتوى من شأنه إثارة النعرات الطائفية أو المذهبية أو التحريض على ارتكاب الجرائم وأعمال العنف والإرهاب أو التحريض على الكراهية والعنصرية. ويقول صحافيون سوريون إن "العمل الصحفي يتم تقييده بهذه المحظورات سابقا، إذ أن الكثير

لوسائل الإعلام الإلكتروني فقط دون غيرها.

ومن ضمن المقترحات التي قدمتها اللجنة المكلفة بصياغة القانون إنشاء المجلس الوطني للإعلام، حيث وصلت من اللجنة المكلفة بدراسة القانون بعض النقاشات التي دارت حول تبعية المجلس والوقوف عند نقطة هامة وهي استقلالية المجلس عن وزارة الإعلام، إلا أن ما دار من نقاش حتى الآن لم يقر بشكل نهائي. وأوضح عديريه أن اللجنة المكلفة بصياغة القانون اقترحت أن يبلغ عدد أعضاء المجلس 11 عضوا، بينما أصبح الآن 9 أعضاء يختارهم رئيس الجمهورية، منوها في الوقت نفسه إلى أن هناك خلط بين تشكيل المجلس الوطني وإلغاء وزارة الإعلام، فاللجنة لم تطالب بإلغاء وزارة الإعلام، ولكن في الوقت نفسه يجب أن يبقى المجلس مستقلا غير تابع لسلطة تنفيذية.

وما يزال الخلاف حاليا حول إلغاء منصب وزير الإعلام، لأن الوزير يعتبر الناطق الرسمي للحكومة، وليس الناطق باسم الإعلام السوري، واللجنة

لم تقدم أي مقترح لإلغاء وزارة الإعلام على اعتبار أنها تعمل وفق مسؤوليات تتعلق بجوانب كثيرة تخص الوسائل الإعلامية.

كما يواجه القانون الجديد ثغرة أخرى تتمثل باعتراض القضاء السوري على بعض البنود الواردة فيه ومنها عدم سجن الصحفي واستبدال عقوبة السجن بالغررامة المالية الكبيرة، حيث رفض القضاء هذا البند على اعتبار أنه يتعارض مع قانون العقوبات. ومن وجهة النظر القانونية فإنه في حال وجود أي مادة في أي قانون تتعارض مع قانون العقوبات فعندئذ يؤخذ بالقانون الأشد، ما يعني أن جميع البنود التي تمنح الصحفي عقوبات مخففة أو تزيد من هامش حرية الرأي والتعبير ستصطدم بقانون العقوبات

خرج قانون الإعلام السوري الجديد إلى النور أخيرا، مرفقا بإشادة حكومية باعتباره قانونا يتماشى مع العصر وتطور الإعلام، بخلاف وجهة نظر صحافيين اعتبروا أن القانون مازال دون طموحهم.

الجديد تفاجأت بتشكيل لجنة ثلاثية أخرى لدراسة مقترحاتها، مكونة من وزير الإعلام ووزيرة السياحة ووزير الاتصالات، الأمر الذي أثار انتباه لعدم اكتمال دائرة الاختصاص في اللجنة الوزارية، وبالتالي وقوفها عند بعض المقترحات التي من شأنها أن تحرف القانون عن مساره العام الذي من المفترض أن يكون قانونا عصريا يحاكي ما يتطلع إليه الإعلاميون السوريون، ويتقدم أيضا على مثيلاته في الدول المتقدمة من حيث روح القانون ومضمونه، بحسب وصف رئاسة الحكومة.

وقالت الصفحة الرسمية لرئاسة الحكومة إن المشروع يهدف لإيجاد قانون عصري يتماشى مع التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال، وخاصة في الأمور الإجرائية التي لم يشملها القانون النافذ والمتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي واعتماد مكاتب إعلامية لوسائل الإعلام غير السورية ومراكز البحوث الإعلامية واستقصاء الرأي ومراكز التدريب.

وأضافت الرئاسة أنه تم استدراك جميع الملاحظات على المشروع في جلسة سابقة ليكون متكاملا ويناسب بيئة العمل الإعلامي المعاصر بمختلف جوانبه.

وتنوي الحكومة من خلال القانون الجديد زيادة تراخيص وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، إذ تعتبر أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست وسائل إعلامية، فيما ينحصر دورها فقط بوسائل الإعلام المعتمدة أو المخصصة من وزارة الإعلام.

ويضمن القانون الجديد مقترحا لتنظيم عمل الصفحات الاحترافية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم خدمة إعلامية ولها رئيس تحرير ومدير تحرير، يضاف إلى ذلك مقترح حول تحديد من هو الإعلامي وعلى من تطلق هذه الصفة ضمن القانون الجديد. لكن مصادر مطلعة قالت إن القانون يعاني من جملة من المشاكل بدءا من مناقشته انتهاء بجلاسته، إذ أن اللجنة المكلفة بصياغة قانون الإعلام

جيش من المنشقين يستخدم بدائل لمنصة تويتر

باريس - قرر بعض مستخدمي المنصة الرافضين لفكرة استحواد إيلون ماسك عليها أو القلقين بشأن الإجراءات التي أعلن عنها الملياردير، التحول نحو منصات أخرى. وكثيرة هي دوافع المنشقين عن تويتر، ابتداء من استنكار خطة الفصل الجماعي للموظفين في المجموعة إلى المخاوف من انتشار الخطابات المتشددة، مروراً بمعارضة نموذج الاشتراكات المدفوعة الذي يربده ماسك، وصولاً إلى إغلاق بعض المشاهير لحساباتهم على تويتر. واستفادت العديد من المنصات من غضب الناقمين على المالك الجديد، فبعدما كانت مغمورة قبل أيام، تحقق منصة "ماستودون" شعبية متسارعة لدى مستخدمي الإنترنت القلقين من التحولات الطارئة على تويتر. وهذه المنصة التي أنشأها سنة 2016 المطور الألماني يوجين روتشكو، تقدم نفسها على أنها "شبكة اجتماعية لا مركزية حرة ومفتوحة المصدر" من دون أي إعلانات. وبصورة ملموسة، تتيج المنصة لكل مستخدم أن ينضم، تبعا لمواضيع اهتمامه، إلى المجتمع الذي يريده والذي يعمل بموجب قواعد خاصة به، وتتباين "ماستودون" بأنها "ليست للبيع"، وهي عبارة عن شبكة مؤلفة من آلاف الخوادم المستقلة. ويمكن للأعضاء التفاعل مع بعضهم البعض شرط وجود انسجام بين قواعد الإشراف الخاصة بخوادم كل منهم. وعلى حسابه الشخصي، يؤكد روتشكو أن عدد مستخدمي "ماستودون" النشطين الشهرين تخطى عتبة المليون، بفضل إضافة 1124 خادما، مع ازدياد بنحو 490 ألف مستخدم جديد منذ السابع والعشرين من أكتوبر، تاريخ إنتمام صفقة استحواد إيلون ماسك على تويتر. لكن مستخدمين كثيرين ممن استهوتهم فكرة الزواج إلى "ماستودون"، اشتكوا من مشكلات عدة واجهوها في وجهتهم الجديدة، بينها خصوصا ما يرتبط بصعوبة إنشاء حساب. ويبدو آخرون أسفا لإسناد مهمة الإشراف على المحتوى حصرا إلى مديري

المنصات، معتبرين أن هذا الأمر قد يؤدي إلى قرارات اعتباطية. وهناك منصات أخرى قد تثير اهتمام الراغبين في مغادرة تويتر، لا تزال في مرحلة التطوير. هذه الحال مع "بلوسكاي"، المشروع الجديد لأحد مؤسسي تويتر جاك دورسي، الذي أعلن نهاية الشهر الفائت عن تسجيل أسماء 30 ألف شخص على قائمة الانتظار في غضون 48 ساعة. وكذلك الأمر مع "كوهوست" التي تؤكد أن بيانات مستخدميها الشخصية لن تباع يوما.

إيلون ماسك قال إن «عدد مستخدمي تويتر ازداد بدرجة كبيرة منذ إعلان اتفاق الاستحواذ»، من دون تقديم أرقام

كما أن ثمة منصات قائمة بالفعل شهدت تناميا في شعبيتها، بينها موقع "تاتمبر" للمدونات المصغرة أو تطبيق المحادثات الصوتية "كلوب هاوس". وتثير شركات ناشئة أخرى فضولا لدى مستخدمي الإنترنت، بينها شبكتا "كاونتر سوشل" و"تريبيل سوشل". وكانت منصات مثل "غاب" و"بارلر" و"تروث سوشل"، وهي المنصة الموالية لدونالد ترامب، تقدم نفسها في الأساس على أنها بدائل عن تويتر ملائمة للمحافظين، حتى قبل إنتمام الصفقة مع ماسك. وهي تأمل بلا شك في استقطاب جزء من المستخدمين. لكن حتى الساعة، لا مؤشرات على أن هذه البدائل عن تويتر قادرة على المنافسة بصورة جدية مع الشبكة العملاقة، التي قارب عدد مستخدميها النشطين يوميا 238 مليونا نهاية يونيو. وفي تغريدة، أكد إيلون ماسك أن "عدد مستخدمي تويتر ازداد بدرجة كبيرة في العالم منذ إعلان اتفاق الاستحواذ"، من دون تقديم أرقام.

«صنم» في أكبر مول قطري يثير جدلا إلكترونيا واسعا

بوذا الياباني في وسط المول في قطر وقدم خلق الله!

ورأى آخر:

طيب.. الله يرحم والديك بماذا يفيدك أو يفيد المارين في المول؟ أو ماذا يقدم لسمعة قطر؟ أليس هذا جسم صنم (ما أكثرها هذه الأيام).

وتاكاشي موراكامي فنان تشكيلي ونحات ومخرج ياباني، ويعتبر من ألمع نجوم النيو بوب آرت وأحد عمالقة الفن المعاصر المصنف من بين الأغلى عالميا. ويعتبر وريثا لإندي وار هول وللبوب آرت الأميركي، لكنه استقل عن النموذج الغربي وأبدع أسلوبه الخاص من خلال استلهام الفن التقليدي الياباني.

وساهم في تطوير "ديزاي" منتوجات العلامة الفرنسية فيتون، فضلا عن كونه فنانا، يمتلك تاكاشي موراكامي شركة إنتاجية خاصة توظف العديد من المستخدمين لتنفيذ منجزاته الفنية، والترويج لها وبيعها.

وأقام العديد من المعارض في عواصم كثيرة، ومن بينها معرض أعماله بقرص فرساي بفرنسا سنة 2010، الذي أثار جدلا واسعا بسبب اعتراض بعض الجمعيات الفرنسية عليه. كما أقام معرضا عام 2012 في صالة السرواق، بعد امتار عن "متحف الفن الإسلامي" في الدوحة، ووضف في المعرض مجسم ضخم بارتفاع ستة أمتار للفنان الياباني.

وحذر الأكاديمي القطري عبدالعزيز الخزرج الأنصاري من غضب الله في قطر، بسبب صنم الفنان الياباني. وأطل الأنصاري في فيديو أكد فيه أن وجود الصنم وسط مجمع تجاري في لوسيل كفر وحرام ومناف لأوامر الله. وخطب عبدالعزيز مسؤولي بلاده داعيا إياهم إلى إزالة الصنم في أقرب وقت،

وكتبت مغردة:

يقولون الكشف عن منحوتة جديدة للفنان الياباني تاكاشي موراكامي في "بلاس فاندوم" بمدينة "لوسيل". وأنا أقول الكشف عن صنم منحوتة هذي عشان تقصون علينا فيها! "الأصنام يصنعها عبادهما". هل احنا عبادهما؟ خافوا ربكم.

وبدا أن الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ليست لديهم فكرة عن تمثله المنحوتة وأهميته، فقال مستخدم:

لاحول ولا قوة إلا بالله، حاطين صنم



«صنم» فني لا يعجب القطريين

تعليم الأطفال كيفية الإنفاق والادخار يساعدهم على تحمل المسؤولية في سن مبكرة

● واشنطن - يرى الاقتصاديون أن افتقار الأجيال الناشئة إلى المبادئ المالية الأساسية يهدد استقرارهم المادي ويمنعهم من قيادة حياة شخصية ومهنية مستقرة، كما يدفعهم إلى اتخاذ قرارات مالية خاطئة قد تكون في بعض الأحيان تكلفتها ثقيلة، وبالتالي تخلق علاقة مزعجة بينهم وبين المال.

ووفقا لما ورد في استطلاع الرأي السنوي التاسع لشركة "تي.رو"، فإن أكثر من ثلثي الآباء لا يزالون يشعرون ببعض التردد في الحديث عن المال، والكثير منهم يتحدثون عنه فقط عندما يسأل أولادهم عنه، كما كشف البحث نفسه أن الآباء الذين يتحدثون مع أطفالهم مرة واحدة في الأسبوع حول المال هم أكثر ذكاء من الناحية الاقتصادية مقارنة مع غيرهم.

لذلك يوصي الخبراء بضرورة تعريف الأطفال بالأسس الأولية لعالم المال بأساليب مختلفة لا تخلو من الأنشطة والفعاليات التي تناسب عمرهم وقدراتهم العقلية، فكلما سارع الآباء في تعليم أطفالهم مفاهيم أساسية مثل الادخار والميزانية في سن مبكرة، كلما تطورت عاداتهم المالية الصحية بشكل أكبر.

ويشير الخبراء إلى أن هذه المهارات لا تفيدهم فقط على المستوى المادي، بل تمنى شخصيتهم بشكل عام وتعزز ثقتهم بنفسهم من خلال المسؤولية والاستقلالية التي سيكتسبونها بها، والتي تؤثر بدورها على جودة قراراتهم في جميع جوانب الحياة المستقبلية.

وقالت جانيث بوندرا مؤلفة كتاب "دولارز أند سانس فور كيد" "إن المال جزء من مجموعة القيم التي يجب تعليمها للأطفال، فإذا كان الشباب يتعلمون كيفية الإنفاق بحكمة ويكبحون رغباتهم في الإنفاق، فإنهم سيطورون قدرتهم على الصبر والتخطيط في جوانب أخرى من الحياة".



كيفية وضع الميزانية أحد أهم دروس المال

جمال

مانيكير الزيت الساخن.. طوق إنقاذ للأظافر المجعدة

● برلين - يعد مانيكير الزيت الساخن بمثابة طوق الإنقاذ للأظافر المجعدة، التي تعاني من الجفاف والتشقق. وأوضحت مجلة "Jolie" أن مانيكير الزيت الساخن يعمل على تحفيز سريان الدم وترطيب الأظافر، مما يعزز نمو الأظافر ويمنحها ملمسا مخمليا ينطق بالبرقة والألوة.

وأضافت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن حمام الزيت الساخن عبارة عن مزيج من الزيوت الغنية بمواد الترطيب مثل زيت اللوز وزيت الزيتون وزيت الجوجوبا وزيت جوز الهند؛ حيث يتم تسخين هذه الزيوت بمعدل ملعقة طعام من كل زيت في وعاء على درجة حرارة تتراوح بين 25 و30 درجة مئوية، وبعد ذلك يمكن إضافة كبسولة من فيتامين E.

وبعد ذلك، يتم وضع الأظافر في حمام الزيت لعدة دقائق، ثم ارتداء قفازات طوال الليل لترك المزيج يؤتي مفعوله المرجو. ويساعد حمام الزيت الساخن على العناية بالأظافر، وإزالة السموم منها وتشنق الأظافر والجلد الذي يساعدها على النمو بشكل أسرع.

كما تساهم مجموعة الزيوت في بقاء عملية التبيخوخة وظهور علامات تقدم العمر على اليدين والأظافر وذلك عن

طريق تغذية الأظافر والبشرة من الداخل بالفيتامينات والمعادن اللازمة التي تمنحها الحيوية والمعان. وتساهم الزيوت أيضا على ترطيب عميق للأظافر من الداخل، إضافة إلى ترطيب البشرة التي تضررت بسبب الاستخدام المنتظم لمساحيق الأكريليك ومواد التلميع والجل. وتعمل الزيوت على زيادة مرونة الأظافر والمعان والحيوية. كما أن التدليك بمجموعة الزيوت يعمل على تنشيط الدورة الدموية في الأظافر والبشرة وتحسينها ويعمل ذلك كتقنية تكميلية تساعد على تحسين صحة الجلد. ويقوم حمام الزيت بتقوية الأظافر وجعلها أقل هشاشة ويمنعها من التكسر والتشقق والانكسار، خاصة وأن كثيرا من الفتيات يعانين من كسر الأظافر بشكل

مفاجئ.

طريق تغذية الأظافر والبشرة من الداخل بالفيتامينات والمعادن اللازمة التي تمنحها الحيوية والمعان. وتساهم الزيوت أيضا على ترطيب عميق للأظافر من الداخل، إضافة إلى ترطيب البشرة التي تضررت بسبب الاستخدام المنتظم لمساحيق الأكريليك ومواد التلميع والجل. وتعمل الزيوت على زيادة مرونة الأظافر والمعان والحيوية. كما أن التدليك بمجموعة الزيوت يعمل على تنشيط الدورة الدموية في الأظافر والبشرة وتحسينها ويعمل ذلك كتقنية تكميلية تساعد على تحسين صحة الجلد. ويقوم حمام الزيت بتقوية الأظافر وجعلها أقل هشاشة ويمنعها من التكسر والتشقق والانكسار، خاصة وأن كثيرا من الفتيات يعانين من كسر الأظافر بشكل



كيفية وضع الميزانية أحد أهم دروس المال

جمال

مانيكير الزيت الساخن.. طوق إنقاذ للأظافر المجعدة

● برلين - يعد مانيكير الزيت الساخن بمثابة طوق الإنقاذ للأظافر المجعدة، التي تعاني من الجفاف والتشقق. وأوضحت مجلة "Jolie" أن مانيكير الزيت الساخن يعمل على تحفيز سريان الدم وترطيب الأظافر، مما يعزز نمو الأظافر ويمنحها ملمسا مخمليا ينطق بالبرقة والألوة.

وأضافت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن حمام الزيت الساخن عبارة عن مزيج من الزيوت الغنية بمواد الترطيب مثل زيت اللوز وزيت الزيتون وزيت الجوجوبا وزيت جوز الهند؛ حيث يتم تسخين هذه الزيوت بمعدل ملعقة طعام من كل زيت في وعاء على درجة حرارة تتراوح بين 25 و30 درجة مئوية، وبعد ذلك يمكن إضافة كبسولة من فيتامين E.

وبعد ذلك، يتم وضع الأظافر في حمام الزيت لعدة دقائق، ثم ارتداء قفازات طوال الليل لترك المزيج يؤتي مفعوله المرجو. ويساعد حمام الزيت الساخن على العناية بالأظافر، وإزالة السموم منها وتشنق الأظافر والجلد الذي يساعدها على النمو بشكل أسرع.

كما تساهم مجموعة الزيوت في بقاء عملية التبيخوخة وظهور علامات تقدم العمر على اليدين والأظافر وذلك عن

اندماج الأبناء في العائلة المختلطة مهمة تحتاج إلى الكثير من الوقت

المشاعر المحبطة للأبناء يمكن أن تنغص سعادة الرجل والمرأة بداية علاقة جديدة تجمعهما



لا يجب التحيز لطفل ضد آخر

وينصح خبراء العلاقات الأسرية هنا بالمناقشة قبل أن يعيش الجميع تحت سقف واحد من أجل إعداد الأطفال للتغيير، ثم تشجيع الأطفال على التحدث بصراحة عن مشاعرهم، والتعاطف معهم، والإعتراف شفها بأن قضاء وقت أقل يجب أن يكون صعبا جدا عليهم.

ويمكن لأحد الوالدين جعل الوقت الذي يقضيه مع الأطفال بجودة أعلى من خلال الانخراط معهم في الأنشطة التي يستمتعون بها، والتواصل معهم أثناء الروتين اليومي. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يتحدث معهم عن يومهم الدراسي في السيارة في طريقهم إلى ممارسة كرة القدم، دون تشغيل الراديو. وفي طريق العودة، يتحدث عن الطريقة التي سارت بها الممارسة، ويعترف شفها بجهودهم ويعززها.

ويرى خبراء علم الاجتماع أنه عندما تتشكل الأسرة المختلطة، يمكن أن تزداد المنافسة بين الأطفال وتصبح أكثر تعقيدا. وفي حين أن المنافسة بين الأشقاء موجودة في جميع العائلات، فإن التنافس مع الأشقاء غير البيولوجيين يمكن أن يكون مريرا بشكل خاص.

وللتعامل بشكل استباقي مع هذا الأمر، يجب أن يتوقع الزوجان المزيد من القتال المتكرر. بعد ذلك، بإمكانهم تشجيع الأطفال على التنافس ضد أفضل ما لديهم بدلا من أشقائهم.

بالإضافة إلى ذلك، لا يجب مقارنتهم ببعضهم البعض بل من الضروري مدحهم الأطفال وتعزيتهم اللطف بينهم.

جمال

كيفية تصفيف الشعر المجعد في الخريف

من الشامبو، ولكن يجب التنويه إلى أن البعض يربح أن استخدام مرطب الشعر قبل الشامبو قد يكون أفضل للشعر المجعد من تطبيق المرطب بعد الشامبو.

وينصح الخبراء بتمشيط الشعر عندما يكون رطبا بعد الانتهاء من غسله وتنظيفه، حيث أن تمشيط الشعر المجعد الجاف أو تصفيفه عادة ما يكون صعبا.

كما ينصحون بالاكتماء بمرطب الشعر بدلا من الشامبو، أحيانا عند الاستحمام، إذا ما كان الشخص يفضل غسل شعره يوميا، وتجنب تجفيف الشعر المجعد بالمنشفة، بدلا من ذلك يفضل تجفيف الشعر باستخدام بلوزة مصنوعة من القطن.

إن اكتساب أطفال أبنائهم الجدد أمر صعب.

وبينما لا يمكنهم أن يجعلوا الجميع يحبون بعضهم البعض، يمكنهم المطالبة باحترام بعضهم البعض، وفق نصائح الخبراء الذين يرون "أنه وقت تعديل للأطفال".

كما ينصح الخبراء بعدم التحيز عند التنافس بين الإخوة، وهو أمر لا مفر منه حسب رأيهم. وبدلا من ذلك، يجب على الآباء الاستماع إلى ما يجب أن يقوله كل الأطفال، ثم يحاولون الحكم بقدر الإمكان.

كما ينصح علماء النفس بوضع خطة الأبوة والأمومة في الواقع، حيث يأخذ الأب والأم دورا ثانويا غير متخصص في السنة الأولى أو السنتين. "دع الوالد البيولوجي يتعامل مع الانضباط"، يقول شيفر. يمكن أن يساعد ذلك في التكيف مع أنماط الأبوة والأمومة المختلفة في عائلة مختلطة.

وقد يكون للعائلات المختلطة أطفال أكثر من العائلات النووية وقد يجد طفلان أعادا على مشاركة حب خطه الأبوة والأمومة في الواقع، حيث يأخذ الأب والأم دورا ثانويا غير متخصص في السنة الأولى أو السنتين. "دع الوالد البيولوجي يتعامل مع الانضباط"، يقول شيفر. يمكن أن يساعد ذلك في التكيف مع أنماط الأبوة والأمومة المختلفة في عائلة مختلطة.

ويستغرق حل هذه المشكلة الشائعة الكثير من الوقت والصبر ولكن يمكن القيام به.

جمال

كيفية تصفيف الشعر المجعد في الخريف

من الشامبو، ولكن يجب التنويه إلى أن البعض يربح أن استخدام مرطب الشعر قبل الشامبو قد يكون أفضل للشعر المجعد من تطبيق المرطب بعد الشامبو.

وينصح الخبراء بتمشيط الشعر عندما يكون رطبا بعد الانتهاء من غسله وتنظيفه، حيث أن تمشيط الشعر المجعد الجاف أو تصفيفه عادة ما يكون صعبا.

كما ينصحون بالاكتماء بمرطب الشعر بدلا من الشامبو، أحيانا عند الاستحمام، إذا ما كان الشخص يفضل غسل شعره يوميا، وتجنب تجفيف الشعر المجعد بالمنشفة، بدلا من ذلك يفضل تجفيف الشعر باستخدام بلوزة مصنوعة من القطن.

مما جعله يبكي ويقول لأمه "ألم تعديني بأنه لن يتدخل في شؤوني ويوجهني؟". وأضاف عماصو أنه اعتذر للطفل ولكنه ظل يحس بالذنب فاشارت عليه زوجته بأن يسمح لعلاقته بالابن أن تأخذ وقتها في مسار طبيعى دون عرقلة قيامه بدور الأب مبكرا، مما يربك الطفل ولا يوفر له مناخا مناسباً للتقرب من الزوج.

ويرى خبراء التربية أن الأطفال الذين تبلغ أعمارهم بين 10 و14 عاما يكونون أصعب وقتا في التكيف مع العائلات المختلطة، في حين أن الأطفال دون سن 10 سنوات أكثر قبولا. وعندما يتعلق الأمر بالأطفال من عمر 15 عاما أو أكبر، فقد يكونون أقل اهتماما بمكون العائلة المختلطة بالكامل، قائلين "إنه مثل إضافة عنصر آخر إلى الهاتف المحمول". وقال اليسون شافر معالج الأسرة والمؤلف الأكثر مبيعا "يجب أن يتكيف النظام بأكمله. إنه يعيد تأسيس من أنا في هذه الصيغة الجديدة من الناس. بغض النظر عن عمر الأطفال، هناك دائما إيجابيات وسلبيات للأسر المختلطة".

وكما قد تكون هناك صعوبات تأتي مع العائلات المختلطة، تظهر الأبحاث أن هناك جوانب إيجابية للعائلة المختلطة.

ومن أبرز مساوئ العائلات المختلطة هو عدم الحصول على الاحترام.

ويرى خبراء العلاقات الأسرية أن هذا هو أحد أبرز الصعوبات عند مزج الأسر. ويقول أولئك المطلون

جمال

كيفية تصفيف الشعر المجعد في الخريف

بلسم التنعيم أو غسول التنعيم أو السيروم المضاد للتجعّد؛ حيث تعمل هذه المستحضرات على تنعيم الشعر ومن ثم يسهل تمشيطه وتصفيفه. وفي حالة الاستخدام المتكرر لمجفف الشعر أو مكواة الفرد، ينبغي استخدام إسبراي الحماية من السخونة، والذي يجمي الشعر من أضرار درجات الحرارة العالية.

وتتمثل قواعد غسل الشعر المجعد في استخدام الماء البارد أو المعتدل الحرارة أثناء عملية غسل الشعر، لأن الماء الزائد قد يحفز الهيشان، وتجنب غسل الشعر بالشامبو أكثر من مرتين أسبوعيا، واستخدام مرطب الشعر يوميا بعد الانتهاء من غسل الشعر

يؤكد خبراء التربية أن الأطفال الذين تبلغ أعمارهم بين 10 و14 عاما يجدون صعوبة في التكيف مع العائلات المختلطة، مشيرين إلى أن اندماج الأبناء في العائلة المختلطة مهمة صعبة تحتاج إلى الكثير من الصبر. ويرى خبراء العلاقات الأسرية أن أحد أبرز الصعوبات عند مزج الأسر هو عدم الحصول على الاحترام، وينصحون بالمطالبة باحترام أفراد الأسرة المختلطة لبعضهم بعضا.

● تونس - يعد عامل الوقت من الأمور الأساسية في نجاح العلاقة بين أفراد العائلة المختلطة، خاصة في ما يخص الأبناء، فهم في حاجة إلى التكيف على الوضع الجديد والتعرف بشكل أكبر إلى أبناء الطرف الآخر الذين يشاركونهم الحياة نفسها تحت سقف واحد.

والعائلة المختلطة هي العائلة المتكونة من أم مطلقة ومعها أبنائها وأب مطلق ومعها أبنائه. وتشخص رحمة البالغة من العمر 30 عاما والمطلقة منذ سنتين لا تتفق ابنتها مع ابني زوجها المطلق منذ 3 سنوات حينما يجتمعون في بيت واحد. ورحمة تعد الآن لزوجها الذي سيتم في شهر ديسمبر المقبل.

وقالت رحمة لـ"العرب" إن اندماج الأبناء في العائلة المختلطة مهمة تحتاج لكثير من الوقت، مشيرة إلى أنها ستجابه الكثير من المشاكل خصوصا في ما يتعلق بينتها فهما مازالتا على اتصال بوالدهما ولن تقبلا العيش مع زوج أمهما بسهولة.

الأبناء في حاجة إلى التكيف مع الوضع الجديد والتعرف إلى أبناء الطرف الآخر الذين يشاركونهم الحياة نفسها

وأضافت أنه من جانبها ستسعى لأن تكون أما ثانية لابني زوجها حتى لا ينفرا منها ويسببان لها مشاكل مع زوجها الجديد، ما من شأنه أن ينغص عليهما حياتهما الجديدة.

وصرح الأربيعيني رضا عماصو أنه رغم الكثير من المحاولات التي أبداها للتقرب من ابن زوجته، إلا أن ذلك لم يمنع حدوث بعض المشاكل، فهو شخص منضبط منظم على عكس ابن زوجته الذي لا يكتشر بالتنظيف وترتيب أغراضه في الغرفة أو مكان اللعب والجلوس.

وقال عماصو لـ"العرب" إنه حاول التغاضي عن ذلك ولكن في مرة لم يستطع ووجه اللوم للطفل ووبخه،

جمال

كيفية تصفيف الشعر المجعد في الخريف

● دارمشتات (ألمانيا) - كثيرا ما يتعرض الشعر للتجعّد خلال فصلي الخريف والشتاء، وذلك لأسباب عدة تتمثل في الاحتكاك بين الشعر والقبعة أو القشوسة أو الشال وهواء المدفاة الجاف في الأماكن المغلقة، والذي يسبب الرطوبة من الشعر، وفق ما أورده بوابة الجمال "هاوت.دي".

وأضافت البوابة الألمانية أنه يمكن مواجهة تجعد الشعر من خلال استخدام مستحضرات العناية مثل





جزيرة شاهدة على تاريخ العبودية

الحرارة والفيضانات تهددان المعالم التاريخية في أفريقيا

قرطاج وصبراتة وقمم كليمنجارو تواجه نقص التمويل وندرة الخبرة الأثرية



معالم تتآكل في شمال أفريقيا

الطبيعي في قسم الإنسان والبيئة، الذي يقود فريقاً أفريقياً في منطقة إرونجو في ناميبيا "تحتاج إلى المزيد من علماء الآثار الوطنيين".

وتابع بلوردو، الذي يعمل مع عالمة الآثار الناميبية نانكيلا، "تحتاج إلى المزيد من التدريب للطالب الناميبيين والتمويل وإلى مجلس التراث الناميبى لتوظيف المزيد من علماء الآثار".

وضّحت بعض الدول مثل غانا ومصر استثمارات ضخمة في بناء أسوار دفاعية بحرية لحماية مواقعها الساحلية.

لكن سيمبسون قال إن إستراتيجيات "الحماية القوية" هذه لا تأخذ في الكثير من الأحيان في الاعتبار مستويات سطح البحر في المستقبل ويمكن أن تشوه توازن الموقع الطبيعي بيئياً.

ويمكن أن تكون وسائل الحماية المختلطة التي تشمل البنية التحتية الطبيعية مثل الجدران الصخرية والمستنقعات المالحة أو الأعشاب البحرية أو غابات المانغروف المستعادة لإبطاء حركة الأمواج أكثر فعالية.

وأضاف أنه من الضروري أيضاً تحسين الإدارة حول المواقع المهددة وضمان مشاركة المجتمعات المحلية في جهود الحفظ والحماية.

وبالعودة إلى حصن برينزينشتاين، يشير القائم بالأعمال أكورلي إلى بعض الكلمات المحفورة على الجدار الخلفي المتهاكك لواحد من الأبراج المحصنة للعبيد القليلة المتبقية، إلى "أن يكون للأسد مؤرخ، فإن الصياد سيكون دائماً بطلاً".

وتابع "يمكن تشويه التاريخ في الكثير من الأحيان. تخبرنا مواقع مثل هذه بالحقيقة المؤلمة. ونحتاج لهذا السبب إلى الاعتناء بها. نحتاج إلى معرفة ما حدث في الماضي، حتى نتمكن من التعلم في المستقبل".

لم تشكل القلاع في غانا، على سبيل المثال، تاريخ البلاد فقط، بل أصبحت أيضاً مواقع حج للمغتربين الأفريقيين الذين ينطلقون إلى إعادة الاتصال بجذورهم وتكريم أجدادهم.

وشهدت أحداث مثل "عام العودة" في غانا في 2019، بمناسبة مرور 400 عام على وصول أول مجموعة لعبيد أفريقيين مسجلين إلى الأمريكتين، أعداداً قياسية من الأفارقة الأميركيين والأوروبيين الذين شاركوا في جولات تراثية.

ويصل عشرات الآلاف من الزوار إلى ناميبيا كل سنة لمشاهدة بعض أكبر مجموعات الرسومات الصخرية في أفريقيا، مما يولد الدخل الذي تشتد الحاجة إليه للمجتمعات المحلية في الدولة ذات الكثافة السكانية المنخفضة في جنوب القارة.

وكان الصيادون وجامعو الثمار من شعب البوشمن قبل وقت طويل من وصول رعاة شعب دامارا والمستعمرين الأوروبيين وراء النقوش الصخرية القديمة، بما في ذلك توابلقتونين، موقع التراث العالمي لليونسكو.

لكن علماء الآثار يخشون من الفيضانات المفاجئة المرتبطة بالمناخ والغبار ونمو النباتات والفطريات وقدموم الحيوانات الصحراوية التي تبحث عن المياه بالقرب من هذه المواقع بما يشكل تهديداً لبقاء الفن.

انفجارات صخرية

اكتشف علماء الآثار من إندونيسيا إلى أستراليا تأثيرات تغير المناخ مثل ارتفاع درجات الحرارة المتغيرة والفيضانات وحرائق الغابات التي تتسبب في ظهور نقشير وحتى انفجارات صخرية في مواقع مهمة من الفن القديم.

وتخشى عالمة الآثار الناميبية المستقلة أليسا ماكندجو نانكيلا من أن نفس الشيء يكمن في مخزون تراث بلادها من الفن الصخري.

وقالت، "يمكننا أن نرى بالفعل أن العمل الفني يتدهور بسرعة كبيرة"، مضيفة أن معظم العوامل التي أدت إلى التدهور "من المحتمل أن تكون مرتبطة بتغير المناخ".

وأضافت، أن هناك حاجة ملحة إلى التمويل والموارد لزيادة فهم وتتبع التغيرات المناخية طويلة الأجل على مر السنين.

يقول دعاة حماية الحياة البرية في كينيا، إن أحد أشهر مناطق الجذب في التراث الطبيعي في العالم (الهجرة الجماعية للحيوانات البرية) معرضة للخطر أيضاً.

وتشهد الهجرة، وهي واحدة من أعظم مشاهد حركة الحيوانات على وجه الأرض، مئات الآلاف من الحيوانات البرية والحمار الوحشي والغزال وهي تقوم برحلتها السنوية من متنزه سيرينغيتي الوطني في تنزانيا عبر الحدود إلى ماساي مارا في كينيا.

ويجذب المشهد جحافل من رواد رحلات السفاري كل عام، وهم حريصون على مشاهدة الحيوانات البرية التي تفق من التماسيح النيلية الجائعة أثناء عبورها لنهر مارا.

وتعتبر السياحة (التي يتركز معظمها في رحلات السفاري في ماساي مارا) ركيزة اقتصادية رئيسية لكينيا، حيث توفر وظائف لأكثر من مليوني شخص وتمثل حوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للدولة الواقعة في شرق أفريقيا.

وبحلول 2050، إذا استمرت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في مسارها الحالي، فقد يتضاعف هذا العدد ثلاثة أضعاف إلى 198 موقعاً، وفقاً للدراسة التي نُشرت في مجلة "نيتشر كلايمتشينج" العلمية في فبراير.

ووجدت الدراسة، أن الأماكن المعرضة للخطر تشمل الأطلال المهيبة لميناء صبراتة النوميدي الروماني في ليبيا والمركز التجاري البوني - الروماني القديم في تيبازة والمواقع الأثرية في شمال سيناء في مصر.

وأضافت، أن جزيرة كونتا كينتي في غامبيا وقرية أنيهو غليديجي في توغو (وكلاهما مرتبط بتاريخ تجارة الرقيق في أفريقيا) أصبحتا في خطر أيضاً. كما أن مجموعة واسعة من المواقع ذات القيمة الطبيعية الاستثنائية معرضة للخطر حيث تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى ذوبان الأنهار الجليدية، مما يتسبب في ارتفاع مستوى سطح البحر وزيادة تآكل السواحل.

وتشمل هذه المحاور الغنية بالتنوع البيولوجي أراضي كورال فيلهو الرطبة في الرأس الأخضر مع نباتاتها الفريدة والطيور المهاجرة والدابرا في جزر سيشيل، وهي واحدة من أكبر الجزر المرجانية المرتفعة في العالم، وموطن سلحفاة الداربا العملاقة.

وقال لازار إلودوناسومو، مدير مركز التراث العالمي لليونسكو، إن "المواقع الأثرية في خطر حقا بسبب الاضطرابات المناخية. نرى الأعاصير ونشهد الفيضانات ونشهد التعرية ونشهد الحرائق. أود أن أقول إن تغير المناخ هو أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها التراث العالمي الآن وفي المستقبل".

وأكد أنه قلق بشكل خاص بشأن مواقع مثل أعلى قمة في أفريقيا، جبل كليمنجارو في تنزانيا، التي من المتوقع أن تفقد أنهارها الجليدية بحلول 2040 وتشهد انتشاراً متزايداً لحرائق الغابات. نظراً إلى أن تغير المناخ يهدد مستقبل الشروات الطبيعية والثقافية الأفريقية، فإن الوظائف والسياحة المرتبطة بالمواقع التراثية تتعرض للخطر أيضاً.

يمكن أن يؤدي هذا إلى كارثة للمناطق السياحية مثل حصون العبيد في غانا والرسومات الصخرية الأصلية في ناميبيا وأحداث هجرة الحيوانات البرية في ماساي مارا في كينيا، التي تجتذب معاً أعداداً كبيرة من الزوار وملايين الدولارات من عائدات السياحة السنوية.

تتباهى الحضارات الإنسانية بما أنجزته شعوبها عبر التاريخ، لكن هذه المعالم أصبحت مهددة بفعل التغيرات المناخية كالفيضانات والحرارة، وإذا كانت الدول الغنية لها القدرة على توفير الموارد المالية والخبرة في معالجة الآثار بما يسمح لها بإنقاذ مواقعها التراثية، ففي المقابل تعاني دول القارة الأفريقية من قلة الدعم المالي وغياب المختصين، ما يهدد ما تبقى من صروح تاريخية في المستقبل.

● **ليرويبي** - تمتلك أفريقيا ثروة من مواقع التراث الثقافي والطبيعي الشهيرة، من قمة جبل كليمنجارو المغطاة بالثلوج إلى أطلال مدينة قرطاج التونسية التاريخية وجزيرة غوريه في السنغال.

لكن تأثيرات تغير المناخ، من درجات الحرارة المرتفعة إلى تعدد الفيضانات، تهدد الآن بمحوها وغيرها من العشرات من المعالم الأفريقية وتركها تقتصر على كتب التاريخ.

قال دعاة حماية البيئة والباحثون إن الدول الغنية تتدافع لحماية معالمها الثقافية من الطقس القاسي وارتفاع منسوب البحار بينما تواجه الدول الأفريقية عقبات إضافية مثل نقص التمويل وندرة الخبرة الأثرية.

وعلى الرغم من ذلك، تتأثر القارة بشكل غير متناسب بتأثيرات المناخ مثل الجفاف والفيضانات، مما يؤكد حاجة البلدان إلى الاستثمار في المشاريع التي تحمي البنية التحتية وتحسن القدرة على الصمود.

حاجة ملحة إلى التمويل والموارد لزيادة فهم وتتبع التغيرات المناخية طويلة الأجل خلال السنين القادمة على المعالم التاريخية

وفي قمة المناخ لأمم المتحدة "كوب 27" في مصر، التي انطلقت يوم الأحد، سيقاشر قادة العالم مقدار المساعدة المالية التي يجب على الدول الغنية تقديمها للدول النامية لمساعدتها على التعامل مع آثار الاحتباس الحراري.

أعاصير وتعرية

لا توجد بيانات شاملة عن العدد الإجمالي لمواقع التراث الأفريقي المعرضة للخطر، لكن البحث بقيادة سيمبسون حول المواقع الساحلية وجد أن 56 موقعاً تواجه بالفعل فيضانات وتآكلًا يزداد بسبب ارتفاع مستويات سطح البحر.

لكن تأثيرات تغير المناخ، من درجات الحرارة المرتفعة إلى تعدد الفيضانات، تهدد الآن بمحوها وغيرها من العشرات من المعالم الأفريقية وتركها تقتصر على كتب التاريخ.

قال دعاة حماية البيئة والباحثون إن الدول الغنية تتدافع لحماية معالمها الثقافية من الطقس القاسي وارتفاع منسوب البحار بينما تواجه الدول الأفريقية عقبات إضافية مثل نقص التمويل وندرة الخبرة الأثرية.

المناخ وفعل الإنسان

قال نيك سيمبسون، باحث مشارك في مبادرة المناخ والتنمية الأفريقية في جامعة كيب تاون إن "هذه المواقع هي أماكن تعلمنا عنها في المدرسة. إنها هويتنا وتاريخنا ولا يمكن الاستغناء عنها. إذا خسرتها، فلن نستعيدها أبداً". وأضاف، "عانت أفريقيا بالفعل من خسائر وأضرار واسعة النطاق تعزى إلى تغير المناخ بفعل الإنسان: فقدان التنوع البيولوجي، ونقص المياه، وخسائر في الغذاء، وخسائر في الأرواح، وتراجع في النمو الاقتصادي. ولا يمكننا تحمل خسارة تراثنا أيضاً".

وتأثرت بعض المعالم التاريخية بالفعل، فبالنسبة إلى زوار حصون العبيد الاستعمارية التاريخية المنتشرة على طول ساحل غرب أفريقيا، من الطقوس المهمة المرور عبر "باب اللاعودة" وهو مدخل عمره قرون يؤدي مباشرة من القلعة إلى الشاطئ.

وتشهد هذه العادة بملايين الأفارقة الذين تقلوا بالقوة من وطنهم خلال تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، باتباع خطواتهم النهائية حيث يُقتادون من الأبراج المحصنة عبر الباب إلى سفن

قمة سيهجرها الثلج قريباً



قمة سيهجرها الثلج قريباً

إصابة ساديو مانيه تثير قلق رئيس الاتحاد السنغالي

● **دكار -** أعرب رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم أوغوستان سنغور بأنه "قلق" بشأن إصابة نجم المنتخب الوطني ومهاجم بايرن ميونخ الألماني ساديو مانيه، قبل 11 يوما من انطلاق مونديال قطر.

وقال سنغور في تصريحات صحافية "تصوروا أن تخسر فرنسا جهود (كريم) بنزيمة. نحن قلقون بعد الأنباء التي وردتنا" في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية بأن مانيه الذي حل ثانيا في ترتيب الكرة الذهبية لأفضل لاعب لعام 2022، سيبغيب حتما عن النهائيات بعد إصابته في أربطة الركبة من دون أن تذكر أي مصدر لمعلوماتها.

وأضاف سنغور "ننتظر استشارة الجهاز الطبي (لبايرن ميونخ) وإشعارا رسميا من النادي. يتعين علينا انتظار المعلومات الدقيقة الواردة من النادي نفسه". وحاول المسؤولون السنغاليون الاستفسار عن حالة مانيه من المربين منه، فكان الجواب هو انتظار ما سيقوله ناديه.

وتابع سنغور "إنه لأعينا النجم، الفريق مع ساديو مانيه أو من دونه ليس هو ذاته، لكننا سنتاقلّم".

والتقطت السنغال باكملها أنفاسها بعد خروج مانيه مصابا من مباراة فريقه ضد فيرير بريمن بعد مرور 21 دقيقة، حتى أن رئيس البلاد قام بنشر تغريدة على حسابه تقول "ساديو، أتمنى لك التعافي بإقصى سرعة ممكنة

إثر إصابته خلال مباراة بايرن ميونخ - بريمن. كما قلت لك: ساديو،

**رئيس الاتحاد السنغالي
لكرة القدم أوغوستان
سنغور قلق بشأن إصابة
ساديو مانيه قبل 11 يوما
من انطلاق المونديال**

وأوضحت صحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية أن الإصابة ستبعد مانيه عن الملاعب لعدة أسابيع وهو ما يحرمه من المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم التي تحتضنها قطر في الفترة ما بين 20 نوفمبر و18 ديسمبر.

وبسبب الإصابة، خرج مانيه، المتوج بلقب أفضل لاعب أفريقي خلال العام، في الدقيقة 20 من المباراة التي فاز فيها بايرن ميونخ على فيرير بريمن 6 - 1 ضمن منافسات الدوري الألماني.

ولم يصدر بايرن ميونخ حتى الآن أي بيان بشأن حالة إصابة ماني (30 عاما)، وقال جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق بايرن خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة إن مانيه "تلقى ضربة قوية في قصبة الساق، هي نقطة مؤلمة. وسيتحتاج للخضوع لاشعة السينية من أجل معرفة ما حدث".



زفيريف يعود إلى ملاعب التنس من بوابة السعودية

● **هانوفر (ألمانيا) -** كشف نجم التنس الألماني ألكسندر زفيريف، بطل الأولمبياد، أنه يخطط للعودة إلى ملاعب التنس بعد التعافي من إصابة قوية في الكاحل، عبر المشاركة في بطولات استعراضية تقام في الشرق الأوسط في ديسمبر المقبل.

وبعدها، يعتزم زفيريف افتتاح مشواره في موسم 2023 بالمشاركة في بطولة "الكأس المتحدة" الجديدة لفريق التنس المختلطة، المقررة في أستراليا، وقال ميشا زفيريف، شقيق ألكسندر، في تصريحات لشبكة "يوروسبورت" إنه سجل للمشاركة في بطولة كأس الدرجة للتنس المقررة في السعودية بين يومي الثامن والعاشر من ديسمبر وكذلك بطولة الدوري العالمي للتنس المقررة في دبي بين يومي 19 و24 من الشهر نفسه.

وأضاف ميشا زفيريف "تتمن (ألكسندر) من التدرّب في الأسبوع الماضي. وتمكن من اللعب لوقت أطول يوم الاثنين. هو لا يعاني من الألم ويتمتع بحال جيد".

وفي حال سارت الأمور على ما يرام في المنافسات الاستعراضية المقررة في ديسمبر، سيشارك ألكسندر زفيريف في بطولة "الكأس المتحدة" المقررة بين 29 ديسمبر و2022 والثامن من يناير 2023 في ثلاث مدن أسترالية.

وتشكل بطولة الفرق المختلطة أول مرحلة إعدادية مهمة قبل بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الأربع الكبرى في الموسم، والتي تنطلق منافساتها في 16 يناير 2023.

**بطولة الفرق المختلطة تشكل
أول مرحلة إعدادية مهمة قبل
بطولة أستراليا، أولى بطولات
«غراند سلام» الأربع الكبرى**



وذكر ميشا زفيريف في التصريحات التي نشرت الأربعاء "هو في حاجة إلى بعض المباريات قبل الموسم الجديد.

ولذلك سنجنأ في القليل من البطولات الاستعراضية". ولم يشارك ألكسندر زفيريف (25 عاما)، المصنف الثاني على العالم سابقا، في أي منافسات منذ إصابته بتمزق في ثلاثة

واقعية أوتو أدو سلاح غانا في نهائيات مونديال قطر

البرتغال تعوّل على رونالدو لتحقيق ثأر مزدوج



لانهاب أي منافس

لما، والتي تضم أيضا الأوروغواي وغانا وكوريا الجنوبية القلقة على نجمها المصاب سون هيونغ - مين. ولا يشك أحد في الواقع المضاعفة لـ"سي آر 7" المحروم هذا الموسم من أعضاء مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يتصدر ترتيب هدفها عبر التاريخ، وبات المخضرم يجلس كثيرا على مقاعد البدلاء مع فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي.

عقدان من الزمن

لكن هل لا يزال لدى حامل الكرة الذهبية خمس مرات القدرة، في سن السابعة والثلاثين، ليكون على مستوى التطلعات في المناسبات الكبرى على غرار ما فعل بانتظام وبطريقة مذهلة على مدى ما يقرب من عقدين من الزمن؟ إذا سجل في قطر، سيصبح أول لاعب يحرز هدفا على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء كبيرة أمثال الأسطورة البرازيلية بيليه والألمانيين ميروسلاف كلوزه وأوي سيلر. ولكن مثل نجمه، يبدو المنتخب البرتغالي في تراجع منذ تنويعه في كأس أوروبا 2016 عندما حقق أول القابح الدولية.

ومن المؤكد أن المدرب فرناندو سانتوس (68 عاما) لا يفتقر إلى المواهب، إذ تضم كتيبه وجوها بارزة في الساحة الأوروبية أمثال جواو فيليكس، رافايل

التصفيات الأفريقية بفضل هدف مسجل خارج أرضه، ويتابع عمله من خلال الرّج ضمن التشكيلة بلاعبين مجنسين تابعهم لفترة طويلة على غرار رانسفورد- بيوه كونيغسندورفر أو دانيال كوفي كبيريه. واستهل الجناح السابق البالغ 47 عاما، مسيرته التدريبية مع هامبورغ بين 2009 و2015.

وقال أودو في تصريحات صحافية "ردّ فعلي على ملاقة الأوروغواي؟ الهدوء. مهما فعلوا (لمسة بد للويس سواريز تحرم غانا هدفا محققا ثم ركلة جزاء مهددة في الوقت القاتل لأسامواه جيان في ربع نهائي مونديال 2010)، أو مهما حصل، لا يمكننا الرجوع إلى الوراء.

ربما كنت ساقوم بالشيء عينه لو كنت في مكانه. لجأوا إلى هذا الخيار وبلغوا نصف النهائي. كانت الأمور مهمة بنظرهم. لكننا عشنا أسوأ لحظة في حياتنا (...) لكن هذا الأمر بات من التاريخ. وستكون مباراة من ثلاث نقاط وليست ثارية. وستكون مباراة مجموعة، وقد تكون حاسمة (لأنها الأخيرة في الدور الأول)، أو نخوضها بعد ضمان التأهل أو الإقصاء. بصراحة، الأوروغواي آخر فريق أفكر فيه، لأنني مركز على البرتغال وكوريا الجنوبية".

تعوّل البرتغال على تعطش نجمها كريستيانو رونالدو للثأر في مونديال قطر 2022 وتؤكد أنها المرشحة الأبرز لتصدّر المجموعة الثامنة المفتوحة إلى

يطمح المنتخب الغاني إلى تكرار إنجاز دورة جنوب أفريقيا 2010 عندما بلغ الدور ربع النهائي وكان قاب قوسين أو أدنى من أن يكون أول منتخب أفريقي يصل الدور قبل النهائي.

● **الدوحة -** يعد المنتخب الغاني واحدا من أقوى المنتخبات الأفريقية وأكثرها حضورا في كأس أمم أفريقيا حيث شارك في النهائيات في 21 مناسبة وتوج باللقب في 4 مناسبات، فيما خسر بالدور النهائي في 5 مناسبات.

ويخوض منتخب غانا نهائيات كأس العالم 2022 بقطر ضمن المجموعة الثامنة مع منتخبات البرتغال وكوريا الجنوبية والأوروغواي. ويستهل منتخب البلاد ستارز مشاركته في مونديال قطر بملاقاة البرتغال يوم 24 نوفمبر 2022 على ملعب 974، ثم يلاقي كوريا الجنوبية يوم 28 من الشهر ذاته في ملعب المدينة التعليمية، ليختتم الدور الأول بمواجهة الأوروغواي يوم 2 ديسمبر 2022 في ملعب الجنوب.

وعقب الخروج من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا 2022، أقال الاتحاد الغاني مدرب المنتخب الأول، الصربي ميلومان راجيفيتش، وعين اللاعب السابق أوتو أدو مدربا مؤقتا وذلك في فبراير 2022.

**كوريا الجنوبية تأمل في
أن يكون سون مهاجم
توتنهام الإنجليزي الذي
تعرض للإصابة جازرا قبل
موعد الانطلاق**

ونجح أودو، الذي شارك مع منتخب غانا في مونديال ألمانيا 2006، في قيادة منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر بفضل التعادل على أرض نيجيريا (1 - 1) في إياب الدور الحاسم وذلك بعد تعادل دون أهداف في أكر.

فكر تكتيكي جديد

ضخّ أودو روح الواقعية الألمانية في تشكيلة النجوم السوداء، بعد أن عاش معظم مسيرته في ألمانيا حيث يستمر بالعمل في جهاز استقدام اللاعبين مع بوروسيا دورتموند بفريقه السابق. وتفقّ على نيجيريا في الدور الفاصل ضمن

مودريتش يخوض كأس العالم الرابعة في مسيرته

● **برلين -** بات لوكا مودريتش لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، بصدد المشاركة في كأس العالم للمرة الرابعة في مسيرته بعدما استدعي ضمن القائمة النهائية للمنتخب الكرواتي لمونديال قطر 2022.

ويستهل المنتخب الكرواتي الذي يديره المدير الفني زلاتكو داليتش، والذي خسر أمام نظيره الفرنسي في نهائي كأس العالم 2018 بروسيا، مشواره في مونديال قطر بمواجهة نظيره المغربي يوم 23 نوفمبر. وبعدها يخوض مباراته الأخيرة في المجموعة السادسة أمام

المنتخبين كندا وبلجيكا، ويعد المنتخب الكرواتي المرشح الأوفر حظا للتأهل والفوز بصدارة المجموعة.

عناصر الخبرة

يحظى المنتخب الكرواتي بعدد من عناصر الخبرة في قائمته حيث يضم القائد مودريتش وكذلك ماتيو كوفاسيتش لاعب تشيلسي ومارسيلو برونوفيتش لاعب إنتر ميلان وإيفان بيريسيتش لاعب توتنهام. لكن القائمة لم تتضمن لاعبين شاركوا في مونديال روسيا 2018 لكنهم

ابتعدوا عن المشاركة الدولية، أمثال إيفان راكيتيتش ودانييل سوباسيتش، كما اعتزل ماريو ماندزوكيتش وستيوادج ضمن الجهاز الفني المعاون للمدير الفني داليتش.

وضمت القائمة جوسيب ستانيسيتش مدافع بايرن ميونخ وجوسكو جفاريديول لاعب لايبزغ وكذلك نجد لاعبين ذوي خبرة ومنهم دوماجوي فيدا وديان لوفران. بينما غاب عن القائمة دويه كاليئا - كار لاعب ساوفايمبوتون، الذي شارك في 23 مباراة دولية، وكان ضمن القائمة الأولية التي أعلنها داليتش في وقت سابق.

كذلك كان جوسيب بريكالو مهاجم فولفسبورغ، الذي شارك في 33 مباراة دولية، من بين الأسماء البارزة التي غابت عن القائمة النهائية. واستدعى داليتش ضمن القائمة، ميسلاف أوريستش مهاجم دينامو زغرب الكرواتي، الذي قدم عروضاً جيدة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي بالموسم الأخير.

ثقة وتفاؤل

وعلق داليتش على اختياراته قائلا "هؤلاء هم اللاعبون الذين أثق بهم وجهازي الفني. لن تكون هناك ضغوط، وسنركز في كل مباراة على حدة". وأضاف "المباراة الأولى هي الأكثر أهمية بالنسبة إلينا، وتركيزنا بالكامل ينصب على مواجهة المغرب. نحن متفائلون لكننا في حاجة إلى الواقعية. المشاركة في كأس العالم تمثل شيئا كبيرا

المنتخبين كندا وبلجيكا، ويعد المنتخب الكرواتي المرشح الأوفر حظا للتأهل والفوز بصدارة المجموعة.

عناصر الخبرة

يحظى المنتخب الكرواتي بعدد من عناصر الخبرة في قائمته حيث يضم القائد مودريتش وكذلك ماتيو كوفاسيتش لاعب تشيلسي ومارسيلو برونوفيتش لاعب إنتر ميلان وإيفان بيريسيتش لاعب توتنهام. لكن القائمة لم تتضمن لاعبين شاركوا في مونديال روسيا 2018 لكنهم

كذلك كان جوسيب بريكالو مهاجم فولفسبورغ، الذي شارك في 33 مباراة دولية، من بين الأسماء البارزة التي غابت عن القائمة النهائية. واستدعى داليتش ضمن القائمة، ميسلاف أوريستش مهاجم دينامو زغرب الكرواتي، الذي قدم عروضاً جيدة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي بالموسم الأخير.

ثقة وتفاؤل

وعلق داليتش على اختياراته قائلا "هؤلاء هم اللاعبون الذين أثق بهم وجهازي الفني. لن تكون هناك ضغوط، وسنركز في كل مباراة على حدة". وأضاف "المباراة الأولى هي الأكثر أهمية بالنسبة إلينا، وتركيزنا بالكامل ينصب على مواجهة المغرب. نحن متفائلون لكننا في حاجة إلى الواقعية. المشاركة في كأس العالم تمثل شيئا كبيرا

● **برلين -** بات لوكا مودريتش لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، بصدد المشاركة في كأس العالم للمرة الرابعة في مسيرته بعدما استدعي ضمن القائمة النهائية للمنتخب الكرواتي لمونديال قطر 2022.

ويستهل المنتخب الكرواتي الذي يديره المدير الفني زلاتكو داليتش، والذي خسر أمام نظيره الفرنسي في نهائي كأس العالم 2018 بروسيا، مشواره في مونديال قطر بمواجهة نظيره المغربي يوم 23 نوفمبر. وبعدها يخوض مباراته الأخيرة في المجموعة السادسة أمام



**«فاتريني»
المدرّب
زلاتكو داليتش
منذ 2017**

**أفضل أداء
وصيف
2018**

المجموعة السادسة
بلجيكا
كندا
المغرب

المصادر: فيفا، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الاتحاد الكرواتي لكرة القدم



لاعبة كرة تونسية تخطط للهجرة من باب الاحتراف

الأحلام ليست بعيدة المنال إذا تأثر صاحبها بجدية وإصرار كما تعمل الشابة التونسية آية الماجري التي تركت الدراسة لتتفرغ للعب كرة القدم وأملها أن تحترف في فريق ليون الفرنسي تحديدا وتلتحق بالفتيات اللاتي سبقتهن واحترفن وأبدعن في البطولات الأوروبية.

تونس - تمثل كرة القدم بالنسبة إلى فناة تونسية تحلم بمسيرة احتراف ناجحة في فرنسا والانضمام إلى منتخب بلادها في هذه الرياضة، مصدرا للأمل ومتنفسا لها ولشباب مثلها من كل الدول العربية.

وقبيل انطلاق تظاهرة كأس العالم قطر 2022 عبر عدد من الشباب في منطقة المغرب العربي، التي أعمار نصف سكانها أقل من ثلاثين عاما وتواجه أزمات اقتصادية ومستوى معيشيا صعبا، عن تطلعاتهم.

تخرج آية الماجري (17 عاما) من بيتها في حي الملاسین الشعبي بضواحي العاصمة وقد ارتدت جوارب تحمل صورة اللاعب البرازيلي نيمار، متوجهة إلى حصّة التدريب الليلية الطويلة في كرة القدم، وتقول "التدريب كل شيء في حياتي اليوم. تركت المدرسة لكي أستطيع التركيز على كرة القدم".

ويراود آية حلم الاحتراف في ناد فرنسي وتتابع أخبار منتخب بلادها "تسور قرطاج" الذي يستعد لخوض غمار تجربة المونديال السادس في تاريخه.

وتحدث بكل جدية والديه وإخوتها، بينما يتناولون العشاء على المائدة، عن برنامج التدريبات والتربصات والمباريات المقبلة وعن رغبتها الشديدة في مغادرة البلاد والاحتراف في أوروبا، وتؤكد "لا مستقبل هنا لكرة القدم، السلطات لا تفعل شيئا" من أجل التشجيع على الإقبال على هذه اللعبة خصوصا إذا تعلق الأمر بالفتيات.

وتواجه تونس صعوبات اقتصادية واجتماعية منذ ثورة 2011 احدثت في السنوات الأخيرة، ما تسبب في ارتفاع عجز الموازنة التي تخصّص عائداتها للمواد الأساسية والطاقة بشكل حصري. وحذرت آية هدفها لها الانضمام إلى فريق أولمبيك ليون الفرنسي خلال السنوات الخمس المقبلة "وسأحقق حلمي"، ثم ستلحقها العائلة حيث تكون. وكانت بداياتها مع اللعبة في شوارع الحي حيث تقطن، وعن ذلك تقول "كنت أعب مع أشقائي وأقاربي، وأريد أن أكمل مسيرة شغفي".

الحلم قريب التحقق، ذلك ما تؤكده تجربة الشابة أمل الماجري من مواليد 1993 بمدينة المنستير، والتي أصبحت محترفة في نادي أولمبيك ليون وتلعب في خطة وسط الميدان، ثم صارت لاعبة في المنتخب الفرنسي.

وتنشط المهاجمة سلمى زمزم البالغة من العمر 21 عاما في فريق إيسي، وهو فريق يخوض منافسات الدرجة الأولى، كما أنها حظيت بتكوين جيد في باريس سان جيرمان، وترافقها في نفس الفريق مواطنها لاعبة الخبرة آلاء الكباشي التي تشغل خطة لاعبة وسط هجوم، كما يضم فريق أورليان اللاعبة التونسية الشابة سيرين بومنيجل، بالإضافة إلى المدافعة إيناس قارون صاحبة الـ21 عاما في فريق أميان.

ويضم أولمبيك ليون اللاعبة ياسمين القلعي، وهي بدورها موهبة استثنائية ومرشحة لأن تكون ضمن أبرز لاعبات الفريق الأول خلال السنوات القليلة



الحلم ليس بعيدا

إيفيان الذي حققت معه هذا الموسم نقلة نوعية في مسيرتها، وياسمين بروهومي نجمة أف سي ندركرشين الألماني، والقائمة طويلة.

وليست أوروبا هي الوجهة الوحيدة التي تتشدها اللاعبات التونسيات، فقد تعاقبت أندية من البطولة السعودية مع عدد من اللاعبات التونسيات على غرار نادي النصر الذي استقبل كلا من غادة العيادي وسامية العوني.

وضم فريق أهلي جدة لاعبتى المنتخب التونسي للسيدات سليمة جبراني وسناء يعقوب، والتحقّت مريم ساسي بنادي الشعلة الشرقية.

القادمة، كما تنشط في الفريق الجار لمدينة ليون سانت إتيان اللاعبة التونسية هبة مخيني وتشغل خطة صانعة ألعاب.

وتعد مريم حويج، محترفة نادي أتاşehir التركي، نموذجا لقصة نجاح لاعبة تونسية سطع نجمها في سماء الكرة الأوروبية، وخصوصا عندما تالقت بشكل لافت في مسابقة دوري أبطال أوروبا للسيدات، حيث سجلت هدفين في ثلاث مباريات، لتكون بذلك أول لاعبة تونسية وعربية تسجل أهدافا في واحدة من أهم المسابقات الكروية بأوروبا. وفي البطولة الألمانية تبرز الكثير من

القادمة، كما تنشط في الفريق الجار لمدينة ليون سانت إتيان اللاعبة التونسية هبة مخيني وتشغل خطة صانعة ألعاب.

وتعد مريم حويج، محترفة نادي أتاşehir التركي، نموذجا لقصة نجاح لاعبة تونسية سطع نجمها في سماء الكرة الأوروبية، وخصوصا عندما تالقت بشكل لافت في مسابقة دوري أبطال أوروبا للسيدات، حيث سجلت هدفين في ثلاث مباريات، لتكون بذلك أول لاعبة تونسية وعربية تسجل أهدافا في واحدة من أهم المسابقات الكروية بأوروبا. وفي البطولة الألمانية تبرز الكثير من

فنانون سعوديون يرسمون لوحات لمزاد خيري

وقال ماطر، "أدعو الجميع لمشاهدة العمل المتميز للمبدعين في المزاد الخيري على الإنترنت الذي تنظمه نور الرياض. يسعدني أن أكون جزءا من هذه المبادرة الهادفة إلى جانب فنانين سعوديين بارزين آخرين".

تشمل أعمال ماطر "الأمس"، الذي يتألف من أغنية سدسات لعبة تم تحويلها إلى تركيب مثبت على الحائط يعبر عن رسالة ملوح ووحدة.

في عمل آخر، أعاد ماطر تخصيص حلقات الرصاص وأزال ارتباطها بالعنف، واستبدلها بتعبيرات راقية عن الثقة والحرفية ساهم بها المشاركون. وقال العوفي، "طالما كان الفن مظلة

ليد مثبتة على قماش وتحدث عن رؤية الفنان الشخصية لمستقبل البلاد، وتعاون الفنان مع فريق إعادة التأهيل الدولي، الذي يقدم خدمات الرعاية النهارية للمعاقين بشدة.

عمله الثاني، "سيارة ليان"، تركيب وسائط مختلطة لسيارة ممتصة للصدّات مشقوقة مع ضوء وردي نابض بالحياة، مستوحى من لقاء مع فنانة صغيرة تدعى ليان خلال ورش العمل. وبسبب تأثيره بروح الطفلة الخفيفة على الرغم من قيودها الجسدية، ابتكر الشاشاي العمل كإشادة بها وبالأفراد الآخرين الذين ما زالوا صامدين في مواجهة الشدائد.

سوق الفن السعودي من 14 إلى 15 نوفمبر.

وقال الشاشاي، "يسعدني أن أشارك في هذه المبادرة الخاصة من نور الرياض، والتي تزيد من الوعي بهذه القضايا الخيرية البارزة ولا تقل أهمية عن الأنشطة الثقافية العديدة التي يقدمها المهرجان. من خلال المزاد الخيري على الإنترنت، تضمن نور الرياض لعدد أكبر من الناس أكثر من أي وقت مضى أن يظلوا مواطنين بالفن ويثري حياتهم من خلال الإمكانيات القوية التي يوفرها الفن".

تتميز قطعة الشاشاي، "أميين"، الكلمة العربية لكلمة "أمن"، بإضاءة

الرياض - يجمع مهرجان نور الرياض السنوي الثاني للضوء والفن، الذي بدأ في 3 نوفمبر، أربعة فنانين سعوديين بارزين وأربع جمعيات خيرية لجمع الأموال لمزاد خيري عبر الإنترنت هذا الشهر.

وستنذب جميع عائدات المزاد إلى تعزيز البرامج الفنية المستمرة للمؤسسات، والتي ستثري حياة المستفيدين من خلال التعبير الإبداعي. وتم إنتاج ثمانية أعمال فنية، اثنان لكل فنان، تتنوع اللوحات المكتملة من حيث المواد والشكل وستكون الأعمال معروضة للجمهور حتى 19 نوفمبر.

وسيتم بعد ذلك طرح الأعمال الفنية للبيع عبر الإنترنت من خلال منصة

جومانة مراد تنضم إلى مسلسل «بابا المجال»

وتعيش أمني ضغوطات مجتمعية وذلك نظراً إلى كونها تعيش وحيدة بينما تخطى عمرها الأربعين، وتقرر أن تمتنع عن الزواج إلى أن تحب. أما آخر الأعمال السينمائية للفنانة السورية، فيلم "الحفلة"، فتدور أحداثه في إطار دراما بولييسية مثيرة، حيث يصطحب رجل الأعمال شريف "أحمد عز" زوجته سارة "روبي" إلى أحد مراكز التسوق وينتظروها في الخارج، يتمك شريف القلق عندما يتأخر زوجته بالداخل ويهرول للبحث عنها ولكنها تكون قد اختفت.

القاهرة - انضمت الفنانة جومانا مراد إلى فريق عمل مسلسل "بابا المجال" بطولة النجم مصطفى شعبان، حيث من المقرر أن ينافس في السباق الرمضاني المقبل لعام 2023، من قصة وإخراج أحمد خالد موسى.

تدور أحداث المسلسل في إطار دراما شعبية لا تخلو من الإثارة والحركة.

وقد انضمت الفنانة جومانة مراد إلى قائمة أبطال عمل فيلم "ع الزيرو"، بطولة الفنان محمد رمضان ونيللي كريم.

وتدور قصة الفيلم حول قضية مافيا سرقة وتجارة الأعضاء البشرية، ليتم تناول القصة في إطار من الإثارة والتشويق بجانب الأكشن، ويناقش قضية اجتماعية مهمة، وإلى جانب قصة الحب هناك علاقة جميلة بين الأب وابنه، بالإضافة إلى وجود أغان في العمل، وهو من تأليف مدحت العدل وإخراج مANDO العدل، وبطولة محمد رمضان، نيللي كريم، جومانا مراد، وعدد كبير من الفنانين.

والجدير بالذكر أن آخر الأعمال الفنية للفنانة جومانة مراد، مسلسل "زي القمر" في حذوة "مش هنفرح بيكي"، حيث جسدت جومانة مراد دور شخصية طبية كانت مرتبطة بخالد الذي يجسده الفنان عباس أبو الحسن، ولكنهما يختلفان ويقرر خالد الهجرة خارج البلاد، ومن ثم تمتنع أمني عن الزواج، لكنه يستكمل حياته ويعود إليها طالبا لم الشمل،



ماسة «فورتشن بينك» بيعت في دقائق بسعر خيالي

وبيعت الجمعة ماسة "وليامسون بينك ستار" الوردية البالغ وزنها 11.15 قيراط في مقابل 57.7 مليون دولار، مسجلة بذلك سعرا قياسيا مطلقا للقيراط للماس أو الأحجار الكريمة بالمزاد.

وهو أيضا ثاني أعلى سعر يُدفع في مزاد لجوهرة.

وسجل الرقم القياسي العالمي لماسة وردية عام 2017، عندما بيع حجر يسمى "سي.تي.إف بينك ستار" في هونغ كونغ مقابل 71.2 مليون دولار.

وهو رقم يُعتبر في آسيا جالبا للحظ ودلالة على "الرخاء الدائم"، بحسب كريستين. وبيعت الماسة الوردية في مقابل 25.5 مليون فرنك سويسري (24.9 مليون دولار) مع النفقات. ولم يستمر المزاد أكثر من أربع دقائق.

ويعتبر الماس الوردى نادرا جدا ويزن أقل من 10 في المئة من قطعة أكثر من خمسة قيراط، لذلك هي النوع الذي يسجل عليه الطلب الأكبر في السوق العالمية.

جنيف - بيعت ماسة "فورتشن بينك" الوردية العملاقة والنادرة جدا الثلاثاء لقاء 28.5 مليون دولار لفرد أسويي خلال مزاد أقيم في جنيف.

وتعتبر هذه الجوهرة أكبر ماسة وردية على شكل إحصاء بهذه الجودة تطرح للبيع في مزاد على الإطلاق، بحسب دار كريستين.

ووضعت الماسة على خاتم، وتحيط بها من الجانبين ماسة ببضاعة كبيرة. وتزن هذه الماسة 18.18 قيراط بالضبط،

صباح العرب

محمد الحماصي



الحبل على الغارب

حضور لافت لا تخطئه العين لحركة السلفيين داخل الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية في القاهرة الكبرى، بدءا من توقيفهم الشباب في الأماكن العامة وخاصة الأسواق أو الدخول عليهم في المحال التجارية أو الجلوس إليهم في المقاهي. هذا الحضور يطرح الكثير من التساؤلات في هذا التوقيت الذي تنتشر فيه دعوات للتظاهر، من هذه التساؤلات أنها تتواكب مع تصريحات قيادات من الجماعات السلفية تندد بهذه الدعوات والمحرضين عليها، وتتهمها بالسعي لتخريب البلاد.

فهل هناك أوامر للسلفيين - خاصة أنهم كانوا جزءا من تكتل القوى السياسية والدينية والشبابية التي أطاحت بحكم الإخوان - بالعمل على تهدئة المواطنين وواد الفتن التي يمكن أن تخلقها دعوات التظاهر؟ ممكن.. كون الدين يلعب دورا رئيسيا في بلاد

يسهل القول إنها "تسلفت أغليبتها" تحت وطأة الفقر والعوز، فقر وعوز ليس قصرا على الأكل والشرب، ولكن امتد ليشمل كل مستويات ما تحتاجه الحياة من تعليم وثقافة ومعرفة وحرية ومشاركة واحترام للراي والرأي الآخر.

لكن من الخطأ أن يتصور البعض أنه قابض على معرفة كاملة بتركيبة الجماعات السلفية، أو أن جميعها متخالف أو مؤيد للنظام، أو أن جميعها، حزب النور أو الدعوة السلفية أو غيرهما، على قلب رجل واحد وفكر واحد ورؤية واحدة، فضلا عن أن أنصار حازم أبوإسماعيل يشكلون قوة سلفية لا يستهان بها وهم يلعبون خارج السياق ويصعب وضعهم تحت أي تكتل سلفي هنا أو هناك. من هنا يأتي خطأ فتح الطريق أمامهم - السلفيين - لهذا التواجد

الواسع في حركته داخل الشارع المصري، إضافة إلى ما يملكونه من زوايا ومساجد في كل شارع وحارة وقريّة ومدينة، ولم تستطع وزارة الأوقاف أن تلزمهم بالإغلاق عقب أداء الصلوات أو تضبط السنة منابريهم. لا مبرر لـ"الحبل على الغارب" المتروك للسلفيين، فلو حلف السلفيون على المصحف الشريف - كما يقول المصريون - لا أمان لهم، فمن عباعدهم أو بالأحرى مفارخهم المقتلثة عن آخرها بالتفسيرات الخضلة والفاسدة، خرجت كل هذه الجماعات المنطرفة - بما فيها بذرة الإخوان المسلمين - والتي زرعهما سلفيون - والمنشودة والداعية للعنف والإرهاب.. لا ينتمي الجهاديون والدواعش وغيرهم إلى تلك العبءة السلفية.

إن هذا الاطمئنان والطمأنينة التي عليها الدولة المصرية للسلفيات على اختلاف تراكيبها، أمر لا يبشر بخير على الإطلاق في هذا الظرف بالغ الصعوبة في مآلاته، مهما خرج قادة هذه الجماعات معلّنين تأييدهم للدولة ورفضهم لدعوات التظاهر أو الانقلاب على الدولة، فهم لا يمكنون حركات وسلوكيات والأهم أفكار وتوجهات قواعدهم - وأغلبها للأسف من الأميين - ومن يقول غير ذلك فهو كاتب. بالنهاية الدولة المصرية بتحالفها - إذا كانت متحالفة حقا - أو بطمانينتها للجماعات السلفية ترتكب خطأ فادحا وتغض الطرف عن قنبلة تنتظر فقط غليان الأجواء للانفجار، وعليها مراجعة حضور قواعد السلفيات في ثورتى يناير 2011 ويوليو 2013، والتي كانت خفيفة ومفرغة حتى لقد وصفت إحدى الجمعات التي خرجوا فيها بجمعة "قندهار"..

وايضا نذكر هنا بان خروج المصريين ضد الإخوان في 30 يوليو 2013 كان أحد أبرز أسبابه أن حكم الإخوان المسلمين أطلق أيادي السلفيين وألستهم لممارسة القمع ضد المصريين.